



دليل المعلم



التربية الإسلامية

الصف الثاني عشر

الفصل الدراسي الأول





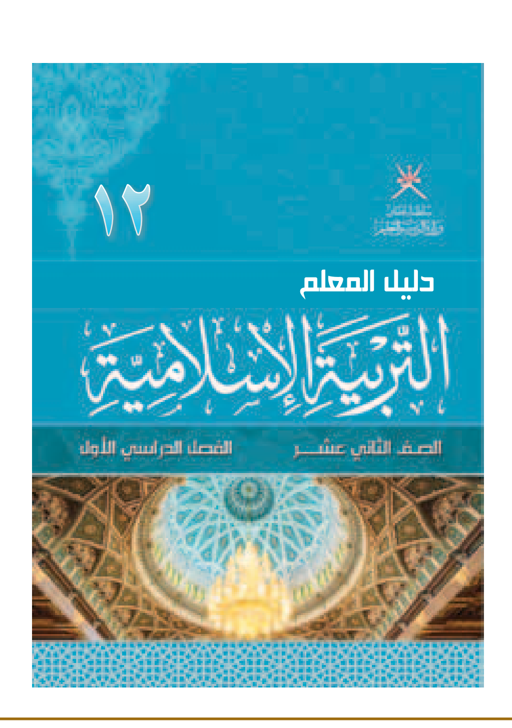
دليل المعلم



الصف الثاني عشر

الفصل الدراسي الأول

الطبعة الأولى ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م

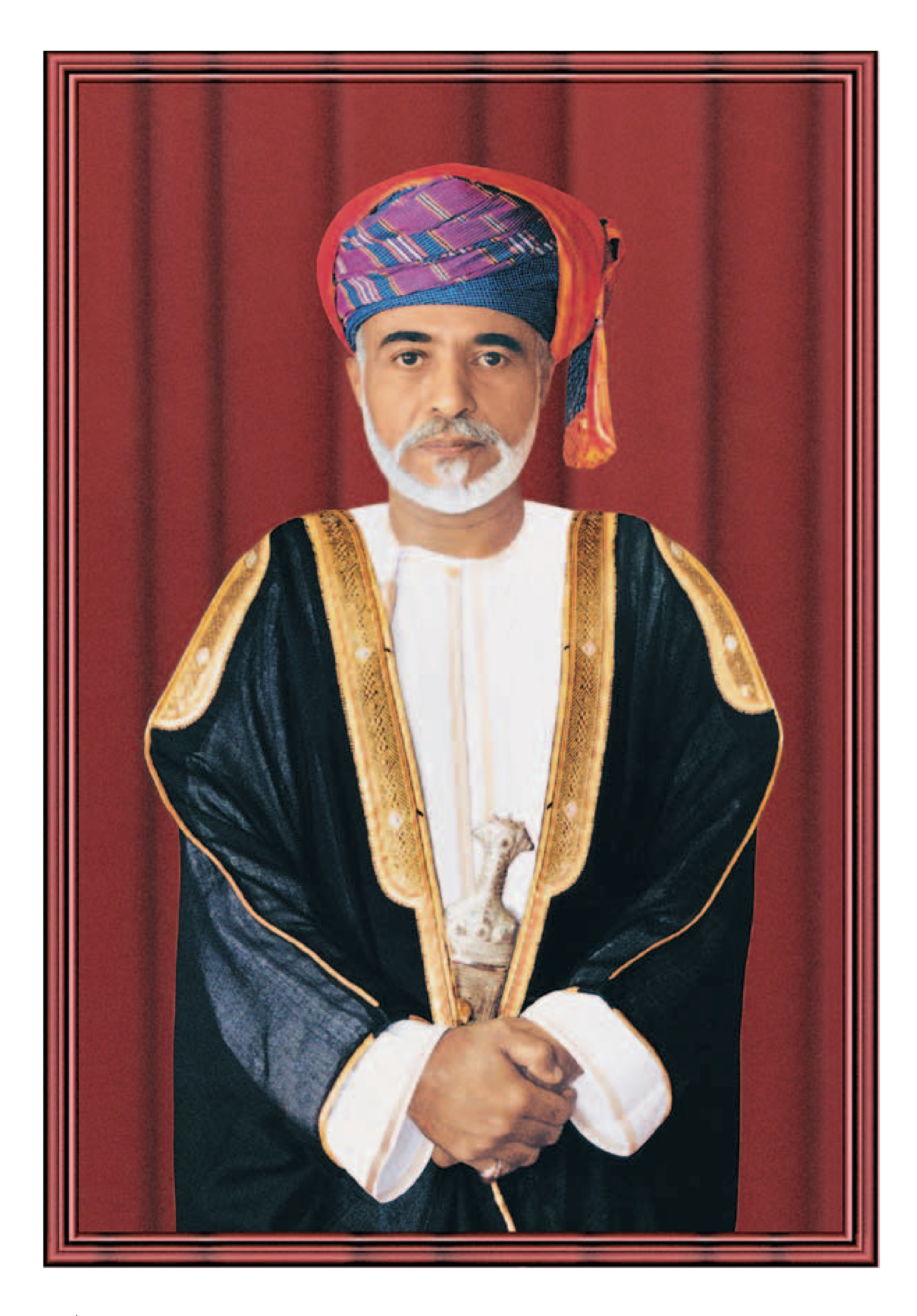


ألِّف هذا الدليل بموجب القرار الوزاري ٣٧١/ ٢٠١١ م

تم التصميم والإخراج في مركز إنتاج الكتاب المدرسي والوسائل التعليمية

بالمديرية العامة لتطوير المناهج





حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم

المقدمة:

الحمدلله الرحمن، خالق الإنسان معلمه البيان، والصلاة والسلام على معلم الخير للبشرية، محمد بن عبدالله وعلى آله وصحابته الكرام ، وبعد:

فحرصا من الوزارة على ربط الطلبة بهويتهم وقيمهم الدينية، ومواصلة للاهتمام الذي توليه الوزارة بمادة التربية الإسلامية ومناهجها، جاء كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر ليشكل نقلة نوعية سواء أكان ذلك في طبيعة مفرداته وموضوعاته، أم في كيفية معالجة تلك الموضوعات وربطها بحياة الطالب وواقعه، الأمر الذي يدعو إلى ضرورة الاهتمام بتنفيذ مفردات هذا الكتاب على الوجه الأكمل، الذي يؤمل أن يحقق من خلاله الأهداف والغايات والمنطلقات التي وضع على أساسها.

إن دليل المعلم لا يضع قيودا على المعلم في تعامله مع محتوى كتاب التربية الإسلامية، بل يفتح الأفق واسعا لاجتهاده وإبداعه في اختيار الطرق والأساليب الملائمة لتحقيق أهدافه في ضوء طبيعة طلبته وقدراتهم، ومعطيات البيئة الدراسية التي تهيأ لهم، مع التأكيد على رحابة أفق مادة التربية الإسلامية فيما لا يتعارض مع ثوابت الدين وأسسه، وتوجهات الوطن في الحفاظ على هوية المجتمع العماني وأصالته، ولحمته القائمة على الأخوة الإسلامية، ونبذ التنازع والشقاق. ويشتمل هذا الدليل على منطلقات التطوير، وأهداف تدريس التربية الإسلامية للصفين الحادي عشر والثاني عشر، بالإضافة إلى بعض أساليب تدريس المادة، كما يشتمل على خطة تفصيلية لكل درس من دروسه متضمنة الأهداف السلوكية، والمفاهيم والمصطلحات الرئيسة في كل درس ، وطرائق التدريس والوسائل التعليمية المقترحة، وأهم التوجيهات والقيم التي ينبغي للمعلم أن يؤكد عليها، لدى أبنائه الطلبة، كما تتضمن هذه الخطة إجابات نموذجية للأنشطة البنائية، وأسئلة التقويم. وفي سياق التيسير على المعلم لبلوغ أهدافه التدريسية، سيجد في بعض الدروس شيئا من الإثراء العلمي لبعض المفاهيم والموضوعات الواردة في الدروس.

لقد تغير دور المتعلم في مناهجنا التعليمية ليصبح محورا للعملية التعليمية، وهذا يقتضي من المعلم أن يفتح آفاقا واسعة للحوار والمناقشة والنقد وإبداء الرأي، على أن يتم ذلك وفق ضوابط قيم الحوار في الإسلام، التي تؤكد على احترام الرأي الآخر، ومناقشته بمنهجية علمية، تنم عن رقي المسلم وسمو أخلاقه.

كما يشتمل هذا الدليل على توزيع مقترح لدروس الكتاب على الحصص الدراسية المتاحة وفق الأيام الدراسية الفعلية.

وفي الختام يبقى هذا الدليل جهدا بشريا، ننتظر من زملائنا المعلمين في الحقل التربوي الإسهام في تطويره، سائلين الله ـ تعالى ـ التوفيق والسداد ، والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل.

المؤلفون

توزيع الحصص على وحدات كتاب الصف الثاني عشر ودروسه

الوحدة	الحصص	الدروس	الحصص
الوحدة الأولى : من الأخطاء الشائعة في التلاوة	٦ حصص	١ـ أخطاء عند تطبيق الميم والنون الساكنتين والتنوين.	٢
		٢ـ أخطاء في تطبيق المدود.	٢
		٣ـ أخطاء عند تطبيق صفات الحروف.	٢
الوحدة الثانية : قيمنا	١٠ حصص	١ـ قيم الحضارة الإسلامية.	٢
		٢ـ من القيم الاجتماعية (العفة والطهر).	٢
		٣ـ من القيم الصحية (التداوي).	٢
		٤ـ من القيم القيادية.	٢
		٥ـ من القيم المهنية.	٢
الوحدة الثالثة : عقيدتنا	١٣ حصة	١ـ عالم الغيب.	٣
		٢ـ الحياة البرزخية.	٢
		٣ـ البعث والحشر.	٣
		٤ـ الحساب.	٢
		٥ـ نعيم الجنة وعذاب النار.	٣
الوحدة الرابعة : هويتنا	٩ حصص	١ـ الهوية الإسلامية.	٢
		٢ـ الهوية وتحويل القبلة.	٣
		٣ـ الثابت والمتجدد في الهوية الإسلامية.	٢
		٤ـ دور العمانيين في تأصيل الهوية الإسلامية.	٢
الوحدة الخامسة : معاملاتنا	١٠ حصص	١ـ المعاملات المالية في الإسلام.	٢
		٢ـ حرمة الغش.	٢
		٣ـ من البيوع الجائزة.	٢
		٤ـ البيوع المنهي عنها.	٢
		٥ـ الوعيد الشديد في التعامل بالربا.	٢
الوحدة السادسة: من مدرسة النبوة	١٠ حصص	١ـ فلاحك باتباع رسولك ﷺ.	٢
		٢ـ السيدة عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها.	٢
		٣ـ السيدة حفصة أم المؤمنين رضي الله عنها.	٢
		٤ـ أبو ذر الغفاري رضي الله عنه.	٢
		٥ـ سعد بن معاذ رضي الله عنه.	٢
مجموع الحصص	٥٨ حصة		٥٨ حصة

ثانيا: منطلقات التطوير:

* القرآن الكريم كتاب الله الخالد، جاء لإسعاد الإنسانية في الدنيا والآخرة، وهو المصدر الأول للتشريع، وواجب الأمة فهمه الفهم الواعي، واستنباط أحكامه، واستخراج كنوزه المعرفية والعلمية في مختلف مجالات الحياة، والعمل بها، وتقديمها للعالم في صورتها المشرقة.
* الرسول الكريم ﷺ هو الإنسان الكامل الذي اختاره الله تعالى؛ ليكون خاتم الأنبياء والمرسلين، فهو القدوة للمسلمين، والمربي، والقائد الذي رسم معالم الطريق للسعادة في الدارين، وواجب الأمة الاقتداء به والدفاع عنه، والتصدي لكل ما يسيء إليه من قول أو فعل لا يليق بمقامه الكريم.
* السنة النبوية تفسر القرآن الكريم وتفصل أحكامه، وهي المصدر الثاني من مصادر التشريع، وبها يستهدي المسلم في استجلاء ما يخفى عليه من معارف القرآن وعلومه وأحكامه ، فيجب على الأمة الإسلامية المحافظة عليها نقية خالية من التدليس والكذب.
* السيرة النبوية سيرة خاتم الأنبياء والمرسلين ، وهي ترجمة لمنهج الرسول الكريم ﷺ في الحياة الدنيا ، وتعد أنموذج الحياة الصالحة التي يقتدي بها المسلم ، ويأخذ منها المواعظ والعبر، فعلى الطلبة تعلمها وتطبيقها في واقع الحياة ، بما ينسجم ومتطلبات العصر وتحدياته.
* العقيدة الإسلامية الصحيحة هي الموجه الفكري والنفسي والاجتماعي لحياة الإنسان المسلم، ومنهاج التربية الإسلامية يعمل على تنمية اعتزاز المسلم بعقيدته ودينه.
* القيم الإنسانية الرفيعة أحد دعائم الدين الإسلامي، ومنهاج التربية الإسلامية يؤصل لهذه القيم ويؤكد على استمساك الطلبة بها تمثلا لقول الرسول ﷺ " إنما بعثت؛ لأتمم مكارم الأخلاق".
* للشريعة الإسلامية مقاصد لحفظ الدين ، والنفس، والعرض ، والمال، والعقل، ومنهاج التربية الإسلامية يبصر الطلبة بأهمية حفظ هذه المقاصد.
* للعمانيين إسهامات جليلة في خدمة الدين الإسلامي، ويسعى منهاج التربية الإسلامية لإبراز هذه الإسهامات، وتوعية الطلبة بدورهم الحضاري في الدعوة إلى دين الله تعالى.
* التقدم العلمي والتكنولوجي أحد التطورات المعاصرة التي ينبغي على المسلم أن يستثمرها في خدمة القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة.
* للشباب في المرحلة الثانوية حاجات فكرية ونفسية واجتماعية وروحية ، ومنهاج التربية الإسلامية يسهم في تلبيتها و إشباعها.
* الطالب محور العملية التعليمية ؛والمنهاج مصمم بصورة تفاعلية يبرز فيها دور المتعلم الإيجابي ، بما يحقق النمو الشامل لجوانب شخصيته.
* الكتاب المدرسي أحد مصادر التعلم ، وليس مصدر التعلم الوحيد؛ ولابد من اكتساب المتعلم مهارة تحصيل المعرفة من مصادر أخرى.
* البيئة المدرسية مجال لتطبيق القيم الإسلامية التي تضمنها المنهاج ؛ ومن المهم توظيف الأنشطة الصفية وغير الصفية لتحقيق أهداف التربية الإسلامية.

ثالثا:الأهداف العامة للمنهاج:

* تنمية الاعتزاز بكتاب الله تعالى ومواصلة حفظه وتلاوته تلاوة مجودة.
* فهم بعض النصوص القرآنية فهما صحيحا والاستفادة من مضامينها في الحياة.
* تنمية مهارة الاستدلال بالأحاديث النبوية الشريفة بعد حفظها ودراستها.

* الالتزام بتوجيهات الرسول الكريم ﷺ في مجالات الحياة المختلفة.
* تعميق الإيمان بالله تعالى وتوحيده، ونبذ كل ما يتعارض مع عقيدة الإسلام الصحيحة.
* تفنيد التيارات الفكرية التي لا تتفق مع مبادئ الإسلام، بما يتفق ومعايير الإسلام في المجادلة بالتي هي أحسن.
* بيان أهمية دراسة سيرة الرسول الكريم ﷺ في حياة المسلم.
* الحرص على الاقتداء بالرسول الكريم ﷺ ومنهجه في الحياة.
* تفنيد الشُبه التي يثيرها المغرضون حول سيرة الرسول الكريم ﷺ.
* استخلاص الدروس والعبر من حياة الرسول الكريم ﷺ وسيرته العطرة.
* ترسيخ مبادئ العقيدة الإسلامية في نفوس الطلبة وبيان أثرها في سلوك الفرد والمجتمع.
* بيان أهمية العبادة ودورها في تنظيم سلوك الفرد والمجتمع.
* استنتاج أثر العبادة في التعامل بإيجابية مع مفردات الحياة.
* إبراز دور العمانيين في الإسهام لنشر الدعوة الإسلامية في مختلف أقطار العالم.
* توضيح المكانة الحضارية للقيم الإسلامية ودورها في انتشار الإسلام، وقناعة الناس به.
* تنمية قيم الإسلام السمحة في نفوس الطلبة، وحثهم على التمسك والالتزام بها.
* إبراز أهم القضايا المعاصرة – موضع اهتمام الشباب– وتوجيه الطلبة للتعامل معها من منطلقات إسلامية.
* بيان دور الشباب المسلم في توظيف التقانة لخدمة الدين والمجتمع والوطن.
* تعويد الطلبة على ممارسة حق التعبير عن الرأي وفق الأسس والضوابط الشرعية.
* تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة من خلال استثمار أساليب العرض والتدريس الواردة في المنهاج.
* تشجيع الطلبة على ممارسة بعض الأنشطة التطوعية في خدمة المجتمع.

أهم الأساليب التعليمية التعلمية:

يهدف هذا الدليل إلى تقديم بعض التوجيهات العامة للمعلم، وإرشاده إلى بعض طرائق التدريس التي يمكن أن يوظفها في التدريس، وفقا لما يراه مناسبا لموضوع الدرس، وطبيعة المتعلمين، والإمكانات المتاحة.

توجيهات عامة:

١ـ يمكن للمعلم أن يوظف أكثر من طريقة في الموقف التعليمي، والخطوات أو الإجراءات المضمنة في كل طريقة ليست حرفية، ويمكن للمعلم أن يكيفها حسب أهداف الدرس ومضمونه.

٢ـ اشتمل الكتاب على مجموعة من الأنشطة البنائية وهدفها تشجيع الطلبة على المشاركة والتفاعل في الموقف التعليمي في صورة فردية أو جماعية، وهي لا تتطلب الرجوع إلى مصادر خارجية، وإنما هي مبنية على معلومات وخبرات تمت معالجتها في الدرس، وعلى المعلم أن يوجه الطلاب، ويتابع أداءهم في أثناء قيامهم بتلك الأنشطة.

٣ـ يوجه المعلم الطلبة إلى الكتابة بأسلوبهم في الأنشطة التي يطلب إليهم فيها أن يكتبوا عن موضوع معين، أو قضية محدده، وليس الاعتماد على النقل الحرفي من مصادر التعلم المختلفة .

٤ـ تضمن الدليل في كل درس مجموعة من المفاهيم والمصطلحات الرئيسة التي ينبغي أن يركز عليها المعلم عند تنفيذ الدرس، وهذا لا يعني أن بقية المفاهيم الواردة في الدرس غير مهمة وبالتالي لا يتم التطرق إليها.

٥ـ تضمن الدليل مجموعة من القيم التي ينبغي أن يغرسها المعلم في نفوس الطلاب، وعلى المعلم التركيز على القيم المتضمنة في الدروس، وربطها بمواقف تطبيقية في مجالات الحياة المختلفة.

٦ـ أهداف الدروس لم ترتب بحسب الأفكار الواردة في الدرس، وإنما وفقا لمستوياتها حسب تصنيفها في المجال المعرفي، وهي أهداف مقترحة، يحق للمعلم تعديلها أو استبدالها بما يضمن وصول المعلومة للطالب.

٧- من الضروري أن يكون المعلم قدوة حسنة لطلابه في أقواله وأفعاله، فهو الأنموذج الذي يجسد السلوك الحسن، ويتمثل القيم الفاضلة.

طرائق التدريس وأساليبه:

تهدف التربية الإسلامية إلى بناء الإنسان المؤمن عقليا، وإيمانيا، ونفسيا، وجسميا، واجتماعيا، بناء يمكِّنه من تحقيق مبدأ العبودية لله تعالى، ويعينه على عمارة الأرض، ومناهج التربية الإسلامية تخدم هذه الغاية، وتجسد هذا المبدأ، ولما كان الطلاب متفاوتين في القدرات والإمكانات كان من الضروري أن تتنوع طرق التدريس وأساليبه، بما يمكن المتعلمين من تحقيق الأهداف المنشودة، وتمثل القيم الفاضلة، والمساهمة الفاعلة في بناء المجتمع وتطويره.

والمتتبع للأدب التربوي يدرك أنه لا توجد طريقة فضلى ولا أسلوب أمثل في التدريس، ولكن لكل موقف طريقة تناسبه، وأسلوب به يقدم ويعالج، وعليه فإن معلم التربية الإسلامية مطالب بأن يكون متقنا لعدد من طرائق التدريس وأساليبه النشطة، التي تقدم مواقف تعليمية تعلمية تتسم بالتنوع والإثارة والتشويق، وتجعل المتعلم هو الأساس في العملية التعليمية التعلمية، ومن بين تلك الطرق والأساليب الآتي:

طريقة الإلقاء (المحاضرة المعدلة):

وفيها يحاضر المعلم طلابه مشافهة، ويشرح لهم المعلومات الجديدة التي تتعلق بموضوع الدرس، مع تخلل الشرح مجموعة من الأسئلة التي تشد انتباه الطلاب بين الحين والآخر. وفيها ينوع المعلم نبرات صوته، ويستخدم حركات جسده، وتعبيرات وجهه، مراعيا الحركات التي تعبر حقيقة عن الأفكار التي يريد توصيلها للطلاب.

طريقة القصة:

أسلوب القصة مناسب لجميع المراحل التعليمية فيه إثارة، وتشويق، وتنمية للخيال، وتحريك للعواطف، وتنمية للقيم والمثل السامية، ينقل المتعلم عبر محطات في تتابع مثير من المقدمات إلى النتائج، وأبرز ما تقوم به القصة أنها تحول المفهوم المجرد إلى واقع محسوس، ولشد الانتباه أكثر أثناء سرد القصة فمن الجيد أن يتخلل مجموعة من الأسئلة، ولكي تؤتي القصة ثمارها فإنه ينبغي مراعاة الآتي:

* أن تعرض القصة كاملة على الطالب حتى يدرك أحداثها. (بمعنى لا يعطى الطالب جزءا من القصة في موقف صفي، والجزء الآخر منها في موقف آخر فيحدث بتر في القصة).
* أن يعطى الطلاب الوقت الكافي لمناقشة أحداث القصة.
* استخلاص الدروس المستفادة من القصة، وربطها بواقع الطلاب.

طريقة المناقشة:

يعد أسلوب المناقشة والحوار من الأهمية بمكان، إذ يحتل حيزا في كل أسلوب من الأساليب التعليمية التعلمية، مع اختلاف مساحة المناقشة من أسلوب لآخر؛ فالمناقشة تبرز أكثر في الأسلوب الحواري، وتقل في الأسلوب القياسي، ويستفيد المعلم منها في أسلوب القصة... وهكذا في باقي الأساليب.

إن المناقشة حيوية؛ لأنها تنقل الطالب من دور المتلقي والمستمع إلى دور الشريك في الموقف التعليمي؛ فهي تحفز الطلاب على التعلم، وتطور مهاراتهم وقدراتهم على التقويم وصياغة الأفكار والحوار، وينتج عن هذا كله توضيح المفاهيم والمصطلحات وتثبيتها في عقولهم، وحتى تكون المناقشة فاعلة فلابد من مراعاة الضوابط الآتية:

* **الإعداد والتخطيط**: يفترض بالمعلم أن يعد للمناقشة إعداد جيدا؛ لأنه من السهل عليه أن يبدأ درسه بالمناقشة، ولكن قد يصعب عليه الاستمرارية فيها، وهذا قد يشكل خللا في سير الدرس.

* **إزالة العقبات المضرة بالمناقشة:** ومن تلك العقبات مثلا: تحول المناقشة إلى جدال عقيم لا يوصل إلى نتيجة، وهنا يبرز دور المعلم في توجيه مسار المناقشة، ومسؤوليته في إدارتها، والتدخل في الوقت المناسب عند شعوره بانحراف المناقشة عن مسارها الصحيح.
* **تشجيع الطلاب على المناقشة:** قد يبدو بعض الطلاب متخوفين من عملية المناقشة ومترددين في المشاركة، وهنا يجب على المعلم إشراك هؤلاء الطلاب بطريقة جذابة وغير منفرة حتى إذا ما استساغوا الفكرة ورسخت لديهم بادروا بأنفسهم إلى المناقشة والحوار، إذ من الخطأ أن يتصدر المناقشة مجموعة من الطلاب في جميع المواقف الصفية ومجموعة أخرى تبقى منطوية لا مشاركة لها، فعلى الطلاب أن يدركوا أن المناقشة مفتوحة للجميع، وهذا يتطلب من المعلم حثهم على ذلك.
* **تلخيص ما يتم الاتفاق عليه:** من المفيد تدوين الأفكار التي تم التوصل إليها عن طريق المناقشة على السبورة، ومن ثم في دفاتر الطلاب.
* **مراعاة الوقت أثناء المناقشة:** من المعلوم أن وقت الحصة محدود، وعدد الحصص لكل درس محدودة، فلا يمكن أن ينفذ درس على حساب الآخر؛ لأن في ذلك خللا في التنفيذ، وقد يساعد المعلم في ضبط عامل الوقت الإعداد الجيد للمناقشة قبل الموقف، وضبطها أثناء الموقف الصفي.
* **تجنب أخطاء المناقشة:** وذلك بأن لا يكون المعلم فقط هو من يلقي الأسئلة والطلاب يجيبون، فلا بد أن تكون العملية تشاركية المعلم يسأل والطلاب يجيبون، والطلاب يسألون والمعلم يجيب، وطلاب يسألون وزملاؤهم يجيبون ... وهكذا.

كذلك تجنب توبيخ الطلاب عن عدم قدرتهم على طرح الأسئلة بطريقة جيدة، بل على المعلم تشجيعهم وحثهم والثناء على المجيد منهم والأخذ بيد الضعيف.

كذلك تجنب الأسئلة الجانبية على حساب الأسئلة ذات الصلة بموضوع الدرس وعناصره.

الطريقة الاستقرائية:

الاستقراء: عملية تفكير صاعد، ينتقل المتعلم فيها من الجزئيات إلى الكليات والقواعد العامة، ومن المحسوس إلى المجرد، من خلال التحليل والربط، وإدراك العلاقات والخصائص المشتركة بين تلك الجزئيات. وتتلخص خطواتها في الآتي:

١ـ عرض الأمثلة: يقوم المعلم بإعطاء الطلاب أمثلة متنوعة متعلقة بالمفهوم المراد تعليمه للطلاب وتحليل تلك الأمثلة.

٢ـ **مناقشة الأمثلة:** وذلك لاستخلاص الخصائص المشتركة الواردة فيها، وتحديد العلاقة أو العلاقات التي تربط بين تلك الأمثلة من خلال الخصائص.

٣ـ **الصياغة:** الوصول إلى المفهوم أو القاعدة من خلال العلاقة التي تجمع الأمثلة.

٤ـ **تثبيت الفهم:** من خلال إعطاء مجموعة متنوعة من الأمثلة، ويطلب إلى الطلاب تحديد تلك التي تنتمي إلى المفهوم أو القاعدة من تلك التي لا تنتمي.

ويمكن للمعلم استخدام هذا الأسلوب في دروس التجويد والعبادات والعقيدة، وغيرها من الدروس الأخرى.

الطريقة القياسية:

وهي عملية عقلية تكون خطواتها عكس الطريقة الاستقرائية؛ فهي تنطلق من الكليات والقواعد العامة وصولا إلى الجزئيات، وذلك على النحو الآتي:

* تقديم المفهوم أو القاعدة.
* تحليل مضمون المفهوم أو القاعدة بهدف تحديد خصائصه.
* إعطاء أمثلة منتمية، وتحديد العلاقة التي تربطها بالمفهوم ... من خلال الخصائص المشتركة.

* **تثبيت الفهم**: من خلال إعطاء مجموعة متنوعة من الأمثلة، ويطلب إلى الطلاب تحديد تلك التي تنتمي إلى المفهوم أو القاعدة من تلك التي لا تنتمي.

الاستقصاء وحل المشكلات:

وفي هذه الطريقة يعطى الطلاب مشكلة، أو موقفا محيرا، ويطلب إليهم إيجاد حل للمشكلة أو مخرج من الموقف. والتعلم عن طريق الاستقصاء وحل المشكلات يمر بالخطوات الآتية:

* شعور الطالب بالمشكلة وتحديدها، والمشكلة تعرف بأنها قضية عقلية تصيب المرء بالحيرة، بحيث يبقى أمامها مترددا، وفي هذه الخطوة يدرك الطلبة بأن هناك مشكلة تحتاج إلى حل، عندها يقومون بتحديدها.
* **جمع المعلومات**: يطلب المعلم إلى الطلبة جمع معلومات من مصادر مختلفة عن المشكلة (ويمكن للمعلم أن يوفر بعضا منها في الموقف التعليمي).
* **مناقشة المشكلة**: وذلك من خلال تحليل البيانات، بهدف فهم أبعاد المشكلة وخصائصها.
* وضع فروض أو حلول للمشكلة: بعد تحليل الطلاب للمعلومات التي جمعوها واختبارها، واختيار الحل المناسب للمشكلة.

ونظرا لحاجة هذه الطريقة إلى وقت كاف للقيام بها فلا بد من الإعداد لها مسبقا إعداد جيدا، وحبذا لو تطرح المشكلة في نهاية الموقف الصفي ليقوم الطلاب بالخطوات الأولى لهذه الطريقة كنشاط بيتي من ثم يتم استكمال باقي الخطوات في الموقف الصفي القادم وذلك كسبا للوقت .

طريقة تمثيل الأدوار:

طريقة يقوم فيها الطلاب بتمثيل الأدوار للشخصيات الواردة في الدرس، خصوصا تلك التي تتضمن حوارا بين شخصين أو أكثر، وهي تتطلب تدريب الطلاب مسبقا على أداء تلك الأدوار، سواء أكانت فردية أم جماعية.

طريقة التعلم التعاوني:

طريقة تهدف إلى تنمية مجموعة من القيم الاجتماعية لدى الطلاب، من خلال تفاعلهم مع بعضهم بعضا، ويكون دور المعلم فيها التنظيم، والتوجيه. يُقسم طلاب الصف إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة (تشمل طلابا من مستويات مختلفة)، يتراوح عدد كل مجموعة من (٤-٦) طلاب، ويوكل إلى كل فرد في المجموعة دورا معينا، بحيث تتوزع الأدوار بينهم بشكل دوري. وتطبق هذه الطريقة بصور وأشكال مختلفة، ويمكن السير فيها وفقا للخطوات الآتية:

١ـ تحديد المعلم المهمة/المهام أو الجوانب المراد دراستها.

٢ـ تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة.

٣ـ توزيع المهام أو الموضوعات على الطلاب، مع تحديد ما هو مطلوب إلى كل مجموعة القيام به.

٤ـ بعد انتهاء المجموعات من أداء ما كلفت به (بإشراف وتوجيه من المعلم)، يقوم كل مقرر فيها بعرض ما تم التوصل إليه، ومناقشته في الصف.

يلخص المعلم ما توصل إليه الطلاب من عملهم في المجموعات، ومناقشاتهم، ويُقوِّم مدى فهمهم لما تم تناوله في الحصة.

الوحدة الأولى

من الأخطاء الشائعة في التلاوة

أهداف الوحدة :

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذه الوحدة أن :

١ـ يتعرف إلى أبرز الأخطاء الشائعة أثناء تطبيق أحكام الميم والنون الساكنتين والتنوين، والمدود، وصفات الحروف، وتصويبها.

٢ـ يميز بين أخطاء كل حكم من أحكام التجويد.

٣ـ يستنتج الفائدة من معرفة هذه الأخطاء، وأثرها على صحة التلاوة.

٤ـ يحرص على تلاوة القرآن الكريم تلاوة صحيحة، متجنبا الأخطاء.

الدرس الأول	أخطاء عند تطبيق أحكام الميم والنون الساكنتين والتنوين

أهداف الدرس :

يتوقع من الطالب بعد نهاية هذا الدرس أن :

١ـ يعدد أحكام الميم والنون الساكنتين والتنوين.
٢ـ يوضح الأخطاء التي يقع فيها القارئ عند تطبيقه أحكام الميم والنون الساكنتين والتنوين.
٣ـ يميز بين أخطاء كل حكم من أحكام الميم والنون الساكنتين والتنوين.
٤ـ يطبق أحكام الميم والنون الساكنتين والتنوين بالشكل الصحيح.
٥ـ يتجنب أخطاء أحكام الميم والنون الساكنتين والتنوين أثناء التلاوة.
٦ـ يحرص على التلاوة الصحيحة للقرآن الكريم.

المفاهيم والمصطلحات :

الإظهار، الإدغام، الإخفاء، القلب، كز الشفتين، الإشباع.

الوسائل التعليمية :

المصحف المعلم، أو أقراص تحوي قراءة للمنشاوي أو غيره من القراء المشهورين، قرص تعليمي بالأخطاء التي يقع فيها القارئ.

طرائق التدريس :

يمكن للمعلم استخدام الطريقة الاستقرائية، والطريقة القياسية، والحوار، والمجموعات، والمناقشة على أن يكون محور ذلك هو التطبيق العملي.

التوجيهات الخاصة بالدرس :

١ـ ينبغي للمعلم التنبه لما يلي:

أ ـ الدرس يعالج الأخطاء التي قد يقع فيها القارئ للقرآن الكريم عند تطبيقه لأحكام الميم والنون الساكنتين والتنوين، ولا يمكن معرفة هذا إلا من خلال تذكر أحكام الميم والنون الساكنتين والتنوين.

ب ـ مساعدة الطلبة في استذكار أحكام الميم والنون الساكنتين والتنوين.

٢ـ ربط الدرس بدروس صفات الحروف ومخارجها.

٣ـ ينبه المعلم الطلبة على النقاط التي دمج فيها أكثر من خطأ.

٤ـ تطبيق المعلم للأحكام من خلال قراءته لعدد من الآيات تشتمل أحكام الميم والنون الساكنتين والتنوين، ثم يعطي فرصة للطلبة ليقوموا بذلك مع الانتباه لتلاوتهم.

٥ـ يحاول المعلم التدرب على المزيد من التطبيقات.

أهم القيم التي ينبغي أن ينميها المعلم ويعمقها في أذهان الطلاب :

١ـ الحرص على التلاوة الصحيحة للقرآن الكريم.

٢ـ تجنب الأخطاء.

الأنشطة البنائية:

نشاط ١ : قال الله تعالى : ﴿ نَحْنُ أَوْلِيَآؤُكُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِىٓ أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ﴿٣١﴾ نُزُلًا مِّنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ ﴾ فصلت : ٣١-٣٢ ، اتل مع زملائك الآيتين الكريمتين، ثم استخرجوا منهما المواضع التي قد يخطئ فيها القارئ عند تطبيقه للإظهار في الميم والنون الساكنتين والتنوين .

الهدف من النشاط:

يوضح الأخطاء التي يقع فيها قارئ القرآن الكريم عند تطبيقه أحكام الميم والنون الساكنتين والتنوين.

التعامل مع النشاط:

إعطاء الطلبة فرصة لا تزيد عن خمس دقائق للتحاور فيما بينهم، ثم يقدم الطلبة إجاباتهم.

حل النشاط:

﴿أَوْلِيَآؤُكُمْ فِى﴾ ﴿وَلَكُمْ فِيهَا﴾ ﴿أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ﴾ ﴿مِّنْ غَفُورٍ﴾ .

نشاط ٢ : تأمل الأمثلة الآتية :

المجموعة الأولى		المجموعة الثانية	
﴿ فَمَن لَّمْ يَجِدْ ﴾	﴿عيشة رَّاضِيَةٍ ﴾	﴿ فَمَن يَعْمَلْ ﴾	﴿ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴾

ناقش مع مجموعة زملائك السبب في رسم الشدة على حروف الإدغام في أمثلة المجموعة الأولى ، وعدم رسمها على حروف الإدغام في أمثلة المجموعة الثانية .

الهدف من النشاط:

يميز بين الإدغام الكامل والإدغام الناقص.

التعامل مع النشاط:

عن طريق توظيف المجموعات.

حل النشاط:

السبب هو أن الإدغام في أمثلة المجموعة الأولى إدغامٌ كاملٌ ، أما في المجموعة الثانية فالإدغام ناقص.

نشاط ٣ :

تبادل مع زملائك تلاوة قوله تعالى: ﴿عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ مُسْلِمَٰتٍ مُّؤْمِنَٰتٍ قَٰنِتَٰتٍ تَٰٓئِبَٰتٍ عَٰبِدَٰتٍ سَٰٓئِحَٰتٍ ثَيِّبَٰتٍ وَأَبْكَارًا ﴾ التحريم : ٥ ، ثم صوبوا الأخطاء التي قد تقعون فيها عند تطبيق حكم الإخفاء .

الهدف من النشاط:

يطبق أحكام الميم والنون الساكنتين والتنوين بالشكل الصحيح.

التعامل مع النشاط:

يوزع المعلم الطلبة في مجموعات، ويعطيهم فرصة لا تزيد عن خمس دقائق لتنفيذ النشاط، ثم يعرض الطلبة إجاباتهم ، والمعلم يستمع إلى تطبيقهم لمواضع الإخفاء ، ويشترك الطلبة لملاحظة أخطاء زملائهم في تطبيق الأخفاء .

حل النشاط:

١ـ مواضع الإخفاء ﴿إِن طَلَّقَكُنَّ﴾ ﴿مِّنكُنَّ﴾ ﴿قَٰنِتَٰتٍ تَٰٓئِبَٰتٍ﴾ ﴿سَٰٓئِحَٰتٍ ثَيِّبَٰتٍ﴾

٢– الأخطاء التي قد يقع فيها القارئ :

* تفخيم الغنة وترقيقها .
* إشباع الحركة .
* تقصير غنة الإخفاء .

التقويم والأنشطة:

أولا : استخرج من الآيات الآتية المواضع التي يُخطئ القارئ عند تطبيقه أحكام الميم والنون الساكنتين والتنوين:

١ـ ﴿جَزَآءً وِفَاقًا﴾ النبأ: ٢٦، **الإجابة** : عدم الإدغام في كلمة "جزاءًوفاقا" .

٢ـ ﴿هُم بِهِۦ يُؤۡمِنُونَ﴾ القصص: ٥٢ ، **الإجابة:** عدم الإخفاء في كلمة "هُم به يؤمنون" .

٣ـ ﴿بِأَيِّ ذَنۢبٖ قُتِلَتۡ﴾ التكوير: ٩ ، ا **الإجابة** : عدم قلب النون الساكنة إلى ميم في كلمة "ذنْب" .

ثانيا: **علل ما يأتي**: إخفاء قارئ القرآن الكريم الميم الساكنة عندما يأتي بعدها حرف الواو أو الفاء.

الإجابة: لقرب مخرجهما من الميم.

ثالثا: وضح كيف يجب أن تكون الشفتان عند تطبيق الإخفاء بالشكل الصحيح.

الإجابة: أن تكون الشفتان منطبقتان دون الضغط عليهما بشدة .

رابعا: ما وجه الشبه في النطق بين إخفاء الميم الساكنة، وقلب النون الساكنة والتنوين؟

الإجابة: عدم كز الشفتين عند الإخفاء، سواء في الميم الساكنة، أو عند القلب في النون الساكنة والتنوين المقلوب كما في قوله: ﴿يَخۡرُجُ مِنۢ بَيۡنِ ٱلصُّلۡبِ وَٱلتَّرَآئِبِ﴾ الطارق: ٧

خامسا: ارجع إلى مصادر التعلم، واستخرج أخطاء أخرى قد يقع فيها قارئ القرآن الكريم عند تطبيقه أحكام الميم والنون الساكنتين والتنوين.

للتعامل مع النشاط يوجه المعلم الطلبة إلى المتوفر لديهم في مصادر التعلم.

الدرس الثاني	أخطاء في تطبيق المدود

أهداف الدرس:

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن:

١ـ يتعرف إلى أبرز الأخطاء في تطبيق المدود أثناء تلاوة القرآن الكريم.
٢ـ يبين المقصود بالزيادة والنقصان في تطبيق المدود.
٣ـ يبين حكم التغني والتطريب بالقرآن الكريم.
٤ـ يستنتج الكيفية التي ينبغي على القارئ أن يراعي فيها ترتيب المدود.
٥ـ يستنتج أن زيادة مقدار المد ونقصانه خطأ في تطبيق المدود.
٦ـ يطبق عمليا كيفية الارتعاد بالصوت أثناء النطق بالمدود.
٧ـ يتجنب الأخطاء التي تصاحب تطبيق المدود أثناء تلاوة القرآن الكريم.
٨ـ يدرك خطورة التطريب والألحان في تلاوة القرآن الكريم.

المفاهيم والمصطلحات:

مقدار حركة المد، الزيادة والنقصان في المد ، مراتب المدود ، الألفات السبع ، ترعيد الصوت في المد ، الألحان والتطريب في تلاوة القرآن الكريم .

طرائق التدريس:

المناقشة والحوار، التعلم التعاوني، التطبيق العملي.

الوسائل التعليمية:

يستفيد المعلم من الجداول الواردة في الدرس ، قرص تعليمي بالأخطاء التي يقع فيها القارئ .

أهم القيم التي ينبغي أن ينميها المعلم ويعمقها في أذهان الطلاب:

* ترتيل القرآن الكريم بالكيفية المتلقاة عن النبي ﷺ.
* تجنب الأخطاء في تطبيق المدود.
* تجنب التلحين والتطريب والتغني بالقرآن الكريم.

التوجيهات الخاصة بالدرس:

* يفضل أن يمهد المعلم لدرسه بتسليط الضوء على أنواع المدود والتي سبق أن درسها الطالب في الصفين الثامن والتاسع .

* يبين للطلاب أن الهدف الرئيس من هذا الدرس الوقوف على الأخطاء التي يقع فيها القراء أثناء تطبيق المدود.

* تفنيد كل خطأ من أخطاء تطبيق المد، وتوضيح الصواب الذي ينبغي أن يتبعه القارئ للقرآن الكريم.

* تطبيق هذه الأخطاء وتصويباتها عمليا (المعلم يقرأ للطلاب بالخطأ ثم يقرأ لهم الصواب) على آيات من القرآن الكريم.

* تنبيه الطلاب عن الوقوع في هذه الأخطاء، وحثهم على تجنبها أثناء تلاوة القرآن الكريم.

الأنشطة البنائية :

نشاط ١ :

قال الله تعالى : ﴿ وَحَآجَّهُۥ قَوْمُهُۥ ۚ قَالَ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّى فِى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنِ ۚ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّى شَيْـًٔا ۗ وَسِعَ رَبِّى كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ۗ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴾ الأنعام : ١٨٠

بالتعاون مع مجموعتك حدد أنواع المد في الآية الكريمة ، ثم اتلها تلاوة صحيحة متلافيا الأخطاء السابقة للمد .

الهدف من النشاط:

تطبيق المد تطبيقا صحيحا .

التعامل مع النشاط:

يقسم المعلم طلاب الصف إلى ثلاث مجموعات.

١ـ **المجموعة الأولى:** تستخرج المد من الآية الكريمة مع بيان حكمه.

٢ـ **المجموعة الثانية:** يتلو ممثل المجموعة الآية الكريمة مطبقا أحكام المد.

٣ـ **المجموعة الثالثة:** تستنتج الأخطاء أثناء تلاوة المجموعة الثانية.

حل النشاط:

الخطأ في تطبيقه	حكم المد	موضع المد	نوع المد
عدم مده أبدًا أو مده أكثر من حركتين .	مده حركتين.	قَالَ ، ٱللَّهِ ، أَخَافُ ، مَا تُشْرِكُونَ ، رَبِّي ، أَفَلَا	طبيعي
مده أقل من ذلك أو أكثر .	مده أربع أو خمس حركات.	بِهِۦٓ إِلَّآ	صلة كبرى
مده أقل من ذلك أو أكثر .	مده حركتين فقط.	وَحَآجَّهُۥ قَوْمُهُۥ قَالَ	صلة صغرى
مده أقل من أربع حركات ، أو أكثر من ست حركات .	يمد أربع حركات على الأقل .	يَشَآءَ	متصل
عدم المد أبدًا، أو المد بأقل من حركتين ، أو أكثر من خمس حركات.	يمد حركتين أو أربع أو خمس حركات	وَلَآ أَخَافُ ، إِلَّآ أَن	منفصل
مده بأقل من حركتين ، أو أكثر من ست حركات .	يمد حركتين أو أربع أو ست حركات.	تَتَذَكَّرُونَ	عارض للسكون
عدم المد أبداً، أو المد بأقل من ست حركات، أو أكثر من ست حركات.	يمد ست حركات لزوماً	وَحَآجَّهُۥ ، أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي	لازم

نشاط٢ : اتل فواتح السور الآتية مراعيا فيها حكم المد وما تعلق بها من أحكام ، ثم تحاور في أحكامها مع معلمك : ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ مريم : ١ ، ﴿ طسٓمٓ ﴾ الشعراء : ١ ، ﴿ الٓمٓ ﴾ البقرة : ١، ﴿ الٓر ﴾ يونس : ١

الهدف من النشاط:

التعرف على كيفية تطبيق المد في فواتح السور .

التعامل مع النشاط:

يوزع النشاط على المجموعات بحيث تأخذ كل مجموعة مثالاً واحدًا تستخرج منه الأحكام، ثم يناقش المعلم المجموعات فيما توصلت إليه.

حل النشاط:

م	المثال	الأحكام	ملاحظات
١	كٓهيعٓصٓ	الكاف: مد لازم يمد ست حركات، الهاء والياء: يمدان مدا طبيعيا بمقدار حركتين، العين: ملحقة بمد اللين وتمد من أربع إلى ست حركات، الصاد: مد لازم يمد ست حركات، عين صاد: إخفاء النون مع الصاد مع مراعاة الغنة، وقلقلة حرف الدال في كلمة صاد.	تقرأ هكذا : (كـاف هــا يـا عين صاد) .
٢	طسٓمٓ	الطاء: فيها مدا طبيعيا بمقدار حركتين، السين والميم: فيهما مدا لازما بمقدار ست حركات، سين ميم: إدغام بغنة.	تقرأ هكذا : (طا سين مّيم).
٣	الٓمٓ	اللام والميم : فيهما مدا لازما بمقدار ست حركات، لام ميم: إدغام متماثلين .	تقرأ هكذا : (ألف لام مّيم).
٤	الٓر	اللام : فيها مدا لازما بمقدار ست حركات، لام را: إظهار شفوي.	تقرأ هكذا : (ألف لام را)

التقويم والأنشطة:

أولا: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل المعطاة فيما يأتي:

١ . يقصد بالزيادة في تطبيق المد المنفصل مده:

أ ـ خمس حركات　　ب ـ ست حركات　　ج. يمد أكثر من ست حركات

٢ . الألف في كلمة ﴿ ٱلظُّنُونَا۠ ﴾ تمد أثناء:

أ. الوقف　　ب ـ الوصل　　ج ـ الوقف والوصل معا

٣ . المد في كل حرف من حروف: ﴿ طه ﴾ طه: ١:

أ. ست حركاتب　　ب ـ أربع حركات　　ج ـ حركتان

ثانيا: من الأخطاء في تطبيق المدود إشباع بعض الحركات حتى يتولد منها مدٌ. وضح ذلك.

الإجابة: إشباع بعض الحركات يؤدي إلى حدوث مد، وهذا خطأ، كما في قوله تعالى:

١ـ ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾ النبأ: ١ الخطأ أن تُشبع الفتحة فتحول ألفا فتقرأ هكذا ﴿ عَمَّا ﴾.

٢ـ ﴿ وَأُتُوا۟ بِهِۦ﴾ البقرة: ٢٥ الخطأ أن تُشبع ضمة الهمزة فتتحول واواً فتقرأ هكذا ﴿وَأُوتُوا۟ ﴾ .

٣ـ ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ﴾ الكوثر: ٢ الخطأ أن تُشبع كسرة اللام فتتحول ياءً فتقرأ هكذا ﴿ فصلِّي﴾.

ثالثا: ما المحاذير التي يمكن أن تترتب على قراءة القرآن الكريم بالألحان والتطريب؟

الإجابة: تتمثل المحاذير في ما يلي :

١ . الخروج عن ترتيل القرآن الكريم بالصورة الصحيحة الثابتة عن الرسول ﷺ .

٢ . البعد عن قدسية القرآن الكريم، وتشبيهه بالشعر العربي الذي يُلحن ويتغنى به المتغنون.

٣ . استخدامات المقامات التي وضعت أصلا للغناء، ومحاولة قراءة القرآن الكريم بها.

رابعا: لماذا يعتبر ترعيد الصوت بحرف المد من أخطاء تطبيق المدود؟

الإجابة: لأن الأصل أن يمد القارئ حرف المد مدا مستقيما حسب مقداره من الحركات لا اضطراب فيه ولا اهتزاز.

خامسا: قال الله تعالى: ﴿ إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدۡنِي﴾ طه: ١٤. وردت كلمة (أنا) في الآية مرتين: أثبت الصفر المستطيل على الألف الثانية، ولم يثبت في الأولى. علل ذلك.

الإجابة: لأن الألف الأولى﴿ أَنَا ﴾ جاءت ساكنة، وجاء بعدها حرف ساكن في لفظ الجلالة ﴿ٱللَّهُ﴾ فحذف المد لالتقاء الساكنين، أما الألف الثانية﴿ أَنَا۠ ﴾ جاءت ساكنة، وجاء بعدها حرف متحرك ﴿ فَٱعۡبُدۡنِي ﴾

سادسا: من الخطأ في تطبيق المدود عدم مراعاة مراتبها. وضح ذلك.

الإجابة: يقع كثير من المتعلمين أثناء تلاوة القرآن الكريم في الجلسة الواحدة (حلقة تلاوة القرآن بعد صلاة الفجر.. مثلا) في خطأ أثناء تطبيق المدود بعدم مراعاة مراتبها ، وذلك كأن يمد المد الجائز المنفصل أكثر من المد المتصل ، ويمد المتصل أكثر من المد اللازم وهكذا .

سابعا: ارجع إلى مصادر التعلم واكتب تقريرا مفصلا حول الأخطاء في تطبيق المدود .

خلفية علمية :

مد **العوض**:هو التعويض عن تنوين النصب - حالة الوقف - بألف تمد بمقدار حركتين، ويلحق بالمد الطبيعي.
وحكمه الوجوب في المد وصوره :
أن يكون حرف المد مرسوما نحو (عليماً) (حكيماً).
أن يكون حرف المد غيرمرسوم نحو (سوآءً) (ندآءً).
أن يأتي التنوين في اسم مقصور نحو (هدىً) (فتىً) .
أن يكون نون التوكيد الخفيفة التي ترسم تنوينا نحو (وليكوناً) (لنسفعاً) .
أما تنوين النصب في نحو (رحمةً) (نعمةً) فيحذف حال الوقف، وتبدل التاء إلى هاء نقف بهمس الهاء.

الدرس الثالث	أخطاء عند تطبيق صفات الحروف

أهداف الدرس :

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن :

١– يذكر أهمية الالتزام بصفات الحروف عند التلاوة.
٢– يوضح أسباب اللحن عند نطق الحرف.
٣– يبرز أثر ترك صفات الحروف على النطق السليم.
٤– يبين الأخطاء المتوقعة في: الحروف المستفلة والحروف المستعلية.
٥– يدرك الأخطاء الشائعة في القلقة.
٦– يطبق النطق الصحيح للحروف.
٧– يتلو الآيات الواردة في الدرس تلاوة صحيحة.

المفاهيم والمصطلحات الواردة بالدرس :

اللحن، المستفلة، المستعلية، تحقيق الهمزة، الاهتزاز.

الوسائل التعليمية:

بعض دروس الشيخ أيمن سويد، والشيخ أحمد عامر، والمصحف الناطق، الحاسوب أو المسجل الصوتي لعرض بعض القراءات الأنموذجية ، أو قرص تعليمي بالأخطاء التي يقع فيها القارئ.

طرائق التدريس:

في هذا الدرس يمكن للمعلم أن يستخدم طريقة الحوار والمناقشة، والمجموعات، والعصف الذهني، والطريقة الاستقرائية، التطبيق العملي لبيان النطق الصحيح، ومقارنته بالنطق غير الصحيح.

أهم القيم التي ينبغي أن ينميها المعلم ويعمقها في أذهان الطلاب:

* ترسيخ التلاوة الصحيحة.
* تجنب الأخطاء أثناء نطق الحروف.

التوجيهات الخاصة بالدرس :

يمكن للمعلم أن يتبع ما يلي:

١ـ يمهد للدرس بربطه بدروس التجويد في الصف الحادي عشر.

٢ـ العناية بالتطبيق العملي لكل لحن وبيانه؛ ليتجنبه الطالب أثناء التلاوة.

٣ـ ربط التطبيق العملي بآيات التفسير والاستشهاد.

الأنشطة البنائية:

نشاط ١:

اتل قول الله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَوْاْ كَيْفَ خَلَقَ ٱللَّهُ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا ﴾ نوح:١٥، ثم استنتج:

١. الحروف المستفلة والمستعلية والنطق الصحيح لها .

٢. ما يحدث لحرف الألف في كلمة ﴿ طِبَاقًا ﴾ عند نطق حرف الباء، وحرف الألف عند نطق حرف القاف.

الهدف من النشاط:

١. التطبيق العملي للتفريق في النطق بين الحروف المستفلة والحروف المستعلية.

٢. بيان أثر الحرف الذي يسبق ألف المد في النطق من حيث التفخيم والترقيق.

التعامل مع النشاط :

يمكن أن يؤدى النشاط بصورة فردية أو زمرية، وعلى المعلم التركيز على الحروف التي يمكن أن يقع فيها الطلبة في الخطأ عند نطقها.

إجابة النشاط :

١. تمييز الحروف المستعلية من الحروف المستفلة، والحروف المستعلية في الآية هي: (الخاء والقاف والطاء والقاف) وباقي الحروف مستفلة، مع ضرورة الحرص على التطبيق العملي والمقارنة في النطق.

٢. الإشارة إلى تفخيم الراء في كلمة ﴿تَرَوْاْ ﴾ ، واللام في لفظ الجلالة ﴿ٱللَّهُ ﴾ .

٣. إذا جاء قبل حرف الألف حرف مستفل يرقق حرف الألف "با"، وإذا جاء قبله حرف مستعل فإن الألف تفخم"قا"؛ فالألف يتبع ما قبله في الترقيق والتفخيم.

نشاط ٢:

لاحظ الفرق في نطق الظاء والذال في الآيتين الكريمتين الآتيتين:

١ـ قال تعالى : ﴿وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾ الإسراء : ٢٠ .

٢ـ قالى تعالى : ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا﴾ الإسراء : ٥٧.

ثم ناقش مع مجموعتك الصفات التي ميزت حرف الظاء عن حرف الذال في النطق.

الهدف من النشاط:

إدراك أثر الصفات في إبدال الحرف وتحويله إلى حرف آخر.

التعامل مع النشاط :

يركز المعلم عند التلاوة على كلمتي (محظورا، ومحذورا)، ثم من خلال مناقشة المجموعة يدرك أثر الصفة على تغيير الحرف، مما يؤثر على معنى الكلمة.

إجابة النشاط :

صفة الإطباق، والاستعلاء.

التقويم والأنشطة

أولا: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل المعطاة فيما يأتي :

١ـ من الحروف المستعلية في قوله تعالى: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌۢ بِٱلْقَارِعَةِ﴾ الحاقة:٤.

الإجابة: أ ـ القاف.

٢ـ الخطأ المتوقع عند تلاوة قول الله تعالى: ﴿وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ﴾ الأنفال:٤٨.

الإجابة: ب ـ إدغام الذال في الزاي.

ثانيا: اذكر ثلاثة أنواع من اللحن المتوقع عند تلاوة كلمة "يَخْلُقُكُمْ".

تفخيم الياء، ترقيق الخاء أو قلقلتها، تفخيم اللام، خلط القاف بالكاف، إدغام الكاف بالقاف.

ثالثا: بين الأخطاء المتوقعة عند عدم تحقيق الهمزة وتسهيلها أثناء تلاوة الآية الكريمة الآتية :

قال تعالى ﴿وَسَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ يس:١٠.

حذف همزة "سواء" فتنطق "سوا".

عند تسهيل همزة "ءأنذرتهم" يخرج حرف هاء أو حرف مبهم غير واضح.

عند تسهيل همزة "يؤمنون"تبدل الهمزة بحرف الواو فتنطق "يومنون".

رابعا: قال تعالى: ﴿لَا يَسْتَوِىٓ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ وَأَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۚ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿٢٠﴾ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾﴾ الحشر: ٢٠-٢٤

بعد تلاوتك للآيات السابقة استخرج مثالا واحدا على الخطأ عن تطبيق:

١ـ أحكام النون الساكنة والتنوين:

الخطأ عند إدغام النون في قوله تعالى: ﴿ مِّنۡ خَشۡيَةِ ﴾ وهي حقها الإظهار.

٢ـ أحكام الميم الساكنة:

الخطأ عند إدغام الميم في قوله تعالى: ﴿ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ وهي حقها الإظهار.

٣ـ المدود :

الخطأ عند تلاوة قوله تعالى: ﴿ ٱلسَّلَٰمُ ﴾ بمدها أكثر من حركتين.

٤ـ صفات الحروف:

الخطأ عند تفخيم الألف من قوله تعالى: ﴿ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ ﴾ .

المراجع:

١ـ الحصري، محمد خليل (١٤١٦)، أحكام قراءة القرآن الكريم، ط١، تحقيق محمد طلحة، المكتبة المكية:دار البشائر الإسلامية.

٢ـ الحمد، غانم قدوري (٢٠٠٣م)، الدراسات الصوتية عند علماء التجويد، ط١، دار عمار، عمّان.

٣ـ الخليلي، سعيد بن خلفان(١٩٨٦)، مقاليد التصريف، ج٢، سلطنة عمان: وزارة التراث القومي والثقافة.

٤ـ سويد، أيمن رشدي (٢٠١٢م)، التجويد المصور، ط١، ج١، ج٢ مكتبة ابن الجزري، دمشق سورية.

٥ـ الصفاقسي، أبي الحسن علي بن محمد النوري (١١١٨م)، تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين عما يقع لهم من الخطأ حال تلاوتهم لكتاب الله المبين، مكتبة الثقافة الدينية.

٦ـ عيتاني،عبد الرحمن (١٩٩٨م)، الأخطاء الشائعة في تلاوة القرآن، ط١، مؤسسة الريان، بيروت.

٧ـ القرش، أبو عبد الرحمن جمال بن إبراهيم(٢٠٠٦م)، لحن القراءة، الدار العالمية للنشر والتوزيع.

٨ـ القنوبي، عبدالله (٢٠١١)، القبس، ط٨، مكتبة وتسجيلات البدر: المصنعة.

٩ـ منصور، خالد محمد (٢٠٠١م)، تنقيح الوسيط في علم التجويد، ط٢، دار المناهج، عمّان.

١٠ـ نصر، عطية قابل (١٩٩٤)، غاية المريد في علم التجويد، ط٤.

١١ـ هدية. حسن (٢٠١١)، أخطاء المجودين والمحفظين لكلام رب العالمين،الإسكندرية: دار الإيمان.

١٢ـ القنوبي، عبدالله بن سعيد، (٢٠٠٣م)، القبس في علم التجويد، ط٢، مكتبة الجيل الواعد، سلطنة عمان.

الوحدة الثانية

قيمنا

أهداف الوحدة :
يتوقع من الطالب بعد دراسة هذه الوحدة أن :

١ـ يوضح المفاهيم والمصطلحات الواردة في الوحدة.

٢ـ يتلو الآيتين (٣٠، ٣١) من سورة النور، ويتدبر معانيها، ثم يحفظها.

٣ـ يفهم حديث " لكل داء دواء " ويحفظه.

٤ـ يستنتج شمول قيم الإسلام.

٥ـ يبين أهمية قيم الإسلام الصحية، والقيادية، والمهنية، للفرد والمجتمع.

٦ـ يتجنب كل سلوك فيه معصية لله تعالى.

٧ـ يحرص على قيم الإسلام الإيجابية في تعامله مع الآخرين.

٨ ـ يؤمن بأهمية الالتزام بحدود اللباس الشرعي لكل من الرجل والمرأة.

الدرس الأول	علاقة القيم بالحضارة الإسلامية

أهداف الدرس:

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن :

١ـ يتعرف إلى مفهوم الحضارة الإسلامية.
٢ـ يعلل أهمية ربط المنظومة القيمية الإسلامية بالبناء الحضاري الإسلامي.
٣ـ يستنتج صور الشمولية في الحضارة الإسلامية.
٤ـ يدرك أهمية القيم في التعايش الإنساني والحوار الحضاري.
٥ـ يطبق القيم الإسلامية في واقع حياته ، إيمانا بدورها في إحياء حضارتنا الإسلامية.
٦ـ يعمل بشكل جماعي ، للاستفادة من كافة الوسائل المتاحة ، لغرس القيم الإسلامية في المجتمع .

المفاهيم والمصطلحات الخاصة بالدرس:
الحضارة الإسلامية ، الجوانب التنظيمية والتطبيقية ، المنظومة القيمية ، الشمولية ، القيم الحضارية ، الحوار الحضاري ، التغيير الحضاري.

طرائق التدريس:
حل المشكلات، التعلم التعاوني، العصف الذهني، القصة .

التوجيهات الخاصة بالدرس:
١ـ من الأمور التي ينبغي التأكيد عليها ضرورة رجوع المعلم للمراجع والمصادر المعتمدة ، والتوسع المعرفي في مفردات الدرس .
٢ـ من المهم ربط الدرس بالواقع ، وضرب الأمثلة من حياة الطلبة ، ومن الأوضاع التي تمر بها الأمة.
٣ـ ما ورد في الدرس من الأنشطة البنائية لابد من العناية بها ، وإعطاء الوقت الكافي للتفكير فيها ، والوقوف على مضامينها ، سعيا لتحقيق أهدافها التربوية.
٤ـ أهمية إبراز المنظومة القيمية في الإسلام ، وضرورة العمل على تمثلها ، وإعادة تفعيل أثرها على المستوى الفردي والجماعي .

أهم القيم التي ينبغي أن ينميها المعلم ويعمقها في أذهان الطلاب:

* الإيمان بدور القيم في الرقي بالبناء الحضاري.
* شمولية وتكامل الحضارة الإسلامية وتميزها.
* حاجة البشرية للدور الريادي للحضارة الإسلامية.
* ضرورة قيام المسلم بدوره في تمثل المنظومة القيمية الأصيلة للحضارة الإسلامية.
* العمل الفردي والجماعي لغرس القيم الإسلامية في المجتمع .

الأنشطة البنائية:

نشاط ١:

تذكر مع زملائك مفهوم القيم الذي تعرفتم عليه في الصف الحادي عشر، ثم اربطوا ذلك بمفهوم الحضارة الإسلامية هنا.

الهدف من النشاط:

استذكار مفهوم القيم وربطه بمفهوم الحضارة .

التعامل مع النشاط:

تنفيذ النشاط باستخدام المجموعات.

حل النشاط:

مفهوم القيم : القيم الإسلامية هي المعتقدات والأحكام التي مصدرها القرآن الكريم والسنة النبوية، ويتمثلها المسلم ويلتزم بها في حياته، وتتحدد في ضوئها علاقته بربه، واتجاهه نحو حياته الآخرة، وتحدد موقفه من بيئته الإنسانية والمادية.

والربط بين مفهوم القيم ومفهوم الحضارة يتمثل في: أن القيم مكون من مكونات الحضارة، وجزء من عدة أجزاء في مجموعها تمثل الحضارة.

نشاط ٢:

تحاور مع زملائك في كيفية محافظة القيم الحضارية الإسلامية على تماسك المجتمع و استقراره وأمنه .

الهدف من النشاط:

تنمية مهارة التحليل والاستنتاج عند الطلبة .

التعامل مع النشاط:

يفضل تقسيم الطلاب إلى مجموعات ، وتحاور الطلبة لاستخلاص أفكارهم واستنتاجاتهم .

بعد الاستنتاج الجماعي للإجابة ، ترشح المجموعات ممثلا لكل منها ، ويعرض بدوره الإجابة التي توصلوا إليها على بقية زملائه في الصف.

حل النشاط:

إن استقرار أي مجتمع رهين بانسجام أفكار ومعتقدات أفراده ، مما يخلق فيما بينهم دوائر للتفاهم، ومن ثم إمكانيات للتعايش، وتعمل المنظومة القيمية على تحقيق تماسك المجتمع واستقراره من خلال :

١ـ تأكيد اجتماعية الإنسان، وحاجة بعضه إلى البعض الآخر ولو اختلفت ديانة أفراده، وذلك عبر تذكيره بأصله الواحد وبوظيفة سنة الاختلاف بين أفراده بمخاطبته بقوله عز وجل :
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ ﴾ الحجرات: ١٣

٢ـ استثارة عقيدة التعاون التي لا يمكن أن تتم إلا في جو التعايش والتفاهم، وحصرها بضابط المصلحة التي يعبر اللفظ القرآني عنها بقوله سبحانه: ﴿ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِۚ ﴾ المائدة:٢

٤ . تحفيز الفرد على إشباع رغباته النفسية والغريزية والاجتماعية وفق ما ينسجم ومصلحة المجتمع بدءا من أفراد الأسرة، فقضية المشروع والممنوع في الإسلام من أهدافها تحقيق هذا التوازن، مما يدفع الفرد إلى التخلي عن بعض شهواته أولا لحفظ مصلحة الجماعة، وبالتالي حفظ مصلحته هو أيضا .

٥ . تحقيق التوازن لدى الفرد المسلم في علاقته بربه، وبإخوته في العقيدة، وببني جنسه عموما مما يجعله أكثر تقبلا وقابلية للمساهمة في استقرار مجتمعه، فالواجبات الموزعة بالعدل والقسط عند المسلم من طرف الشرع الحكيم، تخلق فيه من الفعالية – إن هو وعاها وتمثلها – ما يجعله كذلك. والقيم الإسلامية تمثل قواعد للسلوك في مختلف مجالات الحياة الإنسانية، لذلك فإن دعوة الإسلام الناس عموما والمسلمين خصوصا للتمسك بها ، لدليل حرصه على سلامة المجتمع الإنساني واستقراره في مختلف مجالاته المادية والمعنوية والجسمية والعقلية والنفسية.[1]

[1] حماني ، علي : http://www.maghress.com

٦. ارتباط القيم بعنصر مراقبة الفرد لله تعالى ، فهو يعمل على مايرضي الله تعالى ، ويبتعد عن كل مايسخطه، وهذا مايضمن إيجابيته في مجتمعه.

نشاط ٣:
ناقش مع زملائك كيف يمكن استثمار القيم المشار إليها في (استثمر) في تقديم الحضارة الإسلامية للعالم في هذا العصر .

الهدف من النشاط:
ربط الطلبة بواقعهم ، والتدريب على مهارة حل المشكلات .

التعامل مع النشاط:
إعطاء الفرصة للطلبة للتفكير في كيفية استثمار القيم الواردة لتقديم الحضارة الاسلامية للعالم المعاصر .
حل النشاط:
التمسك بتعاليم الإسلام وقيمه سلوكا وعملا ، وثقافة وتربية ، ونظام حياة ، وتربية الجيل المسلم تربية إيمانية، مع تكاتف وتكامل القنوات والمؤسسات التربوية المختلفة على إخراج جيل قيمي إسلامي معتدل ، يسهم بإيجابية في البناء الحضاري للمجتمع خاصة ، وللأمة الإسلامية عامة ، ويؤمن بالتعايش بين الأفراد والشعوب من منطلق إنساني قائم على البر والعدل ، على أن يجسد أفراد المجتمع المسلم هذه القيم في سلوكياتهم أينما وجدوا .

التقويم والأنشطة:

أولاً : اختر رمز الإجابة الصحيحة من بين البدائل فيما يأتي :

الإجابة : ١– ب

ثانيا: لشمولية القيم الإسلامية صور أخرى ، منها احتواؤها لحلقتي الزمان والمكان. ناقش ذلك، مع التوضيح بمثال.

الإجابة :

تتميز القيم الإسلامية بشموليتها للزمان والمكان ، من حيث صلاحيتها ومرونة تطبيقها ، فلانجد هذه القيم تتبدل أو تتناقض من مكان أو وقت لآخر ، ولانجد أن ماكان حراما بالأمس صار حلالا اليوم ، فالقيم الإسلامية تحافظ على ثباتها وإن اختلف الزمان والمكان ، وهي قابلة للتحقق في المجتمع بمختلف وسائله ، خاصة في مجال الاعتقاد والعبادات ، فالعدل يتحقق في المجتمع عبر وسائله المختلفة حسب ماتقره الدولة ، والأصل في ذلك قوله تعالى :﴿ وَأَوْفُوا۟ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ بِٱلْقِسْطِ ۖ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۖ وَإِذَا قُلْتُمْ فَٱعْدِلُوا۟ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۖ وَبِعَهْدِ ٱللَّهِ أَوْفُوا۟ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾ ﴾ الأنعام: ١٥٢

ثالثا: استنتج الآثار السلبية المترتبة على الاهتمام بالجانب الروحي فقط للحضارة.

الإجابة: من الآثار:

١ـ تعطيل الجوانب المادية في حياة الناس.

٢ـ انعدام التوازن كخاصية من خصائص الإسلام، وحمل الناس على جانب واحد فقط في الحياة.

الدرس الثاني	من القيم الاجتماعية (العفة والطُّهر)

أهداف الدرس:

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن:

١ـ يتلو الآيتين الكريمتين تلاوة صحيحة.
٢ـ يشرح المفردات الصعبة الواردة في الآيتين (٣٠ـ ٣١) من سورة النور.
٣ـ يحدد مواصفات اللباس الشرعي.
٤ـ يستنتج المعنى الإجمالي للآيتين.
٥ـ يستنتج العلاقة بين غض البصر وحفظ الفرج.
٦ـ يدرك أهمية تجنب إتباع النظرة النظرة.
٧ـ يقتنع بأهمية الحفاظ على الفرج من كل ما يغضب الله تعالى.
٨ـ يؤمن بأهمية ارتداء المرأة اللباس الشرعي .
٩ـ يتجنب كل سلوك فيه معصية لله تعالى مما ورد في الآيتين.
١٠ـ يحفظ الآيتين الكريمتين حفظا مجودا.

المفاهيم والمصطلحات:
غض البصر، حفظ الفرج، الزينة، الخمار، محارم المرأة، نظرة الفجاءة، حواشيها.

الوسائل التعليمية:
عرض الآيتين على لوحة كرتونية، أو عرضها من خلال جهاز العرض، القلم الناطق للتلاوة النموذجية.

طرائق التدريس:
يمكن للمعلم استخدام: طريقة تحليل النص، المجموعات لحل الأنشطة، الاستقراء .

التوجيهات الخاصة بالدرس:
* بما أن هذا الدرس يأتي ضمن وحدة القيم، فينبغي التركيز بصورة خاصة على القيم التي تهدف إليها الآيتان، والتوصل من خلالهما إلى اهتمام الإسلام ببناء مجتمع إسلامي يتميز بالعفة والطهارة، سليمًا من العاهات والأمراض التي قد تنتج عن الممارسات الخطأ.

* التركيز على بعض الظواهر الشبابية من مضايقات للمرأة، وعدم التزام بتوجيهات القرآن الكريم الذي يدعو إلى غض البصر، وحفظ اللسان عن كل ما يؤذي.
* التنبيه إلى لباس المرأة والتزامها بما فرض الله تعالى لحفظ كرامتها، وتجنيبا لها عن كل المضايقات .
* للاطمئنان على فهم الطلاب للمفردات والقيم الواردة في النص القرآني، ينبغي أولا إعطاء الطالب الفرصة لاستخراج المفردات والتراكيب الجديدة لتوضيحها، ثم السؤال عنها في الأنشطة الختامية.
* فقرة من لطائف الآيتين لا ينبغي الوقوف عندها كثيرا، إذ إن محتواها قريب من الطالب يمكن أن يفهمه من خلال التعلم الذاتي، وقد وقع إيرادها في الدرس تعويدا للطالب على الوقوف على الجمل القرآنية وتراكيبها ليتدبر فيها ، ويستنتج دقة اللغة القرآنية وإعجازها.
* إن الدرس وارد ضمن وحدة القيم؛ لذلك ينبغي التركيز على كل قيمة مع تعليلها، حتى ترسخ في ذهن الطالب، وتصبح سلوكا يقتنع به، ويتخذه منهجا في حياته؛ فغض البصر ضروري حتى لا ينزلق الإنسان في المحرمات، والنظر بريد الزنى، ومضار الزنى على المجتمع كبيرة، لذلك جاء التنبيه بعد غض البصر إلى حفظ الفرج عن كل شيء، وأول تلك الأشياء حفظه عن الكشف، ثم بعدئذ حفظه من كل نوع من أنواع العلاقات الجنسية المحرمة.
* مما ينبغي التنبيه إليه أن الإسلام أمر بحفظ الفرج عن:

١ـ **الزنى**: قَالَ تَعَالَى : ﴿وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلزِّنَىٰٓ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً وَسَآءَ سَبِيلًا ﴿٣٢﴾﴾ الإسراء: ٣٢.

٢ـ **اللواط**: أو هو عادة قوم لوط ، قَالَ تَعَالَى ﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِ ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٨١﴾﴾ الأعراف: ٨٠-٨١

٣ـ السحاق: وهو ما كان بين الأنثيين.

٤ـ العادة السرية: وهي محرمة لقوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾ فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ﴾ المؤمنون: ٥ – ٧

وقد أرشد الرسول ﷺ الشاب الذي لا يجد زواجا ويخشى على نفسه الوقوع في الحرام إلى الصوم ولم يأذن له في أي شيء مخالف للفطرة قد يسبب عواقب وخيمة على ممارسها.

خلفية علمية :

من حكَم تحريم الزنى:

١ـ موافقة هذا التحريم للفطرة التي فطر الله الناس عليها ، من الغَيْرة على العِرْض ، وبعض الحيوانات تغار على عرضها ، فقد ثبت في صحيح البخاري (٣٨٤٩) عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ رَأَيْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قِرْدَةً اجْتَمَعَ عَلَيْهَا قِرَدَةٌ قَدْ زَنَتْ ، فَرَجَمُوهَا فَرَجَمْتُهَا مَعَهُمْ.

فإذا كان القرد يغار على عرضه ، ويستقبح الزنى ، فكيف لا يغار الإنسان على عرضه ؟

فأي رجل يقبل أن يجعل زوجته أو ابنته أو أمه أو أخته متاعاً للناس وسلعة مجانية ، فقد رضي لنفسه أن ينزل عن مرتبة بعض الحيوانات ، كما يوجد الآن في بعض البلاد الغربية ما يسمونه بـ "نوادي تبادل الزوجات"

٢ـ المنع من اختلاط الأنساب ، فمن أباح الزنا فإنما يبيح إدخال ما ليس من صلبه في أسرته وعائلته ، فيشارك أفراد الأسرة في الميراث وهو ليس منهم ، ويعاملهم معاملة المحارم وهو ليس محرماً لهم .

٣ـ المحافظة على الأسرة والحياة العائلية، فإن الزنا يُفسد البيوت ويدمرها، فإذا اتخذ الزوج عشيقة، أو اتخذت الزوجة عشيقاً ، فلا شك أن ذلك سيدمر الأسرة ويشتتها .

٤ـ الحماية من الأمراض التي هي عقوبة ربانية على انتشار تلك الفاحشة ، ولا يخفى ما تعانيه كثير من الشعوب الإباحية من أمراضٍ خطيرة ، كالزهري والسيلان ، والإيدز الذي أفنى ملايين الناس ، وما يزال الملايين مصابين به ، ففي عام ١٤٢٧ هـ ، الموافق ٢٠٠٦ م بلغ عدد المصابين بهذا المرض : ٤٥ مليوناً ، وقد مات بسببه : ٢٠ مليوناً، وحوالي ٣٠١ مليوناً نتيجة لأسباب مرتبطة بذلك المرض

ويعتبر الإيدز السبب الرئيس للوفاة في أفريقيا ، والسبب الرابع للوفاة على مستوى العالم.

فأي عاقل يرضى بانتشار هذه الأمراض في المجتمعات؟ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ : قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " لَمْ تَظْهَرْ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ حَتَّى يُعْلِنُوا بِهَا ، إِلَّا فَشَا فِيهِمْ الطَّاعُونُ وَالْأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَضَتْ فِي أَسْلَافِهِمْ الَّذِينَ مَضَوْا"

ابن ماجه، السنن، كتاب الفتن، رقم الحديث ٤١٥٥.

٥ـ المحافظة على كرامة المرأة ؛ فإن إباحة الزنا يعني سلب المرأة كرامتها، وجعلها سلعة مهانة، والإسلام جاء لإكرام الناس، وبخاصة المرأة، بعد أن كانت في الجاهلية متاعاً يورَث، ومحلاً للإهانة والتحقير.

٦ـ المنع من انتشار الجرائم ، فالزنا من أسباب انتشار جرائم القتل وكثرتها، فقد يقتل الزوج زوجته وعشيقها، وقد يقتل الزاني زوج معشوقته أو من ينازعه عليها، وقد تقتل المرأة من زنى بها، إن كان قد زنا بها بالإكراه مثلاً .

نقلا عن موقع : http://islamqa.info

* نظرا إلى أن بعض الفتيات يتفنن في لباسهن، ولا يراعين شروط اللباس الإسلامي، ينبغي التأكيد على هذه الشروط والتنبيه إلى المظاهر الاتية:

١ـ الجلباب الذي ترتديه المرأة الخليجية في أصله ساتر لجميع الجسد من الرأس إلى القدمين، إلا أنه أدخلت عليه كثير من التعديلات حتى بات شبيها بلباس الرجل من حيث شكله، بل ترتديه المرأة ضيقا واصفا لجسمها، كما أدخلت عليه لمسات جمالية من تطريز وغيره، حتى بات زينة في حد ذاته.

٢ـ لباس البنطلون الضيق مع وضع ملابس ضيقة تكون عادة فوق الركبة، مما يجعل جسمها موصوفا تمام الوصف.

٣ـ لباس الجيبة المزينة والمطرزة؛ ليكون بذلك زينة جالبة للنظر.

٤ـ لبس الخمار القصير، ولفه بالرقبة بحيث تظهر المرأة صدرها إن لم يكن نحرها...

* في حديث (صنفان من أهل النار) وصف للحالة التي عليها كثير من الفتيات خاصة، وهو حديث كأنه يصف حالة المرأة في زماننا الذي نعيشه، وما ورد فيه من وصف مظاهر تنطبق على حالتنا اليوم تماما.

خلفية علمية:

فسر ذلك أهل العلم بأن معنى "**كاسيات**" يعني من نعم الله .

"**عاريات**" يعني من شكرها ، لم يقمن بطاعة الله ، ولم يتركن المعاصي والسيئات مع إنعام الله عليهن بالمال وغيره ، وفسر **الحديث** أيضا بمعنى آخر وهو أنهن **كاسيات** كسوة لا تسترهن إما لرقتها أو لقصورها ، فلا يحصل بها المقصود ، ولهذا قال : **عاريات** ، لأن الكسوة التي عليهن لم تستر عوراتهن.

مائلات يعني : عن العفة والاستقامة ، أي عندهن معاصي وسيئات كاللائي يتعاطين الفاحشة ، أو يقصّرن في أداء الفرائض ، من الصلوات وغيرها.

مميلات يعني : مميلات لغيرهن ، أي يدعين إلى الشر والفساد ، فهن بأفعالهن وأقوالهن يملن غيرهن إلى الفساد والمعاصي ويتعاطين الفواحش لعدم إيمانهن أو لضعفه وقلته ، والمقصود من هذا **الحديث** الشريف هو التحذير من الظلم وأنواع الفساد من الرجال والنساء.

وقوله ﷺ : "رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة"، قال بعض أهل العلم : إنهن يعظمن الرؤوس بما يجعلن عليها من شعر ولفائف وغير ذلك ، حتى تكون مثل أسنمة البخت المائلة، والبخت نوع من الإبل لها سنامان، بينهما شيء من الانخفاض والميلان ، هذا مائل إلى جهة وهذا مائل إلى جهة ، فهؤلاء النسوة لما عظمن رؤوسهن وكبرنها بما جعلن عليها أشبهن هذه الأسنمة.

:http://www.bh30.com/vb3/bh3037322.html#ixzz2NIRupwgs

* الحديث الوارد في مربع "تدبر" دليل واضح على سرعة استجابة الصحابيات للأوامر الإلهية، لذلك فإنهن لم يترددن عند نزول الآيات في تغطية رؤوسهن وستر نحورهن بمروطهن.
* لم تورد الآية كل المحارم، لذلك ينبغي التذكير بجملة المحارم الذين سبق التعرف عليهم في الصف الحادي عشر في درس المحرمات في الزواج.

أهم القيم التي ينبغي أن ينميها المعلم ويعمقها في أذهان الطلاب :
غض البصر، حفظ الفرج، تجنب كل ما يثير الشهوات، الالتزام بلباس الحشمة.

الأنشطة البنائية :

نشاط ١ :
تحاور مع زملائك في كيفية التعامل مع الوسائط الحديثة في تطبيق الأمر الإلهي بغض البصر.

الهدف من النشاط:
معرفة كيفية التعامل مع الوسائط الحديثة في تطبيق الأمر الإلهي بغض البصر.

التعامل مع النشاط:
ينفذ عن طريق المجموعات.

حل النشاط:
على المسلم أن يدرك بأن هذه الوسائط الحديثة سلاح ذو حدين، وذلك لما تشتمل عليه من تنوع في العرض، ففيها الصور ومقاطع الفيديو وغيرها، ومن هذه الصور والمقاطع ما هو صالح وما هو غير صالح، وحيث أن هذه الوسائط قد يستخدمها الفرد وهو مختلي مع نفسه، هنا يتجلى إيمان هذا الشخص ومراقبته لله تعالى، والتزامه فيما أمر به من غض البصر.

نشاط ٢ :
تناقش مع زملائك في كيفية تطبيق الأوامر السابقة في واقع حياتك.

الهدف من النشاط:
معرفة كيفية تطبيق الأوامر التي وردت في الآيات الكريمة في واقع الحياة.

التعامل مع النشاط:
عن طريق المجموعات

حل النشاط:
يدون المعلم استنتاجات المجموعات على السبورة ، بحيث تكون هذه الاستنتاجات هي إجابة النشاط.

نشاط ٣:
تحاور مع زملائك في الآثار المترتبة على التبرج.

الهدف من النشاط:
التعرف إلى مواصفات اللباس الشرعي.
التعرف إلى الآثار المترتبة على التبرج.

التعامل مع النشاط:
يحاور المعلم الطلاب حول الشروط التي تجعل اللباس جائزا شرعا.
يترك المجموعات لاستنتاج الآثار المترتبة على التبرج سواء على الفرد أو الأسرة أو المجتمع.

حل النشاط:
للتبرج آثار سلبية كثيرة من بينها:
١ـ التبرُّج والزينة يعميان البصيرة ويفسدان الأخلاق الكريمة ، كالحياء ، والوقار ، والشرف ، والعفة ، والأمانة ... وغيرها.
٢ـ يضيعان الوقت الثمين في سبيل الزينة الزائفة ، والزخرف الباطل وبالتالي يحرمان الأجساد الصحة والمنام.
٣ـ يزرعان في قلوب النساء بذور الغرور وحب الظهور .
٤ـ التبرُّج والزينة هما علة الإسراف والتبذير ، وطريق الحسد والكبرياء والخلاعة ، وحب الذات .
٥ـ أنّ التبرُّج والزينة هما دعوة صريحة للزنا : فظهور المرأة للأجانب وهي كاشفة عن شعرها ، ونحرها ، وذراعيها ، وساقيها تتمايل ذات اليمين وذات الشمال ، دون حياء ولا خجل ، لهو إعلان صريح للزنا قصدت أم لم تقصد .

٦- التبرُّج والزينة هما السبب الوحيد لتجاذب الأهواء ، وجلب الضرر والأذى والإساءة للنساء والفتيات من قبل الشبان والرجال الفسّاق .

٧- يهددان بسقوط الأسرة سريعا ويؤدي إلى هتكها وتفكك أواصرها .

٨ - تلويث سمعة الفتاة وأسرتها .

٩- التبرُّج والزينة وسيلة لمساعدة المدنية العصرية للقضاء على المرأة المسلمة بخروجها من خدرها وعفتها .

١٠- النساء المتبرّجات نوافذ للتقليد الأعمى للأجيال القادمة .

الأنشطة والتقويم:

أولا: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل المعطاة:

١ـ يجوز أن تظهر المرأة زينتها أمام:

أ . عامل البيت　　ب. خالها　　ج. أخ الزوج.

الإجابة: ب. الخال.

٢ . اتفق العلماء على حرمة إظهار المرأة :

أ. شعرها　　ب. وجهها　　ج. كفيها.

الإجابة: أ. شعرها.

ثانيا: للباس المرأة أمام المرأة في الإسلام أحكام مختلفة:

* ما حدود لباس المرأة المسلمة أمام أختها المسلمة؟

الإجابة: لباس المرأة بين النساء وأمام المحارم مما تساهلت به بعض النساء ، ولا شكّ أن لهذا التساهل آثاره الخطيرة :

فالصحيح أن عورة المرأة مع المرأة كعورة المرأة مع محارمها ؛ فيجوز أن تُبدي للنساء مواضع الزينة ومواضع الوضوء لمحارمها ولبنات جنسها ، أما التهتك في اللباس بحجة أن ذلك أمام النساء فليس من دين الله في شيء ، وليس بصحيح أن عورة المرأة مع المرأة كعورة الرجل مع الرجل ، أي من السرة إلى الركبة ، فهذا الأمر لم يدل عليه دليل .

* لماذا وجب على المسلمة أن تستر نفسها أمام المرأة غير المسلمة؟

الإجابة: مخافة عدم أمانة المرأة التي قد تصف المسلمة وصفا دقيقا تجعل الموصوف له يتخيلها وكأنها بين يديه.

* ما دليلك من النص القرآني موضوع الدرس؟

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ ءَابَآئِهِنَّ أَوْ ءَابَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَآئِهِنَّ أَوْ أَبْنَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَٰنِهِنَّ أَوْ بَنِىٓ إِخْوَٰنِهِنَّ أَوْ بَنِىٓ أَخَوَٰتِهِنَّ أَوْ نِسَآئِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ أَوِ ٱلتَّٰبِعِينَ غَيْرِ أُوْلِى ٱلْإِرْبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ أَوِ ٱلطِّفْلِ ٱلَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا۟ عَلَىٰ عَوْرَٰتِ ٱلنِّسَآءِ﴾ النور: ٣١

ثالثا: ما رأيك في:

١ـ شاب يضايق الفتيات ويعاكسهن عبر وسائل التواصل المختلفة .

الإجابة: يستمع المعلم لإجابات الطلاب فقد يكون من بينها: رأيي أن هذا الشاب غير مؤدب، رأيي أن هذا الشاب عديم الأخلاق، رأيي أن هذا الشاب غير متمسك بالدين، رأيي أن هذا الشاب يستحق العقاب، رأيي أن هذا الشاب يحتاج إلى حوار: هل يرضى ذلك لزوجته، لأخته، لأمه، لأحد محارمه ..؟وغيرها من آراء الطلاب.

٢ـ أخذ صور لمجتمع نسائي دون إذن؟

الإجابة: رأيي أن هذا مخالف لعادات المجتمع وتقاليده ، رأيي أن هذا التصرف غير صحيح ؛ لأنه اطلاع على عورات الناس، رأيي أن من فعل ذلك يعاقب، رأيي أن من فعل ذلك يستدعى في جلسة حوارية ويبين له خطورة هذا التصرف، وكيف أنه لو وقعت صورة في يد رجل غير أمين ووظفها للتشهير بهذه المرأة والخدش في كرامتها، ويوضح له: هل يرضى ذلك لزوجته، لأخته، لأمه، لأحد محارمه..؟ إلى غير ذلك.

رابعا: وضح العبارة التالية: النظرة سهم من سهام إبليس.

الإجابة: إن الإنسان إذا لم يحفظ بصره زيّن له الشيطان عمله فدفعه إلى استراق النظر مما قد ينتج عنه إلى استباحة حرمات الله تعالى.

خامسا: بيِّن الحكم الشرعي فيما يلي مع التعليل:

١ـ ممارسة شاب الرياضة بتبان فوق الركبة.

الإجابة: لا يجوز ذلك؛ لأن عورة الرجل ما بين السرة والركبة.

٢ . إظهار المرأة زينتها أمام عمها من الرضاع.

الإجابة: يجوز ذلك؛ لأن العم من الرضاع كالعم من النسب في الحرمة.

الدرس الثالث	من القيم الصحية (التداوي)

أهداف الدرس :

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذا الدرس أن :

١- يتعرف على المفاهيم الواردة في الدرس .
٢- يبين المقصود من أن الله أنزل الداء وأنزل الدواء .
٣- يستخلص من قول الرسول ﷺ " فتداووا " حكم التداوي شرعا .
٤- يستنتج الحكمة من إنزال الله تعالى الداء والدواء .
٥- يستخلص من الحديث الشريف أهم القيم الصحية .
٦- يستنتج العلاقة بين طلب التداوي والتوكل على الله تعالى .
٧- يعلل منع النبي ﷺ عن التداوي بالحرام .
٨- يؤمن بأن الداء والدواء مقدران من الله تعالى .
٩- يحرص على الأخذ بالأسباب، والتداوي من الأمراض.
١٠- يتجنب التداوي بالمحرمات، كالخمر والخنزير والنجاسات وغيرها .

المفاهيم والمصطلحات الواردة بالدرس :
الداء ، الدواء ، التداوي، الأمراض العضوية، الأمراض النفسية، الرقية الشرعية، المس، العرّاف، الكاهن.

طرائق التدريس :
في هذا الدرس يمكن للمعلم أن يستخدم : طريقة العصف الذهني ثم المناقشة والحوار، طريقة التعلم التعاوني، الطريقة الاستنتاجية .

أهم القيم التي ينبغي أن ينميها المعلم ويعمقها في أذهان الطلاب :
* اختيار الدواء عن طريق الشخص المختص.
* اختيار الدواء الصحيح سبيل إلى الشفاء.
* ضرورة التداوي من المرض .
* اجتناب المحرم في التداوي.
* الاهتمام بدراسة الطب، والبحث عن العلاج المناسب لكل مرض.

التوجيهات الخاصة بالدرس :

١ـ يمكن للمعلم أن يمهد لدرسه بطرح الإشكالية الآتية: " تعرض شخص لمرض مفاجئ جعله طريح الفراش، ورفض الذهاب إلى المستشفى رغم محاولات أولاده وأقاربه، وفضل الجلوس في البيت مستسلما لهذا المرض، معتقدا أن الله هو الشافي، وعند زيارة صديق له حاول إقناعه بالعلاج والتداوي من المرض مستشهدا بحديث الرسول ﷺ". الإشكالية: أن أولاد هذا الرجل وأقاربه وقعوا في مشكلتين : الأولى: مرض والدهم المفاجئ، وهم مضطرون للبحث له عن علاج. والثانية: رفض والدهم للعلاج، ومع ظهور هاتين المشكلتين كيف استطاع الأولاد حلهما، وذلك يتضح من خلال شرح الحديث الشريف، مع العلم بأن هذا الوالد وقع في محذور هو: عدم إدراك العلاقة بين الأخذ بالأسباب، والتوكل على الله تعالى، إذ هو الشافي المعافي ، وطلب التداوي من المرض، فالأصل أن المسلم يجب عليه أن يعتقد اعتقادا جازما بأن الله تعالى هو الشافي دون سواه ، وما على المسلم إلا أن يبحث متوكلا على الله عن الأسباب الموصلة للشفاء بإذنه سبحانه .

٢ـ يمكن للمعلم أن يوظف طريقة التعلم التعاوني بحيث يوزع جزئيات الدرس على المجموعات ، وحبذا لو وزعها عليهم قبل الموقف الصفي ؛ ليتمكنوا من قراءة المطلوب، ووضع أسئلة المناقشة، بحيث يتم التحاور بين المجموعات ، وبين المعلم والمجموعات، ويكون ذلك بأن يقوم ممثل المجموعة بتلخيص ما كلفت به المجموعة ، ثم تقوم باقي المجموعات بمناقشتها، مع توجيه المعلم وتعقيبه على النقاش.

٣ـ يؤكد المعلم على أن التداوي من المرض أيا كان (بشكل عام) جائز ومباح، ولكنه قد يكون واجب في بعض الحالات (كما ورد في الدرس) .

٤ـ من المهم التأكيد على أبرز القيم الصحية الواردة في الدرس ، وترسيخها في أذهان الطلاب، وبالأخص قيمة تجنب التداوي بالحرام ؛ لأن من الناس مثلا: من يعتقد بأن التدخين ينشط الذهن ويساعد على التفكير، ويعالج صداع الرأس فيلجأون إليه ، وهذا غير صحيح؛ لأن الأحاديث الواردة في الدرس تدحض ذلك. وكذلك من الناس من يعتقد بأن الخمر أو المخدرات تخفف الألم وتجلب الشفاء والراحة ، فمتعاطي المخدرات عند تعاطيه، أو شارب الخمر عند شربه لا يشعر بالألم ، والحقيقة أنه لا يشعر بالألم لفقدانه عقله، وإحساسه وشعوره، وإلّا فالألم باق لم يزل، وعندما ينتهي أثر المخدر أو السكر أحس بالألم كما كان.

٥ـ من المهم جدا توضيح العلاقة بين التداوي والتوكل على الله تعالى، وضرورة الأخذ بالأسباب، وضرب أمثلة على ذلك، فعلى سبيل المثال: هل معنى أن الله الرازق أن يجلس الإنسان في بيته منتظرا أن يأتيه الرزق ؟ وهل معنى أن الله الشافي أن يجلس المريض في بيته منتظرا أن يأتيه الشفاء؟

٦ـ يمكن للمعلم أن يثري الدرس مثلا بذكر بعض الأمثلة : الاستشفاء بالعسل قال تعالى:
﴿يَخْرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ﴾ النحل:٦٩

وروي أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَخِي يَشْتَكِي بَطْنَهُ . فَقَالَ: " اسْقِهِ عَسَلاً " . ثُمَّ أَتَى الثَّانِيَةَ فَقَالَ: " اسْقِهِ عَسَلاً " . ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ: فَعَلْتُ . فَقَالَ: " صَدَقَ اللَّهُ ، وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ ، اسْقِهِ عَسَلاً " فَسَقَاهُ فَبَرَأَ .[2]
الاستشفاء بالقرآن الكريم قال تعالى: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ الإسراء: ٨٢.

٧. يؤكد المعلم على حسن أخلاق الأولاد من خلال إشكالية التمهيد ، وحسن تعاملهم مع والدهم ، وكيف قدموا له النصيحة مستفيدين من وجود صديقه ، وكيف أن الأب اقتنع في نهاية الأمر من ذات نفسه، فهذا أسلوب راق في التعامل مع الوالدين، وهكذا ينبغي على المسلم في تعامله مع والديه أو أحد أقاربه، أو معلمه، أو صديقه، أو أي أحد من الناس ، وينفر المعلم الطلاب من بعض الأساليب السيئة التي يستخدمها بعض الأولاد في تعاملهم مع والديهم وأهلهم، أو معلميهم، أو أصدقائهم .

[2] البخاري ، الصحيح ، كتاب الطب ، رقم الحديث ٥٦٨٤

الأنشطة البنائية :

نشاط ١ :
استنتج مع زملائك الحكمة من أن الله تعالى أنزل الداء والدواء .

الهدف من النشاط :
معرفة الحكمة من إنزال الداء والدواء.

التعامل مع النشاط :
باستخدام المجموعات ، بحيث تقوم كل مجموعة بذكر حكمة واحدة.

حل النشاط :
من هذه الحكم:
١ـ ابتلاء واختبار وتمحيص من الله تعالى لعباده .
٢ـ حث الناس على التداوي عند الإصابة بالمرض.
٣ـ البحث عن أسباب الداء والدواء.

نشاط ٢ :
ناقش مع مجموعة زملائك متى يجوز التداوي بالمحرم ؟

الهدف من النشاط :
ذكر بعض الحالات التي يجوز فيها التداوي بالحرام.

التعامل مع النشاط :
باستخدام المجموعات ، بحيث تعرض كل مجموعة تنهي عملها ما توصلت إليه، ثم يتم مناقشتها فيه.

حل النشاط :
الحديث الشريف وغيره من الأحاديث بين حرمة التداوي بالحرام ، ويجوز التداوي بالحرام عند الضرورة؛ لأن الضرورات تبيح المحظورات.

خلفية علمية:

روى الإمام أبو داود في سننه أن سائلا سأل النبي ﷺ عن الخمر، فنهاه، ثم سأله، فنهاه، فقال له: يا نبي الله إنها دواء قال النبي ﷺ : " لا ولكنها داء "[٣].

وروى أيضا عن أبي الدرداء قال :: قال رسول الله ﷺ : " إن الله أنزل الداء والدواء، وجعل لكل داء دواء، فتداووا، ولا تداووا بحرام"[٤].

هذه الأحاديث النبوية الشريفة مجتمعة مع غيرها من أقوال المصطفى ﷺ تنطلق من قول الحق تبارك وتعالى:
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ المائدة: ٩٠.

ويتضح جانب الإعجاز في حديث رسول الله ﷺ الذي نحن بصدده في تأكيد أن الإنسان في هذه الحياة معرض لكثير من الأدواء ، وهذا من طبيعة البيئة الإنسانية، وأن الله تعالى ما أنزل داء إلا وأنزل معه الدواء، فمن عجائب خلق الله عز وجل في الكون أن كل شيء فيه قد خلق في زوجية مبهرة، حتى يبقى الله تعالى وحده منفردا بالوحدانية المطلقة فوق كافة خلقه، فكل سببٍ لمرضٍ قد خلق سبحانه وتعالى له ضدا، دواءه. كما أن المادة لها أضدادها والطاقة لها أضدادها وهكذا .

ومن جوانب الإعجاز في هذا الحديث الشريف، الأمر بالتداوي حتى لا يترك الإنسان جسده نهبا للمرض فيهلك بعد أن يشفى، والجانب الثالث من جوانب الإعجاز في الحديث، أن الحرام لا يمكن أن يكون دواء لمرض من الأمراض، ومن الحرام الخمر التي وصفها المصطفى ﷺ في الحديث الذي رواه عنه عبد الله بن عمرو بن العاص، وأخرجه الطبراني في الكبير بقوله : " الخمر أم الفواحش ومن أكبر الكبائر... "[٥] ، فهي داء وليست دواء ، ولا شفاء فيها بل هي سبب للعديد من الأمراض البدنية والنفسية والاجتماعية .

فقد أثبتت العديد من الدراسات والبيانات الطبية أن تناول الخمر يؤدي إلى تسمم الجسم، واضطراب، الذهن وفقدان الذاكرة، والى العديد من الأمراض العقلية والجسدية، مثل الفشل الكلوي ، واحتقان البروستاتا ، والتهاب مختلف أجزاء الجهاز الهضمي، بدءا من الفم وانتهاء بالمصران الغليظ ، هذه الالتهابات التي تنتهي بالسرطانات العديدة ، مرورا بقرحات في أماكن متفرقة ، والتهاب كل من الكبد والبنكرياس، وتليفهما، كما تؤدى إلى ارتفاع ضغط الدم، وإلى إضعاف عضلة القلب ، وإلى الذبحات الصدرية، وهبوط القلب، والسكتات الدماغية، وحدوث نزيف الدم المتكرر، وإلى ضعف جهاز المناعة، مما يضعف مقاومة

---

[٣] أبو داود ، السنن ، كتاب الطب ، باب في الأدوية المكروهة ، رقم الحديث ٣٨٧٣ .

[٤] أبو داود ، السنن ، كتاب الطب ، باب في الأدوية المكروهة ، رقم الحديث ٣٨٧٤ .

[٥] الطبراني ، المعجم الكبير ، عطاء عن ابن عباس ، رقم الحديث ١١٣٧٢ ، ١١٤٩٨ .

الجسم للأمراض المختلفة ، ويؤدى تناول الخمر إلى التهابات الجهاز التنفسي، التي تنتهي بمرض السل الرئوي، وسرطانات كل من الرئة والقصبة الهوائية والحنجرة، كما يؤدى تناول الخمر إلى اضطراب نشاط الغدد الصماء بالجسم ، وإلى العديد من الاضطرابات العصبية، والعقم، وغير ذلك من الأمراض التي تصيب متناولي الخمور، وهى أكثر من أن تحصى في هذه العجالة ، وأخطرها جميعا تشوه الأجنة في بطون الأمهات المدمنات للخمر .

أما في الجوانب الأخرى فقد ثبت أن أغلب الجرائم السلوكية تتم تحت تأثير شرب الخمر مما دفع منظمة الصحة العالمية إلى إصدار بيان لها سنة ١٩٧٩م تقرر فيه أن "تعاطي الخمور هو إحدى المشكلات الصحية الكبرى في العالم، وأن الاستمرار في تعاطيها يعيق التقدم الصحي والاجتماعي والاقتصادي في معظم المجتمعات ، وتشكل عائقا كبيرا في المجال الصحي ، وتعتبر أحد العوامل المؤثرة في تحطيم الصحة العامة، ولا يوجد حل لها" .وهنا يهتف كل منصف: صدقت يا سيدي يا رسول الله حيث قلت: "ولا تتداوو بحرام "، وحيث قلت: " إنها داء وليست دواء"[٦].

[٦] http://www.biochemistry4all.com

التقويم والأنشطة :

أولا : ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وصحح ما تحته خط إن كان خطأ:

١ . يباح التداوي من المرض أيا كان نوعه وخطورته.
٢ . التداوي يتنافى مع عقيدة التوكل على الله تعالى.
الإجابة : ١ .✓ ، ٢ . ✗ والصواب لا يتنافى.

ثانيا : اشتمل الحديث الشريف على مجموعة من القيم الصحية . بين ذلك من الحديث الشريف.
الإجابة: ١ . " وَجَعَلَ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءً ".
٢ . " فَتَدَاوَوْا ".
٣ . " وَلاَ تَدَاوَوْا بِحَرَامٍ ".

ثالثا: ما العلاقة بين التداوي كما ورد في الحديث الشريف، وبين التوكل على الله تعالى؟
الإجابة : العلاقة تلازمية فالتداوي يراد به الأخذ بالأسباب ، والتوكل إسناد الشفاء بعد الأخذ بالأسباب إلى الله تعالى.

رابعا: ما الأسباب التي ينبغي أن يتخذها المسلم كي يجنب نفسه المرض؟
الإجابة: على المسلم الأخذ بأسباب الوقاية من المرض ، والمحافظة على النظافة والطهارة، وتجنب القاذورات، والموازنة بين الأكل والشرب .

خامسا: قال رسول الله ﷺ : " ولا تداووا بحرام ".
١ . ماذا تفهم من هذا الجزء من الحديث؟
٢ . أذكر بعض الأشياء المحرمة والتي قد يستخدمها الناس للتداوي.
٣ . متى يكون التداوي بالحرام جائزا؟
الإجابة :
١ . أفهم النهي عن التداوي بما حرمه الله تعالى.
٢ . كالخمر ، والمخدرات، والمستخلص من الخنزير، والنجاسات وغيرها.
٣ . يكون التداوي بما حرم الله عز وجل جائزا عند الضرورة القصوى .

الدرس الرابع	من القيم القيادية

أهداف الدرس:

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن :

١ـ يعرف مفهوم القيادة.
٢ـ يعدد أهم القيم القيادية.
٣ـ يستنتج أثر الإحساس بالمسؤولية على القيادة.
٤ـ يحرص على قيمة الإيجابية في تعامله مع الآخرين.
٥ـ يطبق قيمة المصداقية في تعامله مع زملائه.

المفاهيم والمصطلحات الواردة بالدرس :
القيادة ، المصداقية ، المسؤولية ، الإيجابية

طرائق التدريس:
يمكن للمعلم استخدام أسلوب الحوار والمناقشة للتمهيد للدرس بطرح أسئلة سابرة للطلاب، مثل: ما القيم القيادية التي يحتاجها القائد؟

التوجيهات الخاصة بالدرس:
١ـ يمكن للمعلم أن يمهد لدرسه بحاجة الأمة الإسلامية لنماذج من القيادة في مختلف الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية.
٢ـ الانتباه عند تدريس القيم لغرس القيم في نفوس الطلاب، لا نقد الناس في وضعنا الحالي.
٣ . هناك قيم قيادية كثيرة، وهذه القيم اختيرت كقيم لم يدرسها الطلاب من قبل، ولأهميتها كذلك.
٤ـ غرس قيمة أن كل طالب يعد قائدا في صفه، وبين أهله، ومستقبلا في جامعته، وعمله فلا بد من أن تظهر عليه قيم الإيجابية والمسؤولية والمصداقية .

أهم القيم التي ينبغي أن ينميها المعلم ويعمقها في أذهان الطلاب :
* القيادة تعني خدمة الناس ، فالقائد من تتقدم أخلاقه أوامره.
* المسؤولية أمانة سنحاسب عليها إن أسأنا استخدامها ، وسنكافأ عليها إن أعطيناها حقها.
* غرس إيجابية الرسول ﷺ مع أصحابه وأعدائه ، وفي حروبه.
* المصداقية أم القيم القيادية ، فالقائد الصادق ناجح ومحبوب من قبل الآخرين.

الأنشطة البنائية:

نشاط ١ : ناقش مع زملائك دلالات الجدول الآتي :

الصفة	١٩٩٧م	٢٠٠٧م
الأمانة والمصداقية	٨٣٪	٩٨٪
الرؤية المستقبلية	٦٢٪	٧١٪
التحفيز والإلهام	٥٨٪	٦٩٪
الكفاءة والتميز	٦٧٪	٦٨٪
الذكاء والفطانة	٤٣٪	٤٨٪

الهدف من النشاط:

تدريب الطالب على قراءة الجداول وتحليل نتائجها.

التعامل مع النشاط:

يفضل أن يوزع المعلم الطلاب في مجموعات لمناقشة الجدول ثم يقوم طالب يتحدث عما توصلت له مجموعته، حتى تنتهي كل المجموعات.

حل النشاط:

أن صفة الأمانة والمصداقية من أهم القيم التي يرى الناس ضرورة تحلي القائد بها.
تطور وعي الناس بأهمية تحلي القائد بهذه القيم.

نشاط ٢:

ناقش زملاءك حول آثار تخلي القائد عن مسؤولياته .

الهدف من النشاط:

يستنتج الطالب آثار تخلي القائد عن مسؤولياته.

التعامل مع النشاط:

١ـ يفضل أن يوزع المعلم الطلاب في مجموعات لمناقشة النشاط بشكل جماعي.
٢ـ يتابع المعلم عمل كل مجموعة .
٣ـ يقوم طالب من كل مجموعة ليتحدث عما توصلت إليه مجموعته.
٤ـ يوضح المعلم الإجابة ويعزز المجموعة التي توصلت إليها.

حل النشاط :

إن تخلى القائد عن مسؤولياته يولد التفكك والفرقة، والتخاذل عن نصرة الحق، كما يتيح الفرصة لنشوء تطرف في الرأي، وكل يدعي بأنه الأصلح.

الأنشطة والتقويم:

أولا: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل المعطاة:

١- يدل قول النبي ﷺ: " إِنَّهَا أَمَانَةٌ، وَإِنَّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِزْيٌ وَنَدَامَةٌ، إِلاَّ مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا وَأَدَّى الَّذِى عَلَيْهِ فِيهَا"[٧]. على:

الإجابة: (ب) المسؤولية

٢- قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَٰنَهُۥٓ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّىَ ٱللَّهُ وَقَدْ جَآءَكُم مِن رَّبِّكُمْ وَإِن يَكُ كَٰذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُۥ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ ٱلَّذِى يَعِدُكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴾ غافر:٢٨

تصرف هذا الرجل أقرب إلى :

الإجابة: (أ) الإيجابية

٣- يظهر أساس القيادة بصورة أكبر في :

الإجابة: (ج) المصداقية.

ثانيا : علل: تتقدم المصداقية على المسؤولية في القيم القيادية.

الإجابة: لأهميتها، وأثرها، ولكونها تظهر إن كانت أفعال القائد تطابق أقواله.

ثالثا: بين دلالة قول النبيﷺ :" لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا".

الإجابة : يدل على: أن القائد لابد من أن يعطي المثل من نفسه وأهله؛ ليكون قدوة لغيرة في الاتباع، كما يدل على عدالة الإسلام ونزاهة الدين في تطبيق الأحكام والحدود، ونبذ الفرقة والطبقية والنزعات الجاهلية من التعصب للنسب، فلن ينفعها نسبها ولا قربها من رسول الله ﷺ في تجاوز حدود الله. والتخلي عن العبودية.

---

[٧] مسلم ، الصحيح ، كتاب الإمارة ، رقم الحديث ٤٨٢٣

الدرس الخامس	من القيم المهنية

أهداف الدرس:

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن:

١ـ يوضح مفهوم القيم المهنية.
٢ـ يبين العلاقة بين الإخلاص والإجادة في العمل.
٣ـ يناقش مشكلة هدر وقت العمل.
٤ـ يستنتج أثر العدل بين العاملين على معدل الإنتاجية في العمل.
٥ـ يقدر العمل المهني.
٦ـ يحترم زملاءه في الدراسة والعمل.

المصطلحات والمفاهيم:

المهنة، القيم المهنية، الإتقان، الإخلاص، الجودة، هدر وقت العمل، المحسوبية.

طرائق التدريس:

ـ يمكن للمعلم استخدام أسلوب العصف الذهني في التمهيد للدرس بطرح أسئلة حول إعلانات الوظائف التي يقرأها الطلبة في الصحف اليومية، ومتطلبات بعض هذه الوظائف.
ـ استخدام أسلوب العمل في مجموعات لمناقشة العناصر الرئيسة للدرس وهي: مفهوم المهنة والقيم المهنية– القيم التي ينبغي أن يتحلى بها العامل– القيم التي ينبغي أن يتحلى بها صاحب العمل.

التوجيهات الخاصة بالدرس:

* موضوع الدرس من الموضوعات المرتبطة بحياة الطالب ومستقبله الوظيفي؛ فعلى المعلم مراعاة ذلك بالتأكيد على أهمية الاستفادة منه في الحياة العملية.
* على المعلم مناقشة مفهوم القيم المهنية والتأكيد على عناية الإسلام بها، وضرورة تجسيد المسلمين لها في واقع حياتهم.
* يعمل المعلم على تعميق قيمة احترام المهنة مهما كان نوعها، وتقدير العاملين بها، فكل ميسر لما خلق له، ولكل صاحب مهنة دوره في الحياة، فلو تركه لاختل النظام.

* يؤكد المعلم على أهمية التنمية المهنية في تحقيق معدلات الإجادة في العمل، وأثرها على الترقي في المجال الوظيفي.
* يناقش المعلم مجموعة من الأمثلة حول بعض الممارسات التي تؤدي إلى إهدار وقت العمل.
* يفتح المعلم آفاق الحلول حول بعض العقبات التي قد يواجهها العامل في أداء عمله.
* يناقش المعلم مخاطر المحسوبية في التعامل، وأثرها على جودة العمل.

أهم القيم التي ينبغي أن ينميها المعلم ويعمقها في أذهان الطلاب :
* احترام المهن بمختلف مستوياتها وطبائعها.
* الإخلاص في العمل.
* إتقان العمل.
* احترام وقت العمل.
* الصبر وتحمل مشاق المهنة.
* احترام الآخرين.

الأنشطة البنائية :

نشاط ١ :
تخيل أنك مكان أحمد في هذه الدورة ، وناقش مع المدرب مشكلة إعراض بعض الشباب عن بعض المهن .

الهدف من النشاط:
التأكيد على تقدير العمل في المهن مهما كانت طبيعتها، ما دامت شريفة، والعمل فيها مشروع.

التعامل مع النشاط:
يستعرض المعلم مع الطلبة أبعاد المشكلة، ويحدد معهم أسباب إعراض بعض الشباب عن العمل في بعض المهن.

حل النشاط:
العمل الشريف المشروع في أي مهنة ليس عيبا، فكل إنسان يمارس مهنة يقدم خدمة للمجتمع، وعليه فإن إعراض الشباب عن العمل في بعض المهن ليس مبررا، ما دامت تلك المهن تتناسب مع إمكاناتهم وقدراتهم ومؤهلاتهم، وتحقق لهم العيش الكريم، كما لا ينبغي للمجتمع أن يزدري من يعمل في المهن المختلفة؛ فالعمل عبادة.

نشاط ٢:
في ضوء تعايشك مع الواقع اضرب أمثلة على تضييع بعض العاملين لوقت العمل ، واقترح حلولا لها.

الهدف من النشاط:
تنفير الطلبة من الممارسات السلبية في أداء العمل.

التعامل مع النشاط:
* يستخدم المعلم استراتيجية العصف الذهني حول بعض صور إهدار العامل لوقت العمل.
* يوجه المعلم الطلبة إلى بعض صور تضييع وقت العمل في المؤسسات العامة والخاصة.

حل النشاط:
* من صور تضييع وقت العمل خروج العامل لغير حاجة ضرورية خارج المؤسسة، وقضاء الساعات الطويلة في أعماله الخاصة، والالتهاء بمتابعة بعض الموضوعات الشخصية من خلال حواسيب العمل على حساب وقت العمل الأساسي.
* الحلول المقترحة:
١ـ مراقبة الله تعالى في العمل، وتحري الكسب الحلال من خلال إعطاء العمل حقه.
٢ـ تقديم دورات تدريبية للعاملين حول أهمية الوقت، والآثار السلبية المترتبة على إهداره، سواء كانت على الفرد أو المؤسسة أو المجتمع.
٣ـ وضع قوانين تضبط نظام الدوام في المؤسسات، ومحاسبة المقصر على تقصيره.

نشاط ٣:
من القيم التي ينبغي أن يراعيها صاحب العمل أو المؤسسة الانتظام في دفع أجور العاملين . وضح أضرار عدم الالتزام بهذه القيمة .

التعامل مع النشاط:

يذكر المعلم للطلبة بعض صور تأخير أصحاب الأعمال لأجور العاملين، وما يقوم به العمال جراء ذلك من سلوكات لا تخدم مصلحة العمل.

حل النشاط:

من الأضرار ما يلي:

١ـ عدم وفاء العامل بحاجاته الأساسية والتزاماته المادية تجاه نفسه وأسرته.

٢ـ تقصير العامل في أداء عمله لعدم رضاه عن تأخير أجره.

٣ـ تولد الكراهية بين العامل ورب العمل؛ لعدم مراعاته لظروفه.

٤ـ لجوء العامل إلى بعض السلوكات السلبية، كالسرقة والاحتيال؛ لسد حاجاته الضرورية والتزاماته.

التقويم والأنشطة:

أولا : ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وصوب ما تحته خط إن كان خطأ .

١ـ العمل في بعض المهن يقلل من منزلة الإنسان في المجتمع.
الإجابة: (**✗**) لا يقلل.
٢ـ من مقتضيات الإخلاص في العمل بذل الوسع في إجادته.
الإجابة: (**✓**)

ثانيا: بيّن أهمية العمل في الإسلام من خلال قول الرسول ﷺ: " الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى"[٨].
الإجابة: تتبين أهمية العمل من خلال هذا الحديث الشريف في كون العامل قادراً على توفير ما يحتاج إليه من ضرورات الحياة ومتطلباتها، كما أنه قادر على العطاء والإسهام في خدمة المجتمع والأمة، وهو بذلك خير من الذي يأخذ ولا يعطي.

ثالثا: من القيم التي يجب أن يتحلى بها صاحب المهنة احترام وقت العمل، استنتج أثر التمسك بهذه القيمة في الحياة.
الإجابة: يؤثر التمسك بهذه القيمة في عدة أمور منها:
١ـ زيادة الإنتاجية في العمل، حيث يستغل العامل الوقت المخصص للعمل في إنجاز عمله.
٢ـ إنسيابية قضاء مصالح الناس ومعاملاتهم ، الأمر الذي يؤدي إلى اطمئنان الناس على مصالحهم في تلك المؤسسة.

رابعا: "المحسوبية" أو " الواسطة" من الأمور التي تتعارض مع قيمة العدل . وضح خطورة انتشار هذا الأمر في المجتمع.
الإجابة: انتشار المحسوبية في المجتمع يؤدي إلى حرمان المجتمع من خدمات المؤهلين من المجيدين في العمل لحساب فئة قليلة من أفراد المجتمع، كما تؤدي إلى ضياع حقوق المجتهدين في عملهم، الأمر الذي يسهم في انتشار الضغائن والأحقاد بين أفراد المجتمع.

خامسا: استنتج آثار الاحترام المتبادل بين العاملين في المؤسسة، وغيرهم من المستفيدين من خدمات تلك المؤسسة.
الإجابة: ينتج عن الاحترام المتبادل عدة أمور منها:
١ . الثقة المتبادلة بين العاملين في المؤسسة والمستفيدين من خدماتها.
٢ . إقبال الناس على التعامل مع تلك المؤسسة.

---
[٨] البخاري، الصحيح، كتاب الزكاة، رقم الحديث ١٤٢٧ .

الوحدة الثالثة

عقيدتنا

أهداف الوحدة :

يتوقع من الطالب بعد دراسة الوحدة أن :

١- يتعرف إلى المفاهيم الآتية: عالم الغيب، الموت، الحياة البرزخية، البعث والحشر، الحساب، نعيم الجنة، عذاب النار.
٢- يوضح مفهوم عالم الغيب، وأثر الإيمان به في حياة المسلم.
٣- يستدل على: نعيم القبر وعذابه، حدوث البعث، الحساب.
٤- يستنتج الجهات التي تشهد على أعمال العبد يوم القيامة.
٥- يرد على منكري البعث يوم القيامة.
٦- يتلو الآيات القرآنية الواردة في الوحدة تلاوة صحيحة.
٧- يحفظ النص القرآني والحديث الشريف المقررين.
٨- يؤمن بعالم الغيب، والموت، والحياة البرزخية، والبعث والحشر، والحساب، ونعيم الجنة، وعذاب النار.
٩- يحرص على ما يقربه إلى نعيم القبر، ونعيم الجنة.
١٠- يتجنب كل ما يؤدي إلى عذاب القبر، وعذاب النار.

الدرس الأول	عالم الغيب

أهداف الدرس :

يتوقع من الطالب بعد نهاية هذا الدرس أن :

١ـ يعرف مفهوم عالم الغيب.
٢ـ يضرب أمثلة على عالم الغيب.
٣ـ يميز بين ما يدخل ضمن عالم الغيب وما لا يدخل فيه.
٤ـ يستنتج أثر الإيمان بالغيب على حياة المسلم.
٥ـ يستشعر عظمة الخالق العظيم؛ عالم الغيب والشهادة.
٦ـ يقوم بواجبه نحو كل من عالم الغيب والشهادة.
٧ـ يرد بالحجة والبرهان على كل من ينكر الأمور الغيبية.

المفاهيم والمصطلحات :

عالم الغيب، عالم الشهادة.

الوسائل التعليمية :

- وسيلة تعليمية ورقية أو الكترونية تشتمل على الآيات التي ذكر فيها عالم الغيب والشهادة.
- يمكن أن يستخدم بعض الأفلام التي تبين نشأة الإنسان، والكون.

طرائق التدريس :

- استخدام الطريقة القياسية لإيضاح مفهوم عالم الغيب.
- الحوار والمناقشة في تناول محاور الدرس.
- طريقة العصف الذهني أو التعلم في مجموعات لحل الأنشطة البنائية.

التوجيهات الخاصة بالدرس :

- يمهد المعلم للدرس بتناول نظرة الإنسان المسلم وغير المسلم إلى الكون والحياة.
- التركيز على المفهوم ومايشتمل عليه من مرتكزات (مايغيب عن حواس الإنسان، وما يغيب عن علمه، وما يصل إليه بالتدبر في الكون ، أو ما يصل إليه بالوحي).
- ضرب الأمثلة من الواقع المعاش على مفهوم الغيب والشهادة مع التركيز على قياس الغائب على الشاهد حيث يقوم المعلم بترسيخ فكرة أن هناك قوى منبثة في عالمنا لانشاهدها وإنما ندركها بآثارها ليولد بذلك القناعة التامة لدى الطلاب بوجود عالم غيبي وإن لم نشاهده ومن هذه الأمثلة القوة المغناطيسية وآثارها في جذب الحديد، وكذلك الروح التي يحملها كل إنسان والتي هي سر حياته، وكل منا يدرك وجودها لكن لانشاهدها.
- توجيه الطلبة إلى استشعار عظمة الله تعالى من خلال التأمل في هذا الكون الواسع بآفاقه، ومن خلال التأمل في النفس البشرية، ويحرص على الربط بين ما أخذوه في الصف الحادي عشر في درس أدلة وجود الله وبين هذا الدرس.
- حث الطلبة على الاستعداد للآخرة بالعمل الصالح.
- التركيز على إيضاح أثر الإيمان بالغيب ويضرب الأمثلة على ذلك من واقع الحياة .

أهم القيم التي ينبغي أن ينميها المعلم ويعمقها في أذهان الطلاب:

- التأمل في عالم الشهادة بمجاليه: الأنفس والآفاق.
- الإيمان بالغيب وما يحتويه من عوالم غيبية.
- استشعار عظمة الله تعالى.
- الاستعداد للآخرة بالعمل الصالح.
- الخشية والخضوع لله الناتجتان عن استشعار رقابة الله تعالى.

الأنشطة البنائية:

ينكر بعض الناس الغيب، ولا يؤمنون إلا بما هو محسوس ومشاهد، ويعتبرون ذلك هو المنهج العلمي الصحيح وماعداه باطل.

نشاط ١ :

- حاور زملاءك في هذه القضية، وبينوا رأيكم فيها.

الهدف من النشاط:

تدريب الطالب على مهارات التفكير العليا، وتعويدهم على الرد على الشبهات التي تثار على العقيدة الإسلامية ، وتولد لدى الناس ضبابية في الفهم، وترسيخ حقيقة انقسام العالم إلى غيب وشهادة كما بين ذلك القرآن الكريم في العديد من الآيات.

التعامل مع النشاط:

يعرض المعلم النشاط على هيئة قضية مراد مناقشتها، ويطلب من الطلاب أن يتناقشوا فيما بينهم بطريقة التعلم في مجموعات، ثم يستمع إلى رأي كل مجموعة في هذه القضية ليعرف اتجاهات طلبته فيها، وإذا كان هناك من يتبنى إنكار بعض الأمور الغيبية أم لا، فيعالج اتجاهاتهم ويوجهها نحو المعتقد الصحيح في هذه القضية وهو إثبات عالم الغيب، ثم يطلب من طلبته أن يعدوا رداً لمن ينكر عالم الغيب مدعمين رأيهم بالحجة والبرهان، ثم يعرض ما توصلوا إليه ويقوم بمناقشته والوصول إلى الرد الأنسب.

حل النشاط:

إن الإيمان بالغيب حقيقة يقررها القرآن الكريم في العديد من المواضع، والعقل البشري القاصر؛ بسبب ضعف ما يعتمد عليه من حواس تساعده على الوصول إلى استنتاجات محدودة، فهو غير قادر على استنتاج أمر لم يدركه بشيء من حواسه، ونظرا إلى أن كثيرا من الموجودات في عالم الشهادة لم يتمكن الإنسان إلى الآن إلى إخضاعها للمشاهدة العلمية والتجربة إلا أنه يسلم بوجودها، فكذلك عليه التسليم بوجود عالم الغيب كما أخبر بذلك موجد الوجود عزوجل .

نشاط ٢ :

أثبت العلم الحديث القدرة على معرفة جنس الجنين، وتوقُّع وقت نزول المطر،ناقش زملاءك في كيفية التوفيق بين هذا الإثبات وبين ماورد في الآية ٣٤ من سورة لقمان؛ المتضمنة اختصاص الله تعالى بعلم ما في الأرحام ووقت نزول المطر .

الهدف من النشاط:

إزالة الضبابية التي تنتج عن عدم فهمنا لمثل هذه الآيات، والتدرب على مهارة الرد على الشبهات التي تثار على بعض مبادئ الإسلام بين الحين والآخر.

التعامل مع النشاط:

يعرض المعلم قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌۢ ﴾ لقمان: ٣٤ ويطلب من بعض الطلاب قراءتها ، ثم يطرح النشاط عليهم، ويطلب من الطلاب أن يتناقشوا فيما بينهم بطريقة التعلم في مجموعات للوصول إلى إجابة النشاط.

حل النشاط:

بالنسبة لنزول الغيث: فإن البشر يصلون إلى توقع حدوث المطر بناء على معطيات ترتبط ببعض تغيرات الجو، وحركة الرياح ، ودرجة الرطوبة؛ فيبنون توقعاتهم على هذه المعطيات ،وهي توقعات ظنية لا تصل إلى درجة اليقين.

أما بالنسبة لعلم ما في الأرحام، فإن إعجاز الآية الكريمة يكمن في حرف "ما"، فالله تعالى قال: ﴿ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ ﴾ ولم يقل من في الأرحام، و"ما" تُفيد الإطلاق، فهي تشمل كل المعلومات المبرمجة التي في النويَّة، حيث أن هناك شريط مورثات عددها خمسة آلاف مليون معلومة مبرمجة، تشتمل على أدق التفاصيل، أدق الطباع، أدق الأجهزة، فكل إنسان له قزحية خاصة به، وله بصمة خاصة به، وله رائحة جلدٍ خاصة به، وله بلازمة دم خاصة به، وله زمرة نسيجية خاصة به، ، فالإنسان نسيج وحده، فمن يعلم هذا كله بأدق تفاصيله هذه يعلمها الله، سمح سبحانه وتعالى للبشر إلى الآن أن يعرفوا منها ثمان مائة نقطة فقط ومن هذه النقاط معرفة الجنين ذكراً كان أو أنثى عن طريق الأجهزة.

خلفية علمية:

توهم بعض الناس أن ما توصل إليه العلم الحديث من معرفة بوقت نزول الأمطار، بالتجارب والمقاييس هو من علم الغيب الذي استأثر الله تعالى به، ومن ثم فإن البشر قد توصلوا إلى معرفة ذلك الأمر الغيبي، الذي ورد في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌۢ ﴾ لقمان: ٣٤ ولكن الآية لا تنص على ذلك، بل تقرر أن الله هو الذي ينزل الغيث، لأنه سبحانه هو المنشئ للأسباب الكونية التي تكونه وتنظمه، وهو وحده القادر على ذلك؛ فاختصاص الله تعالى في الغيث هو اختصاص القدرة، ولم تنف الآية إمكانية علم البشر بوقت نزول الغيث بإمارات وإشارات حسب الخبرة وتجميع المعلومات،فالنشرة الجوية إنما تخبر عن المطر بعد رؤية أسبابه، وتمام خلقه، ولكن حتى في مجال هذه المعرفة المحدودة ، وبرغم ما توصل إليه العلم من دقة، فإن التنبوءات الجوية الخاصة بالأمطار، كثيراً ما تخيب وتفشل، ومن ثم فإن علم الإنسان بنزول الغيث علم ظني لا يرقى

إلى درجة اليقين، ولا وجه للمقارنة بينه وبين علم الله الشامل الكامل، الذي لا يقع فيه الخطأ، أو التعديل والتحريف.

أما بالنسبة لعلم مافي الأرحام: فقد توهم بعض الناس، أن ما توصل إليه العلم الحديث من معارف تتعلق بنوعية الجنين ذكراً أو أنثى، يدخل في علم الغيب الذي استأثرا لله تعالى بعلمه، وهذا غير صحيح، لأنه لاسبيل إلى المقارنة بين مثل هذا النوع من العلم القاصر المحدود المعرض للخطأ، وبين علم الله الشامل الكامل المحيط بجميع الأشياء بما في ذلك ما يقر في الأرحام، فإذا توصل العلماء إلى تصوير الجنين، أو تحليل دمه، أو أخذ سائل الأمنيوسي، فعرفوا أن الجنين ذكر أو أنثى، وقد يخطئون حتى الآن، ليس معنى هذا أن الآية انتقضت، الله عز وجل يقول:﴿ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ﴾ وهذه "ما" تشمل كل صفات الجنين، من يعلم أن هذا الطفل سيكون عالماً جليلاً، أو مجرماً خطيراً، من يعلم أن هذا الطفل سيكون ألمعياً أو غبياً، من يعلم أن هذا الطفل سيكون معمراً، أو قصير العمر، ما لونه؟ ما لون عينيه؟ ما صفاته؟ من سيتزوج؟ كم سينجب؟ ما رزقه؟ ما دوره في الحياة ؟ فمن يعلم هذا ؟ هذا كله يعلمه الله عز وجل، فعلم الله سبحانه بما في الأرحام محيط بكل صغيرة وكبيرة فيها: من ذكورة وأنوثة، وطول وقصر، ومن صفات وملامح وشيات، ومن طبائع موروثة أو ستكسب فيما يقبل من الأيام، حتى الجسيمات الملونة (الكروموسومات) وما تحمله كل خلية من أسرار يعلمها الله تعالى، ويعلم رزق الجنين، وأجله وعمله وشقي وسعيد، فإذا ما عرف نوعية الجنين ذكراً أو أنثى فتلك معرفة ناقصة، ومع ذلك فهي عرضة للخطأ، كما يقول محمد علي البار، إذ يمكن أن تكون الأعضاء الظاهرة لأنثى وتكون الغدة التناسلية لذكر، ويحتاج الطفل بعد ولادته لعملية كي يرجع إلى جنسه الحقيقي، وقد يكون العكس: ظاهره ولد، وحقيقته أنثى، ولا يعلم ذلك إلا بعد الولادة، وبعد فحوص طويلة، وقد يكون الأمر أعقد وأغرب، في حالة خنثى حقيقية، تحمل صفات الذكورة وصفات الأنوثة، ومثل هذه لا تعرف إلا بعد إجراء فحوص وعمليات بعد الولادة بفترة من الزمن، بل يذهب بعض العلماء المعاصرين إلى أن معرفة ما في الأرحام لا زال من الأمور المعقدة والمستعصية على المعرفة البشرية، ويقول أحد العلماء بعد أن يستعرض مراحل تكون الجنين، والمكونات المعقدة لتحديد هويته ذكراً أو أنثى يقول: " مما سبق يتبين أنه من المستحيل عملياً توقع جنس المولود في أثناء الحمل، فلا الشكل الخارجي، ولا الكروموزمات، ولا الجينات تستطيع ، منفردة أو مجتمعة، أن تقول كلمتها في ماهية جنس المولود، ليس هذا فقط، بل إن الأمر في بعض الحالات يتطلب جهداً طبياً وجراحياً وسيكولوجياً ودينياً، قبل اتخاذ قرار تحديد الجنس أو تحوله"، وسبحان الخالق الذي قال : ﴿ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ﴾.

وهكذا نرى أن علم الإنسان بمافي الأرحام علم ظني ولا يقيني، وهو شبيه بعلمه بوقت نزول الغيث، صحيح أنه قد يغلب على مثل هذه العلوم الصواب، نتيجة للتقدم العلمي والتقني الحديث، ولكن ذلك كله لا يخرجها عن دائرة الظن، وكونها محدودة وعرضة للخطأ، بينما علم الله سبحانه وتعالى، علم شامل كامل محيط، لا يتسرب إليه الشك والخطأ.

والمراد في الآية هو إنشاء السحاب، وإنزال المطر في أرض كتب الله عليها الجفاف، ومنعه عن أرض أنزله الله عليها، ومعرفة جنس الجنين، وهو لا يزال حويناً منوياً، أو حويناً صادف بويضة.

التقويم والأنشطة:

أولاً:

١- عن طريق الوحي.

٢- الرقابة الذاتية (التقوى).

ثانيًا: ما الحكمة من إخفاء ساعة الموت عن الإنسان؟

الإجابة: في إخفاء ساعة الموت رحمة للإنسان، وإعمار للأرض، فلو علم الإنسان ساعة موته لتوقف عن العمل، وتعطلت مصالح الناس على هذه الأرض.

ثالثًا: كيف تثبت وجود العالم الغيبي من خلال تأملك في الكهرباء والقوة المغناطيسية؟

الإجابة:

- **الكهرباء:** لا نستطيع أن نرى الكهرباء بالعين، لكن دوران المروحة وإضاءة المصباح أثر من آثار الكهرباء، كذلك بردة أجهزة التكييف، حرارة المدفأة الكهربائية أثر من آثار الكهرباء، وكذلك المذياع والتلفاز وغيرها من الأجهزة، فالكهرباء تبدو على شكل صوت أو حرارة أو تبريد، فتقول: إن الكهرباء لا تستطيع حواسنا أن تدركها ولكننا ندرك آثارها، وما دمنا قد أدركنا آثارها فإننا نحكم بوجودها، وكذلك الحال بالنسبة للعالم الغيبي.

- **القوة المغناطيسية:** قطعتان من الحديد بقياس واحد، وحجم واحد، ووزن ولون وتشكيل واحد، هذه العين لن تستطيع التفريق بينهما، إحداهما مشحونة بقوة مغناطيسية والثانية غير مشحونة، فإذا قربنا قطعة معدن صغيرة من القطعة المشحونة تجذبها، إذاً نحكم بوجود قوة في القطعة الأولى، ونحن بحواسنا الخمس لا نستطيع أن ندرك هذه القوة، ولكن بجذب المعدن الصغير لها، نستنتج أن في هذه القطعة قوة قطعية الثبوت، وكذلك الحال بالنسبة للعالم الغيبي لا نشاهده ولكن نشعر بآثار بعض من هذا العالم الغيبي في حياتنا.

رابعًا: علل: لم يفصل القرآن في كثير من الغيبيات.
الإجابة: لأن الخوض في تفاصيل الأمور الغيبية لا يعود بالنفع والفائدة على البشرية.

خامسًا: بيّن أثر الإيمان بالغيب على حياة المسلم.
الإجابة: من آثار الإيمان بالغيب في حياة المسلم الآتي:
١- الراحة والطمأنينة النفسية ، والبعد عن القلق والتوتر.
٢- اتساع أفق المسلم في نظرته إلى الحياة فهو يفكر في الحياة الآخرة ويعمل لها كما يعمل في حياته الدنيا.
٣- إحياء باعث الرقابة الذاتية في نفس الإنسان فيعمل بضمير يقظ حيّ يراقب فيه الله تعالى.

الدرس الثاني	الحياة البرزخية

أهداف الدرس:

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن:

١- يوقن أن الموت بيد الله سبحانه وتعالى.
٢- يوضح أثر الإيمان بالموت على حياته.
٣- يُعرّف الحياة البرزخية.
٤- يستدل على طبيعة الحياة البرزخية من خلال النصوص الشرعية.
٥- يوضح طبيعة فتنة القبر.
٦- يبتعد عن كل ما يؤدي لعذاب القبر.
٧- يحرص على الأعمال التي تنفعه في حياته البرزخية.

المفاهيم والمصطلحات:

الحياة البرزخية، فتنة القبر، عذاب القبر، نعيم القبر، التواتر المعنوي.

الوسائل التعليمية:

يمكن للمعلم أن يستعين بصور أخرى للقبر، وكذلك يستخدم شفافيات للآيات القرآنية والنصوص النبوية التي تتحدث عن الحياة البرزخية.

طرائق التدريس:

يمكن أن يستخدم المعلم الطرق الآتية في شرح عناصر الدرس:

- الطريقة القياسية في شرح تعريف الحياة البرزخية.
- طريقة الحوار والمناقشة والسرد القصصي في عنصري فتنة القبر وعذاب القبر ونعيمه.
- طريقة العصف الذهني في شرح عنصر ما ينتفع به الميت في حياته البرزخية، كأن يسأل الطلاب مثلاً هذا السؤال: فكروا في طريقة يمكن للميت أن يكسب حسنات وهو في قبره. أو غيرها من الأسئلة التي تثير تفكير الطلبة.

التوجيهات الخاصة بالدرس:

- يمهد المعلم الدرس بأن يعطي نبذة مختصرة جداً عن أن حياة الإنسان قصيرة، وأن الموت مكتوب للإنسان ولا يعلم بموعد هذا الموت إلا الله عز وجل، كما أن بعد هذا الموت حياة، يجب على المؤمن أن يؤمن بها.
- يركز على موضوع أن حياة البرزخ تمر على كل ميت، وأن القبر هو مكان حفظه.
- يوجه الطلبة بأن عليهم الاستعداد لسؤال الملكين، والاستعداد يكون بالعمل في الحياة الدنيا وفق ما جاء في كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة نبيه ﷺ.
- حث الطلاب على الأعمال الصالحة التي تفيدهم في دنياهم وآخرتهم، ويجعلون حديث النبي ﷺ " إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَع عَنْه عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلاثٍ: صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ،أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ" منطلقاً لحثهم على الصدقة الجارية والعلم النافع والتربية الصحيحة لأولادهم.

أهم القيم التي ينبغي أن ينميها المعلم ويعمقها في أذهان الطلاب:

- اغتنام الحياة الدنيا في الأعمال الصالحة.
- الصدق مع الله سبحانه وتعالى في الحياة الدنيا.
- الاستعداد لسؤال الملكين.

الأنشطة البنائية :

نشاط ١ :

ناقش مع زملائك: الدلالات التي توحي بها الصورتان.

الهدف من النشاط:

أن يقارن الطالب بين حياة الدنيا وحياة القبور.

كيفية التعامل مع النشاط:

وذلك أن يجعل المعلم من الطالب يتفكر في الصورتين، وكيف أن الإنسان يعيش في هذه النعمة، والمآل الذي يرجع إليه عند موته.

حل النشاط:

الدلالات هي:

– ضرورة إعمار الحياة الآخرة والاجتهاد في ذلك ، كما يجتهد الإنسان في إعمار مسكنه في الدنيا وأكثر.

– ألا يغتر الإنسان بدنياه الفانية وزخرفها فمصيره إلى التراب.

نشاط ٢ :

ناقش مع زملائك خططك المستقبلية في استثمار نمو رصيد حسناتك بعد الموت في مجال الصدقة الجارية.

الهدف من النشاط:

- تحبيب الطالب إلى الأعمال التطوعية وكيفية استثمارها.

كيفية التعامل مع النشاط:

- يوجه المعلم الطلاب إلى كيفية الوقف العصري لأي مشروع خيري.

حل النشاط:

مشروع للمسجد أو تعليم قرآن أو مستشفى أو ....

*** التقويم والأنشطة :**

أولاً: اكتب رقم العبارة في دفترك، ثم ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وصحح الخطأ إن وجد:

١ . فصّل القرآن الكريم طبيعة الحياة البرزخية. (✗) أجمل أو أشار.

٢ . يُعدُّ إنكار الحياة البرزخية شركاً. (✓) ....

٣ . عذاب القبر ونعيمه مرتبط بوجود الميت في قبره. (✗) غير مرتبط.

٤ . إيمان المسلم بحقيقة الموت يجعله يسارع إلى طاعة الله. (✓) ....

ثانياً: ماذا تستنتج من الآية الكريمة: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ﴾ ؟

الإجابة: أستنتج أن الموت مدرك الإنسان لا محالة ولو كان في مكان موصد لا يصل إليه أحد من البشر.

ثالثاً: الروايات التي جاءت في عذاب القبر بلغت حد التواتر المعنوي. وضح ذلك.

الإجابة: أي أن روايات عذاب القبر جاءت بطرق كثيرة وألفاظ مختلفة لكنها تشترك جميعا في إثبات عذاب القبر.

رابعاً: علل الآتي :

١. لا يستطيع الإنسان أن يعلم بطبيعة الحياة البرزخية.

الإجابة: لأن الحياة البرزخية من ضمن عالم الغيب الذي لا يستطيع الإنسان أن يعرف طبيعته إلا من طريق الخبر الصادق المتمثل في القرآن الكريم أو ما جاء عن رسول الله ﷺ.

٢. حياة الإنسان في البرزخ لا تعني حياته في القبر.

الإجابة: لأنه ليس جميع البشر يكتب لهم أن يقبروا بل منهم من تأكله السباع أو الطير أو يغرق في البحر أو ... فالحياة البرزخية أعم من حياة القبر.

خامسًا: بيّن الحكمة من ذكر هادم اللذات كما وردت في الحديث النبوي الشريف.

الإجابة : الحكمة هي: من أجل الاستعداد لما بعد الموت.

سادسًا: ما الآثار التربوية للإيمان بعذاب القبر ونعيمه؟

الإجابة :الآثار هي:

- الاجتهاد في الأعمال الصالحة في الحياة الدنيا.
- الاستعداد الدائم للموت.
- استثمار بعض الأعمال التي يستمر ثوابها بعد مماته.

*** الخلفية العلمية :**

- معنى التواتر المعنوي :

قال العلامة أحمد شاكر : أما [التواتر] المعنوي(١) : فإنه اشتراك الرواة ، الذين يُؤمَن كذبهم على رواية معنى واحد، في ضمن ألفاظ مختلفة، يشترك هذا المعنى فيهاجميعًا.

ويقول السيوطي في "تدريب الراوي": وهو أن ينقل جماعة، يستحيل تواطؤهم على الكذب، وقائع مختلفة، وتشترك في أمرٍ يتواتر ذلك القدر المشترك، كما إذا نقل رجل عن حاتم أنه أعطى جملاً، وآخر أنه أعطى فرسًا، وآخر أنه أعطى دينارًا، وهلم جرا فيتواتر القدر المشترك بين إخبارهم وهو الإعطاء ؛ لأن وجوده مشترك من جميع هذه القضايا، ومما تواتر معناه: أحاديث رفع اليدين في الدعاء، فقد ورد عنه ﷺ نحو مائة حديث فيه رفع يديه في الدعاء، وقد جمعتها في جزء لكنها قضايا مختلفة، فكل قضية منها لم تتواتر والقدرالمشترك فيها وهو الرفع عند الدعاء تواتر باعتبار المجموع .

(١) الحلواني، ناصر، الدر النفيس معجم مصطلحات علوم الحديث.

الدرس الثالث	البعث والحشر

أهداف الدرس :

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن :

١- يعرف كلا من البعث والحشر.
٢- يبيِّن مدلول كلمتي "اليوم" و"القيامة".
٣- يستنتج ثمرات الإيمان بيوم القيامة.
٤- يستدل على إمكان حدوث كل من البعث والحشر.
٥- يقارن بين الحشر للحساب وتجمع الناس في عرفات للحج.
٦- يدرك أحد إعجاز السنة النبوية من حديث عجب الذنب.
٧- أن يقتنع بأن اليوم الآخر من تمام عدل الله تعالى وحكمته في الخلق.
٨- يؤمن بحدوث اليوم الآخر فيعمل العمل الصالح .
٩- يحفظ الحديث النبوي الشريف.

المفاهيم والمصطلحات:

النفخ في الصور، اليوم، البعث، عجب الذنب، الحشر.

الوسائل التعليمية:

مقطع للدكتور زغلول النجار في إبراز حقيقة عجب الذنب.

طرائق التدريس:

يمكن للمعلم استخدام طريقة العصف الذهني،الاستقرائية، الطريقة القياسية، المجموعات .

التوجيهات الخاصة بالدرس :

* إن هذا الدرس يعتبر عصب الوحدة؛ فهو يتعلق بأمور عقيدية هامة تنطلق بالربط بين الإيمان باليوم الآخر وصفات الله تعالى المتمثلة في: حكمة الخلق وعدم العبثية، قدرة الله تعالى على الخلق والبعث، عدل الله تعالى في الحساب والجزاء.

* الإيمان باليوم الآخر من الأمور الغيبية التي استأثر الله تعالى بعلمه فلم يطلع عليه أحدا من الخلق من إنس وجان، وفي ذلك حكمة من الله تعالى ليكون الإنسان مستعدا لهذا اليوم فيسعى إلى العمل الصالح مما يؤثر على سلوك الفرد وعلاقته بالآخرين.
* من خلال العناية بشرح الحديث حاول أخي المعلم بأن تعود الطلبة على منهجية التعامل مع الحديث الشريف وذلك بتدبر المفردات، ثم استخراج الكلمات المفاتيح فيه، ثم الوقوف على كل عباراته ومصطلحاته.
* ينبغي توضيح العلاقة بين الموت، على اعتبار أنه هو بداية اليوم الآخر لكل فرد؛ فقد ضمت أعماله، وبدأ يعرف مصيره في قبره؛ وهو ما تبين في الدرس السابق.
* ما ورد في فقرات: تعلم، وتدبر، وهل تعلم تعتبر معلومة متممة للدرس؛ فلا بد من إعطائها أهمية خاصة ووقتا لتوضيح ما ورد فيها:

أ. الله تعالى خالق الزمن؛ لذلك فإن مدلول الزمن يختلف يوم القيامة عند الله تعالى، فاليوم يوم القيامة يوم لا آخر له، فهو يبدأ بالنفخ في الصور ويتواصل إلى أن يجد الإنسان مصيره فيخلد في الجنة أو في النارويبقى على الحالة التي هو عليها من نعيم أو عذاب إلى ما لا نهاية.

ب. تشمل السنة النبوية الشريفة إعجازا علميا في كثير من الأحاديث الواردة عن الرسول ﷺ وقد أكد العلم الحديث هذا الإعجاز؛ فالأحاديث النبوية الشريفة الصحيحة تتفق مع القرآن الكريم في إعجاز ليتأكد من أن مصدرها واحد، وأن محمدا ﷺ مرسل من ربه.

خلفية علمية :

استحالة إفناء عجب الذنب (نهاية العصعص)

تحتوي الأحاديث النبوية الشريفة الواردة في الصحاح بألفاظ مختلفة على حقيقة علمية لم تتوصل العلوم المكتسبة إلى معرفتها إلا منذ سنوات قليلة، حين أثبت المتخصصون في علم الأجنة أن جسد الإنسان ينشأ من شريط دقيق للغاية يسمى باسم "الشريط الأولي" الذي يتخلق بقدرة الخالق (سبحانه وتعالى) في اليوم الخامس عشر من تلقيح البويضة وانغراسها في جدار الرحم، وإثر ظهوره يتشكل الجنين بكل طبقاته وخاصة الجهاز العصبي وبدايات تكون كل من العمود الفقري، وبقية أعضاء الجسم؛ لأن هذا الشريط الدقيق قد أعطاه الله تعالى القدرة على تحفيز الخلايا على الانقسام، والتخصص، والتمايز والتجمع في أنسجة متخصصة، وأعضاء متكاملة في تعاونها على القيام بكافة وظائف الجسد.

وثبت أن هذا الشريط الأولي يندثر فيما عدا جزء يسير منه، يبقى في نهاية العمود الفقري (العصعص)، وهو المقصود بعجب الذنب في أحاديث رسول الله ﷺ، وقد أثبت مجموعة من علماء الصين في عدد من التجارب المختبرية استحالة إفناء عجب الذنب (نهاية العصعص) كيميائيا بالإذابة في أقوى الأحماض، أو فيزيائيا بالحرق، أو بالسحق، أو بالتعريض للأشعة المختلفة، وهو ما يؤكد صدق حديث المصطفى ﷺ الذي يعتبر سابقة لكافة العلوم المكتسبة بألف وأربعمائة سنة على الأقل... خمسون حديثاً من أحاديث الإعجاز في السنة النبوية المطهرة – منتدى لأجلك محمد صلى الله عليك وسلم.

Åhttp://www.4muhammed.com/vb/showthread.php?t=5177#ixzz2Jd7Beqpw

ج. في مربع هل تعلم: يكون التأكيد فيها على حقيقة جمع الله تعالى لكل الأموات مهما كان مكان موتهم أو زمانه، ومهما كانت طريقة وفاتهم؛ فالجميع مبعوث ، والجميع يساق إلى الحشر يوم القيامة.

* لكل إنسان شأنه الخاص؛ فالكل يفكر في مصيره وما سيلقاه في حسابه، وهذه الحالة من الاضطراب هي التي جعلت الواحد منهم لا يفكر في شيء، فهو منشغل عن الولد، والوالد، الزوجة وهذا ما أكده القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ ﴾ إبراهيم: ٤٣

خلفية علمية:

﴿ مُهْطِعِينَ ﴾ مسرعين من قبورهم ... فى ذل واستكانة كإسراع الأسير ونحوه وذلك مخالف لحال الدنيا؛ فإن الشاخص فيها يبقى واقفاً، وذلك هو الراجح، وبه قال سعيد بن جبير وأبو عبيدة وقتادة وقيل المهطع الخضيع. وعن ابن عباس الإهطاع شدة النظر إلى جهة واحدة وعليه فهو حال مؤكدة للشخوص، وأصله الإقبال على الشيء ولذلك فسر بالإسراع، وأن الإسراع إقبال، وفسر بشدة النظر لأنه إقبال بالعين وأجازهما أبو عبيدة... ﴿ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ ﴾ رافعيها إلى جهة السماء. قال الحسن وجوه الناس يومئذ إلى السماء لا ينظر أحد إلى أحد ،﴿ لَا يَرْتَدُّ ﴾ لا يرجع، والافتعال هنا للمبالغة الراجعة إلى النفي، أي انتفى الارتداد انتفاء بليغاً وللمطاوعة رد بأن يهموا بالرد فلا يطاعون أو بأن من شأنهم أن يعملوا فى الرد فكأنهم عملوا فلم يطاوعوا. ﴿ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ﴾ بصرهم هيبة وخوفاً فهو شاخص لا يطرف ويجوز أن يكون المعنى لا يرجع إليهم نظرهم فينظروا إلى أنفسهم لشدة الحال والجزع والحذر.﴿ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ ﴾ خلاء وهو الفسحة التى بين السماء والأرض لم يشغلها جسم وإنما أخبر به لتضمنه معنى الخالى كأنه قيل أفئدتهم خالية عن الفهم كما هو شأن المتحير الدهش، ...، وقال سعيد بن جبير: أفئدتهم ذات هواء بمعنى أنها مترددة تهوي في أجوافهم ليس لها مكان تستقر فيه ويحتمل أن يكون شبه الأفئدة بالهواء الذى هو الريح فى شدة الاضطراب لشدة الهول.

اطفيش، امحمد بن يوسف، هيميان الزاد ، نسخة إلكترونية، موقع التفاسير، بتصرف

أهم القيم التي ينبغي أن ينميها المعلم ويعمقها في أذهان الطلاب:

* الإيمان بيوم القيامة.
* الاقتناع بإمكانية البعث والحشر.
* الاعتقاد بحكمة الله تعالى وقدرته.

الأنشطة البنائية :

نشاط ١ :

تحاور مع زملائك في ألفاظ الحديثين الشريفين من حيث نقاط الاتفاق ونقاط الاختلاف، ثم بينوا كيفية الجمع بينهما.

الهدف من النشاط:

- تدريب الطلبة على مهارة المقارنة.

التعامل مع النشاط :

- عن طريق المجموعات.

حل النشاط :

* الاتفاق:
  - أن الناس يبعثون ويحشرون حفاة عُراة.
  - كل منشغل بنفسه، فلا ينظر بعضهم إلى بعض.
* الاختلاف:
  - الحديث الأول: يتحدث عن البعث، وهو وقت خروج الناس من قبورهم.
  - الحديث الثاني: يتحدث عن الحشر، وهو جمع الناس في مكان واحد.
* الجمع بينهما:
  - أن الناس يُبعثون ويُحشرون على هذه الصفة.

نشاط٢ :

تحاور مع زملائك حول أثر الإيمان بالبعث على سلوك الإنسان.

الهدف من النشاط:

* استنتاج أثر الإيمان بالبعث على سلوك الإيمان.

التعامل مع النشاط :

* تحاور مع الطلبة معنى الأثر مع ضرب الأمثلة والمقارنة بين سلوك من يؤمن باليوم الآخر والبعث والحساب وسلوك الذي يؤمن بأنه لا بعث له ولا حساب فتشبه عقيدته عقيدة الدهريين الذي يقولون بأنها أرحام تدفع وأرض تبلع دون أن يكون بعث أو نشور؛ وهي عقيدة تبناها كثير من الكفرة عبر التاريخ الإنساني: ﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٣٦﴾ إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴾ المؤمنون : ٣٦-٣٧

حل النشاط :

من آثار الإيمان بالحياة الآخرة في سلوك الإنسان وأخلاقه:

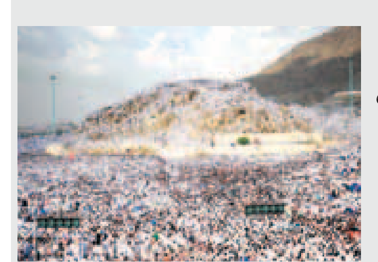
يعيش المؤمن مطمئنا راضيا يتمتع بالسكينة والقناعة وأمثالها من المشاعر التي هي أساس الحياة الإنسانية؛ لأن مثل هذا الشخص مطمئن غاية الاطمئنان إلى عدالة الله المطلقة ورحمته وكرمه ومتيقن تماما بأن الدنيا وما فيها موقوت وأنها الطريق إلى وجود حقيقي وخالد. ومن ثم يتحمل مثل هذا الشخص الابتلاء ، ويتحلى بالصبر على المصائب عن رضى ، فيصبر على الضراء، كما يعتبر النعم نوعا من الابتلاء يستحق موقف الشكر، ويستخدم ما يناله من نعم فيما يعود عليه وعلى غيره بالخير والنفع .

أما الأثر الأخلاقي للإيمان باليوم الآخر ، فيتمثل في الشعور الدائم برقابة الله تعالى، فالذي يؤمن بالله يعلم ما توسوس به نفس الإنسان ، وإنه محص عليه كل أعماله صغيرة كانت أو كبيرة ومحاسبه على ما يقدم ، لن يجرؤ على الإقدام على غير ما يرضي الله من أقوال أو أفعال ، وسيكون في حذر دائم ويقظة لا تغفل عن المحاسبة. وقد اتخذ القرآن من التذكير بهذه الحقائق وسيلة إلى الدعوة إلى الأخلاق الفاضلة والقيم الإنسانية والتمسك بها، ﴿ وَقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ البقرة: ٢٢٣، ﴿ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنْفُسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴾ أن هذه الحياة الدنيا متاع زائف، ولحظات عابرة، ومن ثم لا ينبغي الأخذ منها إلا بالقدر المأذون فيه، وما فات منها لا ينبغي الحسرة عليه، وما أصاب الإنسان لا ينبغي السرور به ـ فضلا عن عدم التكالب عليها وإضاعة

العمر في سبيل الصراع حولها ـ وبدلا من هذا ينبغي السعي إلى النعيم المقيم، واللذة التي لا تنفد، والمتاع الذي لا يزول، ولا يحول في دار غير هذه الدار وحياة غير هذه الحياة.

نشاط٣ :

ـ تأمل صورة تجمع الحجيج يوم عرفة، ثم قارن مع زملائك بين هذا الموقف وموقف الحشر يوم القيامة.



الهدف من النشاط:

ـ إدراك إمكانية جمع الناس عند الله تعالى.

التعامل مع النشاط :

يعطي المعلم فرصة لتأمل الصورة والتحاور عنها: فهي صورة لتجمع الحجيج على أرض عرفة يوم التاسع من ذي الحجة، يلتقون من كل حدب ونسل يدعون ربهم ويتضرعون.

حل النشاط :

المقارنه / الموقف	العدد	اللباس	الحالة النفسية
عرفات	جم غفير ، قدموا من كل فج عميق.	يرتدون لباسا أبيض موحدا	يتضرعون لربهم أن يغفر لهم وكلهم أمل بأن يستجاب لهم.
المحشر	الناس جميعا منذ آدم عليه السلام إلى آخر مولود، وميت... كما يحشر معهم جميع المخلوقات من طير وحيوان...	حفاة، عراة ، كيوْم ولدتهم أمهاتهم.	مضطربون، خائفون من مصيرهم والجزاء الذي ينتظرهم.

الأنشطة والتقويم:

أولا: اكتب رقم العبارة على دفترك وضع أمامه إشارة (✓) إن كانت العبارة صحيحة، وصوب ما تحته خط إن كانت خطأ:

١. الإيمان بالبعث واجب كوجوب الإيمان باليوم الآخر. (✓)

٢. يقع البعث بين الحشر والحساب. (البرزخ).

٣. يحشر الإنسان دون البهائم والطيور يوم القيامة. (مع)

ثانيا: ما الذي يوحيه إليك مسمى: اليوم الآخر؟

يدل اسم اليوم الآخرأنه يوم لا يوم يليه فهو يوم قائم لما لا نهاية له، ولا يكون للزمن يومها أي قيمة فالله تعالى هو خالق الزمان وهو الذي قدر أن يكون يوم بلا نهاية.

ثالثا : اشرح العبارة: "في البعث دلالة على قدرة الله تعالى وحكمته".

من صفات الله تعالى أنه قدير، فهو الخالق المصور، الذي خلق المخلوقات على غير مثال، فلا يصعب عليه أن يبعث الناس من جديد؛ فالذي خلق الخلق الأول قادر على إعادة الحياة من جديد.

أما كونه حكيما فهو أمر يؤكد نفـي العبثية عن الله تعالى، فهو حين خلق الإنسان، فقد أراد له أن يكون خليفة في الأرض، مسؤولا عن أعماله، مكتسبا لكل ما يقوم به... وهو ما يدفع الإنسان إلى مراقبة سلوكه والعمل بمقتضيات الخلافة.

رابعا: صف حالة مُنكري البعث كما تستنتجه من قوله تعالى: ﴿قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ﴾ يس:٥٢

يكون الكفار يوم القيامة في ذلة وهوان، وهم في فزع وهلع، كما أنهم نادمون على ما قدموا من عمل سيئ، إضافة إلى أن الله تعالى يحبط أعمالهم.

خامسا: لماذا يحشر الله تعالى كل الخلائق مع الإنسان يوم القيامة؟

يبعث الله كل الخلائق لتكون شاهدة على الإنسان وما قدم من عمل .

سادسا: دلل على حدوث البعث من خلال قوله تَعَالَى:

﴿ أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِىَ خَلْقَهُۥ ۖ قَالَ مَن يُحْىِ ٱلْعِظَٰمَ وَهِىَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا ٱلَّذِىٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴾ يس: ٧٧ – ٧٩.

في هذه الآية دليل على أن الله سبحانه وتعالى الذي خلق الإنسان من عدم قادرًا أن يُعيده إلى الوجود بعد الموت.

الدرس الرابع	الحساب

أهداف الدرس :

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن :

١ـ يوضح مفهوم الحساب في العقيدة الإسلامية.
٢ـ يستنتج أن الحساب هو مقتضى العدل الإلهي.
٣ـ يستشعر النعم التي سيحاسب عليها يوم الحساب.
٤ـ يحرص على الاستعداد للحساب بحسن العمل.

المفاهيم والمصطلحات:

الحساب ، العدل الإلهي ، الشهود.

طرائق التدريس:

الحوار والمناقشة؛ فالدرس بحاجة لمناقشة الطلاب في الحساب وهول ذلك الموقف.

التوجيهات الخاصة بالدرس :

١ . يمكن للمعلم أن يمهد لدرسه من الحياة البرزخية والنفخ في الصور.
٢ . الانتباه لتعريف الحساب فقد أدرج في التمهيد للدرس.
٣ . حاجة الناس للحساب في جميع شؤونهم في الدنيا، فكيف بهم يوم القيامة؟
٤ . التركيز على الأنشطة الصفية حيث أن الأنشطة تحقق أهدافا أساسية.

أهم القيم التي ينبغي أن ينميها المعلم ويعمقها في أذهان الطلاب :

* المحاسبة الدنيوية على الأعمال صورة مبسطة من الحساب الأخروي.
* الحساب هو منتهى العدل الإلهي.
* استشعار النعم الكثيرة التي سنسأل عنها يوم القيامة.
* حسن الاستعداد للحساب.
* الإيمان بالحساب.

الأنشطة البنائية:

نشاط ١ :

يتأفف بعض الناس من المحاسبة على أعمالهم الدنيوية .تحاور مع زملائك حول أهمية المحاسبة المستمرة.

الهدف من النشاط:

يستنتج الطلاب أهمية محاسبة النفس بصفة مستمرة.

التعامل مع النشاط:

١ـ يفضل أن يوزع المعلم الطلاب في مجموعات لمناقشة الاستفادة من النشاط بشكل جماعي.

٢ـ يتابع المعلم عمل كل مجموعة.

٣ـ يقوم طالب يتحدث عما توصلت له كل مجموعة.

٤ـ يوضح المعلم الإجابة ويعزز المجموعة التي توصلت للإجابة.

حل النشاط:

المحاسبة الدنيوية المستمرة للأعمال والمعاملات في حياتنا صورة مصغرة لما سيحصل في الحساب الأخروي حيث أن العبد سيحاسب على جميع أعمال محاسبة دقيقة ولا يمكن أن يفر من الحساب الأخروى؛ لأن المحاسب هناك بصير وخبير وأحصى كل شيء.

نشاط ٢ :

قال تعالى: ﴿ أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ سَوَآءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ ۚ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴾ الجاثية: ٢١، ناقش ما تستفيده أنت وزملاؤك من هذه الآية .

الهدف من النشاط:

* يستنتج الطلاب أن الحساب هو منتهى العدل الإلهي.

* لايستوي عند الله من عمل صالحا ومن أساء.

التعامل مع النشاط:

يفضل أن يوزع المعلم الطلاب في مجموعات لمناقشة الاستفادة من النشاط بشكل جماعي ثم يقوم طالب يتحدث عما توصلت له كل مجموعة.

حل النشاط:

أستفيد من الآية الكريمة ما يلي:

١ـ أن الإنسان مجزي بعمله سواء أكان خيرا أم شرا.

٢ـ أتجنب الوقوع في المعاصي حتى لا أتعرض للعقوبة المترتبة على الحساب.

خلفية علمية:

جاء في تفسير الطبري :﴿ **أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ** ﴾ يَقُول تَعَالَى ذِكْره : أَمْ ظَنَّ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَات مِنْ الْأَعْمَال فِي الدُّنْيَا ، وَكَذَّبُوا رُسُل اللَّه ، وَخَالَفُوا أَمْر رَبّهمْ ، وَعَبَدُوا غَيْره، أَنْ نَجْعَلهُمْ فِي الْآخِرَة، كَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَصَدَّقُوا رُسُله وَعَمِلُوا الصَّالِحَات، فَأَطَاعُوا اللَّه ، وَأَخْلَصُوا لَهُ الْعِبَادَة دُون مَا سِوَاهُ مِنَ الْأَنْدَاد وَالْآلِهَة، كَلَّا مَا كَانَ اللَّه لِيَفْعَل ذَلِكَ، لَقَدْ مَيَّزَ بَيْن الْفَرِيقَيْنِ ، فَجَعَلَ حِزْب الْإِيمَان فِي الْجَنَّة، وَحِزْب الْكُفْر فِي السَّعِير .

التقويم والأنشطة:

أولا: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل المعطاة لكل مما يأتي:

١ـ قال تعالى: ﴿ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ﴾ آل عمران: ١٠٦

يكون هذا المشهد في:

أ) الحساب ☐ ب) الجنة ☐ ج) الحشر ☐

٢ـ النعمة التي تقوم عليها سائر النعم هي:

أ) الوقت ☐ ب) العمر ☐ ج) المال ☐

الإجابة :

١ . أ

٢ . ب

ثانيًا: يشهد الأنبياء عليهم السلام يوم القيامة على أقوامهم. وضح ذلك.

الإجابة:

يشهدون على أممهم بالبلاغ وإقامة الحجة ويشهدون لمن آمن بالإيمان، وعلى من كفر بالكفر.

ثالثًا: قد يشكك بعض الناس في كيفية محاسبة الله تعالى الخلائق على كثرتهم في وقت واحد. كيف ترد على هذه الشبهة؟

الإجابة :

الرد :أن الله تعالى خالق الناس جميعا ويرزقهم جميعا فكذلك حسابهم فهو يحاسبهم جميعا .

رابعًا: الحساب مقتضى العدل الإلهي. اشرح هذه العبارة.

الإجابة:

إن الحساب أحد مقتضيات ولوازم اتصاف الله سبحانه وتعالى بالعدل، فليس من الإنصاف أن يترك الناس سدى بدون محاسبة، أو أن يسوى بين محسنهم ومسيئهم في الجزاء.

الدرس الخامس	نعيم الجنة وعذاب النار

أهداف الدرس :

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن:

١ـ يتلو الآيات الكريمة تلاوة مجودة.
٢ـ يحفظ الآيات الكريمة.
٣ـ يبيّن الحكمة من وصف القرآن الكريم لنعيم الجنة وعذاب النار.
٤ـ يصف الجنة ونعيمها كما ورد في الآيات الكريمات.
٥ـ يستخلص سبب استحقاق الكفار لعذاب الله تعالى.
٦ـ يحرص على الأعمال الصالحة.
٧ـ يتجنب الأعمال الموجبة لعذاب الله تعالى.

المفاهيم والمصطلحات :

الخلود، رضوان الله تعالى.

الوسائل التعليمية:

– يمكن للمعلم تقسيم السبورة للمقارنة بين مصير المؤمنين ومصير الكافرين.
– استخدام مصحف القلم القارئ لتلاوة الآيات الكريمات.

طرائق التدريس:

يمكن للمعلم استخدام أسلوب الحوار والمناقشة.

التوجيهات الخاصة بالدرس :

* يوظف المعلم الدرس في ترسيخ مبادئ العقيدة في الإيمان باليوم الآخر وما فيه من ثواب للمؤمنين، وعقوبة للكفار.
* يستثمر المعلم مهارته في الوصف لتشويق الطلبة إلى نعيم الجنة، وتنفيرهم من عذاب النار.

* يركز المعلم على الجانب الوجداني في مخاطبة مشاعر الطلبة لتحقيق أهداف الدرس، من خلال الموعظة الحسنة.
* يؤكد المعلم على قضية العدالة في مجازاة المحسن على إحسانه، والمسيء على إساءته.
* يربط المعلم الطلبة بالواقع من خلال دعوتهم إلى التأمل في حال تمتع الكفار بملذات الحياة الدنيا، دون مراعاة للقيم والمثل الإنسانية العليا.

أهم القيم التي ينبغي أن ينميها المعلم ويعمقها في أذهان الطلاب :

- تحري الحلال الطيب في الاستمتاع بملذات الحياة الدنيا.
- مراقبة الله تعالى في السر والعلن.
- دعاء الله تعالى والتضرع إليه.

الأنشطة البنائية:

نشاط ١ :

بيّن رأيك فيمن يسعى إلى إشباع شهواته دون مراعاة لشرع الله تعالى.

الهدف من النشاط:

- تجنب سلوك من يسعى لإشباع رغباته دون مراعاة لشرع الله تعالى.

التعامل مع النشاط:

- يضرب المعلم أمثلة بسلوك الذين يسعون إلى إشباع رغباتهم بشتى الطرق المشروعة وغير المشروعة.
- يناقش المعلم وصف القرآن الكريم لهؤلاء بقوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ ٱلْأَنْعَٰمُ ﴾

حل **النشاط:**

إن من يسعى لإشباع رغباته دون مراعاة لشرع الله تعالى، انحط بإنسانيته إلى المستوى البهيمي.

نشاط ٢ :

تعاون مع زملائك في إعداد قائمة بالأعمال الصالحة تحت كل مجال من المجالات الآتية:
العبادات- الخدمة الاجتماعية- الآداب.

الهدف من النشاط:

- حث الطلبة على المداومة على فعل الأعمال الصالحة.

التعامل مع النشاط:

- يستثير المعلم طلبته للتفكير في الأعمال الصالحة التي يمكنهم القيام بها والتي تتناسب مع أعمارهم سواء كانت في مجال العبادات أو الآداب أو الخدمة الاجتماعية... الخ.
- يطلب المعلم من الطلبة وضع خطة للمداومة على الأعمال التي اقترحوا القيام بها، وتشجيعهم على ذلك.

حل **النشاط:**

في مجال العبادات:

المحافظة على الصلوات المكتوبة في جماعة- المداومة على الأذكار المأثورة أدبار الصلوات- تلاوة القرآن- المحافظة على أذكار الصباح والمساء- صيام الأيام البيض- صيام الاثنين والخميس- قيام الليل.

في مجال الآداب:

بر الوالدين- صلة الأرحام- توقير كبار السن- رحمة الضعفاء- الشرب جالسا- إفشاء السلام- الابتسام في وجوه الآخرين.

في مجال الخدمة الاجتماعية:

إماطة الأذى عن الطريق- تنظيف المساجد- تقديم العون والمساعدة للمحتاجين.ويؤكد المعلم على قول الرسول ﷺ عندما سئل: "أَيُّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ قَالَ " أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ " .

التقويم والأنشطة:

أولا: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وصوب الخطأ إن كانت خطأ.

الإجابة: ١- (✓) ٢- (✗) جائز

ثانيا: ماذا تستنتج من وصف الله تعالى للكفار بقوله: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ﴾؟

الإجابة: أستنتج من ذلك أن الكفار الذين لا هم لهم إلا الاستمتاع بملذات الحياة الدنيا، انحطوا بأنفسهم إلى منزلة البهيمية .

ثالثا: من تمام العدل الإلهي، أن يكون الجزاء من جنس العمل. استدل بنصين يبينان ذلك.

الإجابة:

– قال الله تعالى: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾ الرحمن: ٦٠

– وقوله تعالى: ﴿وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ الزلزلة: ٨

رابعا: كيف توفق بين وصف القرآن الكريم للجنة وبين قول الرسول ﷺ: " قَالَ اللَّهُ تعالى أَعْدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لاَ عَيْنَ رَأَتْ ، وَلاَ أُذُنَ سَمِعَتْ ، وَلاَ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ " ؟

الإجابة: إن وصف القرآن الكريم للجنة ونعيمها هو تقريب للأذهان والعقول، لتشويق الناس إلى ذلك النعيم، وغالبا ما يكون مجملا، أما تفصيل ذلك النعيم وماهيته فلا تدرك كنهه العقول.

الوحدة الرابعة

هويتنا

أهداف الوحدة :

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذه الوحدة أن :

١ـ يتعرف إلى المفاهيم الواردة في الوحدة.
٢ـ يبين أساليب المحافظة على الهوية الإسلامية.
٣ـ يُبرز العلاقة بين الهوية والمواطنة.
٤ـ يستنتج العلاقة بين الهوية وتحويل القبلة.
٥ـ يميز بين الثابت والمتجدد في الهوية الإسلامية.
٦ـ يبرزُ دور العمانيين في تأصيل الهوية الإسلامية.
٧ـ يعتز بهويته الإسلامية.
٨ـ يدرك خطورة البعد عن الهوية الإسلامية.

الدرس الأول	الهويـة الإسلامية

أهداف الدرس:

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن :

١ـ يوضح مفهوم الهوية الإسلامية.
٢ـ يذكر مكونات الهوية الإسلامية.
٣ـ يبين طرائق الحفاظ على الهوية الإسلامية.
٤ـ يستنتج العلاقة بين الهوية الإسلامية والمواطنة.
٥ـ يستدل على شمولية الهوية الإسلامية للمواطنة.
٦ـ يلتزم بشرع الله قولا وعملا.
٧ـ يعتز بالهوية الإسلامية.
٨ـ يستنتج قيمة الاستقلالية في الحفاظ على الهوية.

المفاهيم والمصطلحات :
الهوية الإسلامية، المواطنة، الاستقلالية.

طرائق التدريس:
يمكن للمعلم أن يستخدم الطرق الآتية:الحوار والمناقشة، الاستقراء، التحليل والمقارنة، التعلم التعاوني، وأسلوب القصة عند تناول عناصر الدرس.

التوجيهات الخاصة بالدرس:
يمكن للمعلم أن يمهد للدرس بواقع كثير من الشباب المسلم الذين قد يتخلون عن بعض مظاهر هويتهم. منتبها عندئذ لما يلي:
١ـ الهدف من إيراد نصوص القرآن والحديث.
٢ـ ربط الدرس بمواقف واقعية من حياة الطلبة في كل عنصر من عناصر الدرس.
٣ـ الاعتناء بمفهوم الهوية الإسلامية، ومفهوم المواطنة.
٤ـ توضح وسائل الحفاظ على الهوية، بمزيد من الأمثلة.

٥ـ السماح للطلبة بإعطاء مقترحات للحفاظ على الهوية.
٦ـ إبراز أوجه التقارب بين الهوية الإسلامية ومفهوم المواطنة، وأن المواطنة جزء من الهوية الإسلامية.

أهم القيم التي ينبغي أن ينميها المعلم ويعمقها في أذهان الطلاب:

* الانتماء أساس الدين والوطن.
* الالتزام بشرع الله قولا وعملا.
* الاعتزاز بالهوية الإسلامية.
* الاستقلالية وعدم التبعية للغير.
* الثقة بالنفس.
* حب الوطن، وحماية منجزاته.

الأنشطة البنائية:

نشاط ١:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : "إِنَّكُمْ قَادِمُونَ عَلَى إِخْوَانِكُمْ فَأَصْلِحُوا نِعَالَكُمْ، أَوْقَالَ: رِحَالَكُمْ، وَأَحْسِنُوا لِبَاسَكُمْ، حَتَّى تَكُونُوا كَأَنَّكُمْ شَامَةٌ فِي النَّاسِ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَلا التَّفَحُّشَ".

البيهقي، شعب الإيمان، الأربعون من شعب الإيمان، (٥٧٢١)

ناقش مع زملائك، كيفية الربط بين الحديث ومفهوم الهوية الإسلامية.

الهدف من النشاط:

الربط بين الحديث ومفهوم الهوية.

التعامل مع النشاط:

يمكن التعامل مع النشاط بتوظيف النقاش الجماعي وتعليق المعلم عليها.

حل النشاط:

أن الإسلام يريد لأتباعه التميز بكل المعاني الفاضلة والخصائص النبيلة.

١. الإخلاص لله تعالى.
٢. حب الله ورسوله ﷺ.
٣. العمل بأمر الله ورسوله والانتهاء عما نهى الله ورسوله.

نشاط ٢:
ناقش مع زملائك، سبب عناية الإسلام بالأوطان.

الهدف من النشاط:
إبراز شمولية الهوية الإسلامية للمواطنة التي تشير إلى الانتماء الوطني فقط.

التعامل مع النشاط:
يمكن التعامل مع النشاط بتوظيف التحاور الجماعي وتعليق المعلم.

حل النشاط:
أنه أدرك النزعة الفطرية للناس، وأن استقرار الناس في معاشهم وأمنهم في سربهم يشكل أثراً إيجابيا في قوة الأمة ككل، وبالتالي اعتنى الإسلام بذلك.

التقويم والأنشطة:
أولا: أكمل ما يلي:
١ـ تشترك مفاهيم الهوية في مبدأ التميز والخصوصية.
٢ـ يشير قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾آل عمران : ١٣٩ إلى الاعتزاز بالإسلام.

ثانيا: وضح أثر اللغة العربية في تشكيل هوية المسلم.
الإجابة: اللغة العربية لغة حية قادرة على استيعاب كافة تطورات العصر فينبغي العناية بها وتوظيف آدابها في تعميق أواصر المحبة بين المجتمعات العربية والإسلامية، والعمل على تطوير أساليبها بما يتفق وأصالتها وسلامة قواعدها.

ثالثا: علل حرص النبي ﷺ على تربية أمته على مبدأ الاستقلالية.
الإجابة: حفظ الهوية الإسلامية.

رابعا: وضح العلاقة بين المواطنة والهوية الإسلامية.
الإجابة: علاقة تكاملية، فالمواطنة جزء من الهوية.

سادسا: يجتمع الناس لأداء فريضة الحج من شتى أصقاع المعمورة ومن مواطن مختلفة لغة وثقافة ولا يجمعهم إلا الإسلام. بين دلالة ذلك.

الإجابة: أن الهوية الإسلامية تستوعب جميع الانتماءات الوطنية، بلا تفرقة ولاغلبة فيها لأحد على أحد.

ثامنا: ترسخ عند البعض أن اللغة العربية عاجزة عن مواكبة حركة الإبداع في العلم والتكنولوجيا، كيف ترى هذا القول؟

الإجابة:

التاريخ خير شاهد على زيف هذه المقولة، فابن الهيثم عندما اكتشف الدورة الدموية الصغرى تعلم بالعربية وخط تجاربه بالعربية، وابن سينا عندما ألف كتاب القانون في الطب كتبه بالعربية، والخوارزمي عندما وضع قواعده الرياضية وضعها بالعربية، والأرقام التي تستخدمها الحضارة الغربية هي من إبداعات العرب.

الدرس الثاني	الهوية وتحويل القبلة

الأهداف:

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن:

١- يتلو الآيات القرآنية الكريمة (١٤٢–١٤٥) من سورة البقرة مراعياً أحكام التلاوة والتجويد.
٢- يوضح معاني المفردات الواردة في الآيات القرآنية الكريمة .
٣- يتعرف إلى سبب نزول الآيات الكريمة.
٤- يستنتج أهمية تحويل القبلة في الحفاظ على الهوية الإسلامية وتميزها .
٥- يبرز وسطية الأمة من سلوكه وتعاملاته اليومية.
٦- يدرك خطورة التبعية والتقليد الأعمى فيما لايتفق مع قيم الإسلام ومبادئه.
٧- يحفظ غيباً الآيات القرآنية الكريمة مراعياً أحكام التلاوة والتجويد.
٨- يرغب في تلاوة القرآن الكريم ويحرص على تدبره وحفظه مراعياً أحكام التلاوة والتجويد التي تعلمها.

المفاهيم والمصطلحات:
السفهاء، وسطا، شهداء، تقلب وجهك، شطره، التبعية، الحرب الإعلامية.

الوسائل التعليمية:
شريط القرآن الكريم للآيات المقررة، شفافية لنص الآيات القرآنية الكريمة، صور لمسجد القبلتين في المدينة المنورة .

طرائق التدريس:
المناقشة والحوار، القصة، العصف الذهني، حل المشكلات .

التوجيهات الخاصة بالدرس:
* يمكن عرض الدرس بأكثر من استراتيجية للتدريس، والاستفادة من الشبكة العنكبوتية لتوضيح حدث تحويل القبلة والمشكلات التي تواجه الشباب المسلم للحفاظ على الهوية والمقترحات حول ذلك .

* يربط المعلم عبر ودروس تحويل القبلة بواقع الطلبة، والاستفادة من هذه الدروس والعبر في ترسيخ الهوية الإسلامية والحفاظ عليها، والقدرة على حل المشكلات التي تمر بها الأمة الإسلامية من خلال هذه الدلالات .
* الرجوع لكتب التفسير والحديث والسيرة المعتمدة، والرجوع لمصادر التعلم للاستفادة من الوسائل التعليمية المتوفرة.

* التأكيد على الاقتداء بالرسول ﷺ والصحابة الكرم -رضوان الله عليهم - في الاستجابة الفورية لأمر الله تعالى ، والابتلاءات والمحن التي مروا بها ، وكيفية تفاعلهم مع تلك الأحداث والمواقف.

أهم القيم التي ينبغي أن ينميها المعلم ويعمقها في أذهان الطلاب:

- إبراز جوانب إيمانية وعقدية في أحداث يوم أحد.
- التأكيد على أهمية الاقتداء والتأسي بالرسول ﷺ والصحابة الكرام-رضوان الله عليهم - في واقع حياة الطلبة.
- إضاءات تربوية لأهم الأحداث التي وقعت في يوم أحد .

الأنشطة البنائية:

نشاط ١ :

استنتج مع زملائك دلالة رواية البراء (رضي الله عنه) بعد نزول آيات تحويل القبلة: " أن رَجُلا مِمَّنْ صَلَّى مَعَ النبي ﷺ، مَرَّ عَلَى أَهْلِ مَسْجِدٍ، وَهُمْ رَاكِعُونَ فَقَالَ أَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قِبَلَ مَكَّةَ، فَدَارُوا كَمَا هُمْ قِبَلَ الْبَيْتِ".

الهدف من النشاط:

أن يتدرب الطلبة مهارة الفهم والاستنتاج من خلال فهم العبارة وتحليل بعضا من دلالاتها.

حل النشاط:

المسلم عبد لله تعالى يسلم بأحكامه وينقاد لأوامره بكل حب ومودة ويستجيب لذلك بحماس ويسارع للامتثال بكل ما أوتي من قوة وجهد، فأصل الإسلام التسليم، وخلاصة الإيمان الانقياد، وأساس المحبة الطاعة؛ لذا كان عنوان صدق المسلم وقوة إيمانه هو فعل ما أمر الله تعالى والاستجابة لحكمه ، فإذا أمره بفعل سارع وامتثل، ثم إذا غير هذا الحكم سارع وامتثل، لم يوقفه عن الامتثال معرفة الحكمة واقتناعه بها، لأنه يعلم أنه عبد لله يفعل به ما يشاء ويريد ، فهو طوع سيده، كما أنه يعلم علم اليقين أنه ما أمره الله تعالى بأمر ولا نهاه عن شيء إلا كان في مصلحة هذا العبد سواء علمها أو لم يعلمها.

والصحابة الكرام رضي الله عنهم أمرهم رسول الله ﷺ بالتوجه في صلاتهم ناحية المسجد الأقصى فتوجهوا وانقادوا ولبثوا على ذلك مدة سنة وبضعة شهور، فلما أمروا بالتوجه ناحية المسجد الحرام سارعوا وامتثلوا، بل إن بعضهم لما علموا بتحويل القبلة وهم في صلاتهم، تحولوا وتوجهوا إلى القبلة الجديدة، ضاربين المثل في الانقياد والتسليم المطلق لأوامر الله تعالى .

نشاط ٢:

ميز الله تعالى الأمة الإسلامية بعدة مظاهر تحفظ هويتها. تحاور مع زملائك في بعض تلك المظاهر.

الهدف من النشاط:

تنمية مهارات التفكير العليا للطلبة كالاستنتاج والتحليل .

حل النشاط:

يترك الجواب مفتوحا لآراء الطلبة، مع إشراف المعلم وتوجيهه.

نشاط ٣:

كيف تجسد مبدأ الوسطية في واقع حياتك ، ومعاملاتك اليومية ؟

الهدف من النشاط:

تنمية مهارات التفكير العليا للطلبة كالاستنتاج والتحليل .

التعامل مع النشاط:

عن طريق المجموعات

حل النشاط:

أجسد مبدأ الوسطية من خلال التزامي بتعاليم الإسلام في الوسطية في كل شيء سواء على مستوى السلوك الشخصي كالنظافة والعناية بالمظهر، أم على مستوى العبادات كالصلاة والصيام وغيرهما أم على مستوى السلوك الاجتماعي في معاملة الآخرين، والقيام بالأعمال التي تسهم في تنمية المجتمع، فالقاعدة في الإسلام(لا إفراط ولا تفريط).

الأنشطة والتقويم:

أولا:

١- قبل.

٢- (✓).

ثانيا: بين أهمية تميز الأمة الإسلامية من خلال حادث تحويل القبلة .

الاجابة: جاء تحويلُ القِبلة، لا مجرَّد حَدَثٍ عارض في التاريخ، وإنَّما جاء كحدٍّ فاصل بين الأمَّة الإسلاميَّة، والأمم السابقة عليها، لتبرز في عقيدتها وشرعها وكيانها الحضاري ، حيث كان رسول الله ﷺ يريد أن يتوجه في صلاته إلى الكعبة، وكان حريصا على أن يكون متميزاً عن أهل الديانات السابقة، الذين حرفوا وبدلوا وغيروا كاليهود والنصارى، ولهذا كان ينهى عن تقليدهم والتشبه بهم، بل يأمر بمخالفتهم، ويحذر من الوقوع فيما وقعوا فيه من الزلل والانحراف، فالتميز في العبادة وعدم مشاركة الكفار بأي شعيرة من الشعائر، أو مظهر من المظاهر، يبرز الشخصية الإسلامية، ويجعل للأمة الإسلامية كيانا حضاريا مميزا ومستقلا، له طابعه الخاص في عبادته ومعاملاته وأنظمته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية ووغيرها، كما ينعكس هذا التميز في الطابع العام الذي يطبع المجتمع المسلم داخليا في معاملاته وتكافله وتعاونه ويوحد بينهم عندما يصطفون ويتوجهون لقبلة واحدة، بالإضافة إلى تميزه في معاملاته الخارجية.

ثالثا: ماخطورة تخلي الأمة عن مظاهر هويتها ؟

الاجابة: في تخلي الأمة عن مظاهر هويتها إلغاءً للشخصيتها الإسلامية المميزة، وإذابة لمقومات الاستقلالية التي هي من لوازم التكريم الإلهي للإنسان، لأن المقلد يلغي وجوده بتقليده لغيره، ويقضي على كيانه، ويغمض عينيه ليرى بعيون الآخرين، ويصم أذنيه ليسمع بآذان من قلده، ويُوقِف حركة عقله وتفكيره ليفكر بعقولهم. فتنصهر الأمة في بوتقة المجتمعات الأخرى، وتطبع بطابعها الذي يتعارض في أور كثيرة مع مبادئها وقيمها، ويرتبط مصيرها بمصير غيرها دون أن يبق لها حرية اختيار، أو قدرة على اتخاذ قرار .

رابعا: ما الذي نستفيده من قوله تعالى : ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَـٰنَكُمْ﴾ سورة البقرة: ١٣٤؟

الإجابة : أي أن الله تعالى ماكان ليضيع عمل عامل، وما كان لله أن يبخس حق مجتهد، ، فالذين صلوا قبل ذلك نحو بيت المقدس لم تضع صلاتهم، صلاتهم كانت صحيحة في وقتها، ولو صلوا بعد ذلك إلى بيت المقدس لبطلت صلاتهم، لأن كل حكم صحيح في وقته، فإذا نسخ لا يجوز أن يعمل به، فلا سبيل للأمة لنهضتها إلا بالعمل.

كما يدل على حرص المسلمين على أخوانهم ، وكيف هو مصيرهم ، وجزاء عملهم وصلاتهم التي صلوها بعد تغيير القبلة .

وردا على كل الشائعات التي قد يطلقها المرجفون في مصير المسلمين الذين ماتوا قبل تحويل القبلة إلى المسجد الحرام ، فكانت الآية الكريمة حصانة للمجتمع من الزعزعة والفرقة والضعف .

الوسطية واليسر في تعاليم وأحكام هذا الدين العظيم إذ أن الله تعالى يعرف طاقة عباده المحدودة، فلا يكلفهم فوق طاقتهم؛ وإنه يهدي المؤمنين، ويمدهم بالعون من عنده لاجتياز الامتحان، حين تصدق منهم النية، وتصح العزيمة، وبهذا يسكب في قلوب المسلمين الطمأنينينة ويذهب عنها القلق، ويفيض عليها الرضى والثقة واليقين.

خامسا: مادلالة قوله تعالى : ﴿فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا﴾ سورة البقرة: ١٤٤؟

نستخلص منها أنها كانت إظهارًا لمكانة النبي ﷺ العظيمة عند ربه؛ فلم يُوله أية قبلة، وإنما ولاه قبلة يرضاها مصطفاه ﷺ، وتطيب بها نفسه.

حب الرسول ﷺ للبيت الحرام والكعبة المشرفة، وارتباطه بدين الحنيفية السمحة دين آبائه إبراهيم وإسماعيل - عليهما السلام – .

سادسا : ارجع إلى أحد كتب التفسير؛ واستخرج بعض دلالات قوله تعالى : ﴿وَلَئِنْ أَتَيْتَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ بِكُلِّ ءَايَةٍ مَّا تَبِعُوا۟ قِبْلَتَكَ﴾ سورة البقرة: ١٤٥؟

الدرس الثالث	الثابت والمتجدد في الهوية الإسلامية

أهداف الدرس :

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذا الدرس أن :

١- يعرف مفهومي الثابت والمتجدد في الهوية الإسلامية.
٢- يبين بما تتميز الهوية الإسلامية.
٣- يوضح القدر الذي يمثل الهوية الإسلامية.
٤- يستنتج ضوابط المتجدد في الهوية الإسلامية.
٥- يحافظ على الهوية الإسلامية في أي زمان ومكان.

المفاهيم والمصطلحات:

الثابت، المتجدد، مقاصد الشريعة، الهوية الإسلامية.

الوسائل التعليمية :

يمكن للمعلم أن يصمم جدولاً يذكر فيها بعض الثوابت والمتجدد في الهوية الإسلامية.

طرائق التدريس :

للمعلم أن يستخدم طريقة الندوات المنهجية أو تمثيل الأدوار، أو طريقة الحوار والمناقشة.

التوجيهات الخاصة بالدرس :

- يركز المعلم في مقدمة الدرس أن التداخل بين الشعوب أصبح سمة مهمة، وأن هذا التداخل له إيجابيات وسلبيات، فالمسلم دائما يبحث عن الشيء الإيجابي ليحقق رسالة الإسلام في كل مكان.

- يوجه المعلم الطالب عندما يقف حول الآية الكريمة :﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ﴾الحجرات/١٣. ، أن التعارف يحقق تحصين الهوية، لأن مما يميز الهوية أنها ربانية المصدر وباقية ببقاء الحياة على وجه الأرض.

ـ يركز المعلم أن المتجدد ليس نقصاً في الهوية الإسلامية وإنما هو حالة طبيعية لصلاح الزمان والمكان.
ـ يحاول المعلم أن يضرب أمثلة متعددة حول الثابت والمتجدد حتى يفهم الطالب الفرق بينهما، بحيث يستطيع أن يأتي بأمثلة أخرى.
ـ يفضل أن يستخدم المعلم أسلوب الاستنتاج للوصول إلى ضوابط المتجدد في الهوية الإسلامية، بحيث يستخلص الطالب هذه الضوابط بعد أن اتضح لديه الثابت والمتجدد.

أهم القيم التي ينبغي أن ينميها المعلم ويعمقها في أذهان الطلاب :
* التمسك بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ من أهم جوانب تحصين الهوية.
* التمسك بالهوية الإسلامية مصدر اعتزاز وفخر.
* الثابت لا يتغير بتقلبات الزمان والمكان.
* الانفتاح على الآخرين مشروط بالحفاظ على الثابت.
* لا لتقليد الكفار في العقائد والعبادات.

الأنشطة البنائية :

نشاط ١:
ناقش مع زملائك الفقرة السابقة، واستنتج الركائز الأساسية لمفهوم الثابت في الهوية الإسلامية.

الهدف من النشاط:
المقدرة على استنتاج هذه الركائز من التعريف.

التعامل مع النشاط :
يفضل أن يتم حل النشاط بشكل جماعي، ثم عرض حل المجموعات على جميع الطلبة للوصول إلى الجواب الصحيح بمساعدة المعلم.

حل النشاط :
١. لا يصح فيه الاجتهاد.
٢. القدر الأدنى الذي يمثل الهوية الإسلامية.
٣. لا يتأثر بتقلبات الزمان والمكان.

نشاط ٢ :
من خلال مجموعتك، سجل أمثلة أخرى للتجديد في الهوية الإسلامية، وناقش ذلك مع زملائك ومعلمك.

الهدف من النشاط :
توسيع مدارك الطالب لأمثلة أخرى وفق مهارة القياس على التعريف الرئيس للثابت والمتجدد.

التعامل مع النشاط :
بعد أن يستحضر جميع الطلاب تعريف الثابت والمتجدد، يستجمعون بعض الأمثلة من واقع المسلمين اليوم وخاصة الذين يذهبون لبلاد غير المسلمين والتجديدات التي حدثت على هويتهم ولم يضر تلك التغييرات ثوابت الهوية الإسلامية.

حل النشاط : من أمثلة التجديد :
(طريقة الأكل، استخدام الوسائط في العلاقات والاتصال مع الآخرين، أساليب الخطاب مع الآخرين ، وسائل التعليم ... الخ).

التقويم والأنشطة :

أولا : اكتب رقم العبارة في دفترك، وضع أمامه التكملة المناسبة للفراغ:
١ـ القدر الذي يمثل الهوية الإسلامية ولا يمكن تصورها بدونه هو الثابت.......
٢ـ تعد أساليب الحياة في الهوية الإسلامية من المتجدد........

ثانياً: علل: التمسك بثوابت الهوية الإسلامية يحقق وحدة المسلمين.
الإجابة: لأن الثابت من الهوية هو القاسم المشترك بين المسلمين عامة باختلاف ألوانهم وألسنتهم وبقاع تواجدهم، فهذه الثوابت تمارس في كل زمان ومكان وهذا بدوره يحقق الوحدة.

ثالثاً: حلل أسباب انسلاخ بعض المسلمين من هويتهم الإسلامية عند الانفتاح على الغير.
من ضمن الأسباب :
ـ البعد عن الله عزوجل.
ـ هجر القرآن الكريم.

- ضعف الوازع الديني والعقيدة الإسلامية.
- الأمراض النفسية التي تعتري القلب.
- اختلاط مفهومي الثابت والمتجدد.

رابعاً: "انتماء الفرد واعتزازه بموروثه الحضاري، واحترامه للصالح من العادات والتقاليد الأصيلة، يجعله أقدر على التأثير في مجريات الحياة" من خلال العبارة أجب عن الآتي:

١ . ما مقياس صلاح العادات والتقاليد في الهوية الإسلامية؟

- هو موافقتها للثابت من الهوية الإسلامية.

٢ . استخلص ثلاث ركائز مهمة لتجنب ضعف الهوية الإسلامية.

- الانتماء الحقيقي للإسلام.
- الاعتزاز بالموروث الحضاري.
- احترام العادات والتقاليد الأصيلة.

خامساً: ماذا تتوقع لو تحولت الثوابت إلى متجددات في الهوية الإسلامية.

- يصبح المجتمع الإسلامي مفككاً بعدما كان يمتاز بالوحدة.
- ذهاب المبادئ والقيم.
- ضعف الهوية الإسلامية وتقوقعها وربما زوالها.

سادساً: الهوية الإسلامية ليست معنى نظريّا مجرّدًا عن التأثير في واقع الفرد والجماعة، ما التوجيه الذي تشير إليه هذه العبارة.

على المسلم أن يطبق الهوية الإسلامية في حياته المختلفة سلوكاً عملياً سواء كان في مجتمعه الإسلامي أو خارجه، لا أن يأخذ من الهوية الإسلامية القشور الخارجية.

الدرس الرابع	دور العمانيين في تأصيل الهوية الإسلامية

أهداف الدرس:

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن :

١ـ يحفظ الحديث النبوي الشريف.
٢ـ يستنتج الأخلاق العالية التي كان عليها العمانيون منذ زمن النبي ﷺ.
٣ـ يوضح دور العمانيين في بناء الصرح الحضاري للأمة الإسلامية من خلال مختلف العلوم.
٤ـ يستشعر الدور المنوط بالشباب العماني في التأسي بأخلاق أسلافهم.
٥ـ يحرص على الاستمساك بالأخلاق الفاضلة التي عليها العمانيون.

المفاهيم والمصطلحات الواردة بالدرس :

السجايا الحميدة، الثناء، العلوم التطبيقية ، العلوم الإنسانية.

طرائق التدريس:

الحوار والمناقشة ، طريقة حل المشكلات.

التوجيهات الخاصة بالدرس:

١ـ يمكن للمعلم أن يمهد لدرسه بمجموعة من المواقف التي شاهدها تدل على سوء السلوك والتي توضح حاجتنا للعودة لأخلاق النبوة.
٢ـ يضرب المعلم أمثلة لمجموعة من السلوكات الصحيحة وأخرى غير ذلك ليتبين الطلاب الصحيح منها فيتبعوه.
٣ـ يمكن للمعلم أن يحول الدرس لمواقف تفكيرية متعددة ويستخلص الطلاب منها الدروس المستفادة أثناء سير الدرس.

أهم القيم التي ينبغي أن ينميها المعلم ويعمقها في أذهان الطلاب :

* حب الرسول ﷺ لأهل عمان.
* حسن أخلاق العمانيين.
* الحرص على التأسي بالسلف الصالح من أهل عمان في أخلاقهم.
* استشعار نعمة الأخلاق في المجتمع العماني.

الأنشطة البنائية:

نشاط ١:

ناقش معلمك في:

١ . أثر الأخلاق الحميدة في تأصيل الهوية الإسلامية.

الهدف من النشاط:

* يستنتج الطلاب أهمية الأخلاق الحميدة في نشر الإسلام.
* تأصل الأخلاق الاسلامية لملازمتها لأخلاق النبي ﷺ.
* تدريب الطالب على أساليب الحوار والمناقشة مع المعلمين.

التعامل مع النشاط:

١- يفضل أن يوزع المعلم الطلاب في مجموعات لمناقشة الاستفادة من النشاط بشكل جماعي.

٢- يتحاور المعلم مع كل مجموعة بشكل جماعي ، ويتابع عملهم.

٣- يقوم طالب بالتحاور مع المعلم فيما توصلت له مجموعته.

٤- يوضح المعلم الإجابة ويعزز المجموعة التي توصلت للإجابة.

حل النشاط:

الأخلاق الحميدة مكون أساسي من مكونات الهوية الإسلامية، بل عنصر رئيس من عناصر الدين الإسلامي، الذي يعنى بحسن المعاملة مع الناس ،والرفق بهم، ومحاورتهم بالحسنى، فحين يتمثل المسلم هذه الأخلاق واقعا في حياته اليومية، وتعاملاته مع أخيه المسلم ،ومع غير المسلم فلا شك أن سلوكه هذا سيكون له الأثر الحميد في تأصيل الهوية الإسلامية في النفوس البشرية.

نشاط ٢:
تحاور مع زملائك في دلالات محافظة العمانيين على هويتهم الإسلامية.

الهدف من النشاط:
* يستنتج الطالب أهمية المحافظة على الأخلاق الحميدة باستمرار .
* يستنتج الطلاب أهمية المعاملة الحسنة في نشر الإسلام.

التعامل مع النشاط:
يفضل أن يوزع المعلم الطلاب في مجموعات لمناقشة الاستفادة من النشاط بشكل جماعي ثم يقوم طالب يتحدث عما توصلت له كل مجموعة.
الفكرة المراد التوصل إليها:
* معرفة السر الكامن في تمسك العمانيين بهويتهم الإسلامية.
* الإقتداء بأخلاق النبي ﷺ.

حل النشاط :
تمسك العمانيين بهويتهم الإسلامية له دلالات عدة، من بينها اقتناعهم بهذه الهوية التي تمثل حاضرهم ومستقبلهم، واعتزازهم بها كون مصدرها القرآن الكريم والسنة النبوية الخالدة ، مما جعل تمسكهم بها دليلا على محبتهم لله تعالى ورسوله والمؤمنين.

خلفية علمية :
إسلام أهل عمان :
أوضحت المصادر أن عمان بدأت تدخل في الدعوة الإسلامية منذ وقت مبكر منذ ظهور الدعوة الإسلامية وأن الكثير من العمانيين دخلوا باقتناع وطواعية في الإسلام وبمبادرات فردية على غير المعتاد في كثير من المناطق . وكان النبي عليه الصلاة والسلام قد أرسل عقب صلح الحديبية سنة ٦ هـ وفوده وكتبه إلى مشايخ العرب وملوكهم وكذلك إلى سائر ملوك البلاد المحيطة ببلاد العرب يدعوهم فيها إلى الإسلام ، وعقب فتح مكة أرسل العرب في عامي ٩ هـ و ١٠ هـ وفودهم إلى النبي عليه الصلاة والسلام تبايعه على الإسلام وبذلك عم الإسلام بلاد العرب جميعها قبيل وفاة النبي عليه الصلاة والسلام .

وفود عمان إلى الرسول ﷺ :

تختلف الروايات التاريخية حول التحديد الزمني لدخول الإسلام إلى بلاد عمان في زمن الرسول الكريم محمد عليه الصلاة والسلام سيما وأن المعلومات المتوافرة تؤكد بأن الرسول ﷺ كان هو المبادر في دعوة حكام عمان إلى الإسلام وهما جيفر وعبد ابنا الجلندى ، بيد أن التضارب في الروايات التاريخية يكمن في تحديد الفترة الزمنية التي اتصل فيها الرسول ﷺ بأهل عمان عارضا عليهم دعوة الإسلام فمن جهة تذكر رواية تاريخية أن النبي عليه الصلاة والسلام اتصل بزعماء عمان بعد صلح الحديبية سنة ٦ هـ ، بينما رواية أخرى تحدد تاريخ المراسلة بفتح مكة سنة ٨هـ ، وتذهب رواية ثالثة إلى القول بأن تاريخ اتصال النبي عليه الصلاة والسلام بحكام عمان بعد حجة الوداع سنة ١٠ هـ ، ولكن هناك رواية أخرى تذهب إلى أبعد من هذه الروايات الثلاث حيث تحدد بداية اتصال أهل عمان بالنبي عليه الصلاة والسلام منذ بداية الدعوة الإسلامية بمكة المكرمة وقبل هجرة النبي عليه الصلاة والسلام إلى المدينة المنورة ... وعلى كل يدل هذا على قدم إسلام أهل عمان وسبقهم في قبول دعوة النبي عليه الصلاة والسلام طواعية ودون تردد .

ولتوضيح ذلك سنتحدث أولا عن الوفود التي استقبلها النبي عليه الصلاة والسلام من أهل عمان ، وبعد ذلك أبرز الرسائل التي أرسلها النبي عليه الصلاة والسلام لدعوة أهل عمان إلى الإسلام .

١– مازن بن عضوبة :

تشير الكثير من الروايات على أنه أول من وفد من أهل عمان على النبي عليه الصلاة والسلام واعتنق الإسلام، ودعا له النبي عليه الصلاة والسلام ولأهل عمان بالخير والبركة .

٢– كعب بن برشة الطاحي :

وكان هذا الرجل قد ذهب إلى بلاد الحجاز ورأى النبي عليه الصلاة والسلام وأسلم وعاد بعد ذلك إلى عمان يخبر بصدق نبوة الرسول ﷺ .

٣– ضماد بن ثعلبة الأزدي :

كان يحترف الرقية فيرقي الناس التماسا للشفاء من مرض أو قضاء على سحر ، وكان قد قدم مكة وسمع أهلها يتحدثون عن الرسول ﷺ ويتهمونه بالجنون ، فما كان من ضماد إلا أن أقبل على النبي عليه الصلاة والسلام وقال له إنه يرقي الناس ويداويهم وإنه أحب أن يداويه مما به من جنون ...، فاستمع ضماد لحديث النبي عليه الصلاة والسلام فبايعه على الإسلام على نفسه وعلى قومه .

٤- سلمة بن عياذ الأزدي :

قدم إلى النبي عليه الصلاة والسلام في ناس من قومه وسأل رسول الله ﷺ عما يعبد وما يدعو إليه، فأخبره رسول الله ﷺ ، فقال سلمة للنبي عليه الصلاة والسلام ادع الله أن يجمع كلمتنا وألفتنا ، فدعا لهم وأسلم سلمة هو ومن معه .

٥- أسد بن يبرح الطاحي :

وفد على النبي عليه الصلاة والسلام على رأس قومه وسألوا النبي عليه الصلاة والسلام أن يبعث معهم رجلا يقيم أمرهم ويعلمهم تعاليم الدين الإسلامي .

وهكذا نرى تتابع وفود عمان على النبي عليه الصلاة والسلام ، فقد أرسلت عمان أكثر من وفد للإقرار بالإسلام والبيعة للنبي الكريم عليه الصلاة والسلام على عادة العرب في ذلك الحين، وقد ذكرنا الوفود السابقة كأمثلة على بعض وفود عمان على النبي عليه الصلاة والسلام ، فكان لأفراد ورجال هذه الوفود شرف الصحبة لرسول الله ﷺ . ونظرا لتعدد الوفود فقد أصبح نصيب عمان من صحبة رسول الله ﷺ عظيما .

رسائل النبي عليه الصلاة والسلام إلى أهل عمان :

تشير الروايات التاريخية إلى أن النبي عليه الصلاة والسلام أرسل عدة رسائل إلى أهل عمان يدعوهم فيها إلى الإسلام ، ومنها أن النبي عليه الصلاة والسلام أرسل كتابا مع أبي زيد الأنصاري سنة ست للهجرة ثم أرسل كتابا آخر مع عمرو بن العاص سنة ثمان للهجرة إلى ملكي عمان عبد وجيفر ابني الجلندى ، وكتابا ثالثا إلى أهل عمان من أهل دماء ، وهناك كتاب رابع من رسول الله ﷺ إلى أهل عمان ، وذلك أن عبدالله بن علي التمالي ومسلية بن هزان الحداني، وهما من أهل عمان قدما في رهط من قومهما على رسول الله ﷺ فأسلموا وبايعوا على قومهم وكتب لهم رسول الله ﷺ كتابا بما فرض عليهم من الصدقة في أموالهم .

ونتيجة لهذه الكتب، ونتيجة لاتصال بعض أهل عمان المباشر بالرسول ﷺ أفرادا وجماعات انتشر الإسلامفي عمان انتشارا واسعا، ساعد على ذلك أن الرسول ﷺ جعل حكم عمان بيد أبناء الجلندى في حالة اعتناقهم للإسلام ، وفوض عمرو بن العاص في جمع الزكاة من أموال أغنياء البلاد بعد قبول الإسلام وتوزيع الأموال على من يحتاجها من الفقراء والمساكين بدلا من إرسالها إلى عاصمة الإسلام في المدينة المنورة ، وقد أثرت هذه السياسة النبوية الرحيمة في أهل عمان فأقبلوا على الإسلام دون تردد .

الأنشطة والتقويم:

أولا : اكتب رقم العبارة والرمز الدال على الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

العبارات جميعها صحيحة ، ما عدا:

ب) التغني بالماضي في جميع المحافل والمناسبات.

ثانيا : عدد خمسة مظاهر من مظاهر الاعتزاز بالهوية الإسلامية العمانية في مجتمعك .

الإجابة:

١ـ حسن معاملة الضيوف.

٢ـ عدم الفحش بالقول .

٣ـ عدم الاعتداء على الناس.

٤ـ صلة الرحم.

٥ـ التعاون في المشاريع الخيرية.

ثالثا : استنتج الآثار السلبية المترتبة على عدم الاهتمام بالهوية العمانية.

الإجابة: هناك آثار عدة من بينها:

١ـ فساد الأخلاق .

٢ـ انحلال أواصر المجتمع.

٣ـ شيوع الفوضى.

الوحدة الخامسة

معاملاتنا

أهداف الوحدة :

يتوقع من الطالب بعد دراسة الوحدة أن :

١ـ يعرف المفاهيم التالية: بيع التقسيط والصرف، والمزايدة، وبيع الذرائع، وبيع الغرر، والرباء.

٢– يتلو الآيات القرآنية الكريمة (٢٧٥–٢٨١) من سورة البقرة تلاوة صحيحة.

٣– يفهم الآيات القرآنية الكريمة (٢٧٥–٢٨١) من سورة البقرة، ويحفظها.

٤– يشرح الحديث النبوي الشريف الذي نهى فيه الرسول ﷺ عن الغش.

٥– يذكر بعض الصور المحرمة في البيوع مستدلا على حرمة كل منها.

٦– يوضح شروط كل من البيع والشراء والصرف، والتقسيط، والمزايدة.

٧– يضرب أمثلة على الغش المحرم، ويستنتج آثاره على الفرد والمجتمع.

٨– يبين مشروعية البيع بالتقسيط، والصرف، والمزايدة، ويستدل عليها.

٩– يستنتج الحكمة من تحريم كل من: بيوع الذرائع وبيع الغرر، والربا.

١٠– يدرك أهمية الالتزام بالشريعة الإسلامية في البيوع.

١١– يعتز بنظام الاقتصاد الإسلامي من خلال البدائل التي يطرحها مقابل الربا.

١٢– يحرص على التقيد بالمعاملات الجائزة في البيوع.

الدرس الأول	المعاملات المالية في الإسلام

أهداف الدرس :

يتوقع من الطالب بعد نهاية هذا الدرس أن :

١ـ يعرف البيع.
٢ـ يوضح نظرة الإسلام إلى المال.
٣ـ يوضح المقاصد الشرعية للمعاملات.
٤ـ يعدد شروط البيع.
٥ـ يستدل من السنة على آداب البيوع.
٦ـ يؤمن بأن الإسلام دين نظم علاقة المسلم بربه وبإخوانه في الإنسانية.

المفاهيم والمصطلحات :

المعاملات المالية، استخلاف الإنسان في المال،المال وسيلة ، مقاصد الإسلام في المعاملات، الإسلام دين عبادة ومعاملة، السوم على السوم، البيع على البيع.

الوسائل التعليمية:

ـ يمكن اعتماد: قصاصات من الجرائد والمجلات تبرز تعامل المواطنين في الأسواق في بيعهم وشرائهم.

طرائق التدريس :

* المناقشة، المجموعات ، القصة.

التوجيهات الخاصة بالدرس :

١ـ على المعلم أن يبين أهمية هذا الدرس؛ لإبراز المعنى الصحيح للإسلام الذي يشمل كل مجالات الحياة، فهو ليس دينا كنسيا لا علاقة له بالحياة، وإنما هو دين ينظم حياة الناس جميعا.
٢ـ يوضح المعلم شمول الإسلام لفقه المعاملات يعني أنه يشمل كل ما يخص شؤون الناس وعلاقاتهم؛ لذلك لا بد من الإعداد الذهني الجيد من خلال ضرب الأمثلة والاستشهاد ببعض النصوص الشرعية التي توضح المعنى وتقرب المفهوم للطالب.

٣- ينبغي الانتباه لما ورد في الفقرة المشار إليها ب "تدبر" لتوضيح أهمية العناية بفقه المعاملات، وضرورة فهم مقاصد المعاملات ليكون متطورا متغيرا بتغير الزمان والمكان.

٤ . العناية بشروط البيع وآدابه يعطي الطالب حصانة في معاملاته المالية في مستقبل أيامه؛ لذلك ينبغي التأكيد عليها وتوضيح أدلة الاستشهاد.

أهم القيم التي ينبغي أن ينميها ويعمقها في أذهان الطلاب :

* الاقتناع بأن الإسلام دين شمل الدنيا والآخرة.
* التصرف في المال على أنه وسيلة لا غاية.
* الالتزام بالمقاصد الشرعية في المال.
* تجنب كل ما يتعارض مع آداب البيع وشروطه.

الأنشطة البنائية:

نشاط ١ :
تناقش مع معلمك فيما يحمله المتدخل من فهم للإسلام، ثم صغ الرد المقنع له.

الهدف من النشاط:

* الاقتناع بأن الإسلام دين يشمل جميع الحياة.
* إثبات أن الإسلام اعتنى بالمعاملات عنايته بالعبادات.

التعامل مع النشاط:

إعطاء الفرصة للطلاب للتحاور فيما بينهم أولا في شكل مجموعات، ثم التحاور فيما توصلت إليه المجموعات من قناعات.

حل النشاط:

إن العبادة في الإسلام تشمل كل عمل نافع يقوم به المسلم لخدمة المجتمع أو مساعدة أفراده وخصوصاً الضعفاء وذوي العجز والفاقة منهم، ويدخل فى دائرة العبادة: سعي الإنسان على معاشه ومعاش أسرته ليغنيهم بالحلال ويعفّهم عن السؤال فالرسول ﷺ قد اعتبر من فعل ذلك "فى سبيل الله" أى فى جهاد كجهاد الميدان وقتال أعداء الله .

إن الإسلام دين ودولة وحقائق الإسلام تدحض أباطيل خصومه الذين قالوا لا سياسة فى الدين ولا دين فى السياسة فلا يعقل أن يعبد المسلم إلهاً فى البرلمان وآخر فى المسجد فالذي خلق هو الذى يحق له التشريع لأنه العالم بمن خلق والعالم بما يصلحه ويناسبه .

ويبرز الشمول كذلك فى ميدان الأخلاق والفضائل: فالأخلاق فى الإسلام لم تدع جانباً من جوانب الحياة الإنسانية: روحية أو جسمية، دينية أو دنيوية، عقلية أو عاطفية، فردية أو اجتماعية، إلا رسمت له المنهج الأمثل للسلوك الرفيع فما فرقه الناس فى مجال الأخلاق باسم الدين وباسم الفلسفة وباسم العرف أو المجتمع، قد ضمه قانون الأخلاق فى الإسلام فى تناسق وتكامل وزاد عليه .

ويشمل التشريع ما يتعلق بالأسرة من زواج وطلاق ونفقات ورضاع وميراث ، ويشمل التشريع للمجتمع فى علاقاته المدنية والتجارية وما يتصل بتبادل الأموال والمنافع من البيوع والإجارات والقروض والمداينات والرهن والحوالة والكفالة والضمان وغيرها. ويشمل التشريع ما يتصل بالجرائم وعقوبتها المقدرة شرعاً كالحدود والقصاص والتعازير .

ويشمل التشريع الإسلامي "ما يتعلق بواجب الحكومة نحو المحكومين وواجب المحكومين نحو الحكام ويشمل التشريع الإسلامى ما ينظم العلاقات الدولية فى السلم والحرب بين المسلمين وغيرهم . ومن هنا لا توجد ناحية من نواحى الحياة إلا دخل فيها التشريع الإسلامى آمراً أو ناهياً أو مخيراً .
راجع المقال مكتملا في الرابط: www.qaradawi.ne ، مقال بعنوان: من خصائص التشريع في الإسلام الشمول ، بتصرف

نشاط ٢ :

يتعارض كل سلوك نهى عنه رسول الله ﷺ فيما يلي مع مقصد من المقاصد الشرعية في المعاملات المالية، وضح ذلك من خلال تحاورك مع زملائك في مدلول هذين الحديثين:

١. " لا يَحْتَكِرُ إِلاَّ خاطِئٌ" مسلم، الصحيح، كتاب المساقاة، باب تحريم الاحتكار في الأقوات، رقم الحديث ١٦٠٥.

٢. "لاَ يَسُمِ الْمُسْلِمُ عَلى سَوْمِ أَخيهِ" مسلم، الصحيح، كتاب البيوع، باب تحريم بيع الرجل..، رقم الحديث ١٤١٥.

الهدف من النشاط:

اكتساب القدرة على الربط بين النصوص الشرعية والمقاصد.

التعامل مع النشاط:

يقرأ الطلبة الحديثين الشريفين، يتحاورون في فهم مدلول كل منهما، ثم يصنفون كل واحد منهما تحت المقصد المناسب.

حل النشاط:

١ـ في الاحتكار ضرب لمبدأ الرواج، إذ إن المحتكر يحبس السلعة عن الرواج.

٢ـ ورد النهي عن السوم على السوم[1] لأن ذلك يتعارض مع مقصدي الإثبات والعدل؛ ففي السوم على السوم مظنة للمنازعة، وظلم للآخر.

التقويم والأنشطة:

أولا: انقل رقم العبارةعلى دفترك ، وضع أمامه إشارة (✓) إن كانت العبارة صحيحة ، وصوب ما تحته خط إن كانت خطأ:

١ . من مباحث فقه المعاملات تقصي طرق الكسب. (✓)

٢ . بإمكان الفقه الإسلامي استيعاب المعاملات الدولية المعاصرة. (✓)

٣ . إبرام عقد بيع مع مجنون جائز شرعا.(غير جائز شرعا).

ثانيا: ما سبب النهي الوارد في قول الرسول ﷺ: ((لاَ يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ))؟

الإجابة : في البيع على البيع اعتداء على البائع الأول، إضافة إلى أن ذلك السلوك يتعارض مع ما يجب أن يكون عليه سلوك المسلمين فيما بينهم.

ثالثا: علل : يشترط في البيع أن يكون:

١ . العاقدان ذويْ أهلية في التصرف.

الإجابة: إذا كان البائعان ليسا من ذوي الأهلية، أحدهما أو كلاهما، يخشى عدم العدل في التعامل بحكم القصور في المعاملات.

٢ . المبيع معلوماً عند الطرفين.

الإجابة: إذا لم يكن المبيع معلوما فإنه يخشى أن يكون تسليم مبيع على غير مرغوب المشتري، أما البائع فلا بد أن يكون مالكا حقيقيا للمبيع مطلعا عليه.

رابعا: المال في الإسلام وسيلة لا غاية، ما الضوابط لتحقيق هذه النظرة.

الإجابة: يمنع هذا التصور أن يكون هدف المسلم جمع المال دون ضوابط؛ فالمسلم ملتزم حدود الله في كسبه فلا يقبل أن يكون كسبه من طرق غير مشروعة، وأن يؤدي حقوق ماله من زكاة وصدقات لأنه يعلم أن المال وسيلة للتقرب إلى الله تعالى ومساعدة المستحقين.

---

[1] السَّوْمُ: عَرْضُ السِّلْعَةِ على البيع سُمْتُ بالسلْعةِ أَسومُ بها سَوْماً وساوَمْت واسْتَمْتُ بها وعليها غاليت، واسْتَمْتُه إياها وعليها غالَيْتُ، واسْتَمْتُهُ إياها سأَلته سَوْمَها، وسامَنيها ذَكَرَ لي سَوْمَها. وإِنه لغالي السِّيمَةِ والسُّومَةِ إِذا كان يُغْلي السَّوْمَ. ويقال: سُمْتُ فلاناً سِلعتي سَوْماً إِذا قلتَ أَتأْخُذُها بكذا من الثمن؟ انظر لسان العرب، باب: سوم، نسخة إلكترونية:كلمات لسان العرب، بتصرف.

خامسا: قال الله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَكُم بَيۡنَكُم بِٱلۡبَٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٖ مِّنكُمۡۚ وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمۡ رَحِيمٗا ﴾ النساء : ٢٩، ما المقاصد التي أشارت إليها الآية الكريمة؟

الإجابة: أشارت الآية إلى مقصدين عامين ، هما:

١ـ حفظ المال؛ وذلك بحرمة الاعتداء عليها، ووضوح التعامل بها، ثم العدل فيها، وهي جميعا مقاصد في المعاملات المالية.

٢ـ حفظ النفس؛ وذلك بحرمة قتلها بأي وجه من الوجوه.

سادسا: قم بزيارة أحد الأسواق في بلدتك ، ثم اكتب تقريرا تبين فيه مدى التزام الباعة بآداب البيع.

الدرس الثاني	حرمة الغش

أهداف الدرس:

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن :

١ـ يقرأ الحديث الشريف قراءة صحيحة.

٢ـ يعرِّف الغش في المنظور الإسلامي.

٣ـ يستخرج معاني المفردات الصعبة الواردة بالحديث.

٤ـ يعدد آثار الغش على الفرد والمجتمع.

٥ـ يدرك الوعيد الشديد لمن غش في بيعه وشرائه.

٦ـ يضرب أمثلة على أنواع الغش المنتشرة.

٧ـ يلتزم حكم الشرع في حياته .

٨ـ يحفظ الحديث الشريف.

المفاهيم والمصطلحات :

الغش، التدليس، صبرة.

الوسائل التعليمية :

برنامج سؤال أهل الذكر فيما يتعلق بالغش في حلقة يوم الأحد ٢٠١٣/٢/٣م للشيخ أحمد بن حمد الخليلي المفتي العام للسلطنة.

طرائق التدريس:

الحوار والمناقشة، القصة، المجموعات.

التوجيهات الخاصة بالدرس:

١ـ يمكن للمعلم أن يمهد لدرسه من خلال :

* ربطه بواقع الطلاب المعاش.
* يضرب لهم مجموعة من الأمثلة تدل على الغش وداخلة في حكم المنع.
* الاطلاع على سؤال أهل الذكر فيما يتعلق بالغش في حلقة يوم الأحد ٢٠١٣/٢/٣م.

٢ـ عند الحديث عن تعريف الغش هناك مجموعة من التعريفات تتعلق به لكن المذكور بالكتاب المدرسي أدق التعريفات ولا مانع من الاستعانة بتعريفات أخرى.

٣ـ ذكر الروايات التي روى بها الحديث الشريف؛ لأن هناك روايتان "من غش فليس مني" ورواية "من غشنا فليس منا".

٤ـ يقف المعلم عند المادة الثانية من قوانين حماية المستهلك؛ ليستنتج المظاهر التي عدها القانون من مظاهر الغش، ثم يستفيد منها للربط بالواقع وما يقع فيه من معاملات بعيدة عن مقاصد الشريعة في جمع المال.

٥ـ من خلال ما ورد في مربع : "انتبه" يقف المعلم ليضرب بعض الأمثلة للغش من خلال الحياة العامة ونشاطها، ليصل بالطلبة إلى ما يقع معهم من مظاهر الغش التي قد لا يعيرها الطالب كبير اهتمام.

٦ـ يبذل المعلم جهدا كبيرا في غرس قيم هذا الدرس بحيث تتشكل لدى الطلبة كراهية الغش ومن يقترب منه، ويمكنه الاستعانة بالحوادث الواقعة في المجتمع، وقد يستعين بصور أو مقالات تتحدث عن الغش.

٧ـ التركيز على النشاطين البنائيين من قبل المعلم على أساس أن هذه الأنشطة تخدم محور الدرس، ولا غنى للمعلم والطالب عنها.

٨ـ يؤكد على التقويم الختامي للدرس بحيث تتضح مفاهيم الدرس لدى الطلبة.

أهم القيم التي ينبغي أن ينميها المعلم ويعمقها في أذهان الطلاب :

* التنفير من الغش.
* كراهية الاقتراب من الغش.
* عاقبة الغش.

الأنشطة البنائية:

نشاط ١ :
تناقش مع زملائك في مدلول قول الرسول ﷺ " فليس مني"

الهدف من النشاط:

* التعرف على ألفاظ نص الحديث الشريف.
* بيان عظمة الرسول ﷺ في ألفاظه.

التعامل مع النشاط:

يترك المعلم فرصة للطلبة للتحاور فيما بينهم فيما يعنيه لديهم قول الرسول ﷺ : " فليس مني" .

حل النشاط:

(ليس مني) ليس معنى ذلك أنه يخرج عن الإسلام وصار كافرا، بل يعني أنه ترك اتباعي إذ هذا ليس من أخلاقي ولا أتباعي أو ليس هو على سنتي وطريقي.

نشاط ٢ :

في ضوء عموم مفهوم الغش في الإسلام نناقش مع زملائك في الحكمة من منع الغش في الامتحانات .

الهدف من النشاط:

* بيان موقف الإسلام من مشكلة الغش في الامتحانات .

التعامل مع النشاط:

يترك المعلم فرصة لتحاور الطلبة حول القضية موضوع النقاش ثم يطلب إليهم تعيين شخص للحديث عن نتائج مناقشته . ويوجه إجابات الطلبة إلى الإجابة الصحيحة .

حل النشاط:

الحكمة من ذلك أن الغاش يأخذ حقوق غيره فيسرق جهده ويصعد على حسابه .

الأنشطة والتقويم:

أولا: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل المعطاة:

١ـ باع رجل سيارته المعيبة دون أن يعلم المشتري بالعيب فحكم البيع:

أـ جائز. ب ـ مكروه. ج ـ حرام.

٢ـ غيّر تاجر تاريخ صلاحية سلعة من السلع المعروضة في محله، ما قام به، يعتبر:

أـ صحيحا ب ـ خطأ ج ـ مقبولا.

٣ـ طلب من زميله مساعدته في الامتحان، يعتبر عمله هذا:

أـ تعاونا على البر والتقوى. ب ـ تعاونا على الإثم والعدوان. ج ـ تقديمَ خدمة أخوية.

الإجابة: ١ـ ج/حرام. ٢ـ ب/خطأ. ٣ـ ب/تعاون على الإثم والعدوان.

ثانيا: ما الفرق بين روايتي الحديث (من غش فليس مني) و(من غشنا فليس منا).

الإجابة: رواية (من غش فليس مني) أشمل وأوسع من رواية (من غشنا فليس منا)، لأن الرواية الأولى (من غش) تشمل المسلم وغير المسلم.

ثالثا: بيّن رأيك في القضية التالية: أراد رب أسرة بيع بيته لضعف سقفه، ولم يذكر ذلك للمشتري.

الإجابة: هذا التصرف من البائع تصرف خطأ وعليه أن يوضح للمشتري كل العيوب في المبيع، ولا يعذر بفقره وعدم قدرته على تحمل تكاليف الحياة، لأن الله تعالى لا يكلف الإنسان فوق ما يستطيع.

رابعا: للغش آثار اقتصادية. اكتب فقرة تبين فيها هذه الآثار.

الإجابة: عند الرجوع إلى مصادر التعلم إما أن يتجه إلى محركات البحث المختلفة للبحث عن أنواع أخرى للغش، وإما أن يراجع بعض الكتب المتعلقة بالموضوع.

خامسا: ارجع إلى مصادر التعلم للبحث عن أنواع أخرى من الغش فيما عدا المعاملات المالية.

الإجابة: هناك عدة صور للغش ، منها:

١ـ الغش في الزواج: ومثال ذلك أن يقدم بعض الآباء للمتقدم لإحدى بناته ابنته الصغيرة البكر، ويوم البناء– ليلة العرس– يجدها الكبيرة الثيب، فيجد بعضهم لا مناص ولا هروب من هذا الزواج. وبعض الآباء قد يخفي مرضاً أو عيباً في ابنته ولا يبينه للخاطب ليكون على بينة، فإذا دخل بها اكتشف ما فيها من مرض أو عيب.

٢ـ الغش في النصيحة: وذلك يكون بعدم الإخلاص فيها، والقصد من بذلها أغراض دنيوية وأغراض دينية، ومن حق الأخُوّة بين المؤمنين أن يتفانى الأخ في نصح أخيه ويمحص له ذلك .روى الحافظ أبو القاسم الطبراني بإسناده أن جرير بن عبد الله البجلي– رضي الله عنه– أمر مولاه أن يشتري له فرساً، فاشترى له فرساً بثلاثمائة درهم، وجاء به وبصاحبه لينقده الثمن، فقال جرير لصاحب الفرس: فرسك خير من ثلاثمائة درهم، أتبيعه بأربعمائة درهم؟ قال: ذلك إليك يا أبا عبد الله. فقال: فرسك خير من ذلك أتبيعه بخمسمائة درهم؟ ثم لم يزل يزيده مائة فمائة، وصاحبه يرضى وجرير يقول: فرسك خير إلى أن بلغ ثمانمائة فاشتراه بها. فقيل له في ذلك فقال: إني بايعت رسول الله ﷺ على النصح لكل مسلم. ، فقد ورد عنه قوله: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِﷺ فَقُلْتُ أُبَايِعُكَ عَلَى الإِسْلاَمِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاشْتَرَطَ عَلَيَّ النُّصْحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ فَبَايَعْتُهُ عَلَى هَذَا وَرَبِّ هَذَا الْمَسْجِدِ إِنِّى لَكُمْ لَنَاصِحٌ جَمِيعاً. أحمد، السنن، مسند جرير بن عبد الله، الحديث رقم١٩٦٧٠.

٣ـ الغش في الرعية:فالأب يجب أن يقوم برعاية أبنائه ومراقبتهم وتربيتهم تربية صالحة وكذلك الموظف أو المدير أو المعلم يجب أن يقوم بواجبه اتجاه عمله ويؤديه على الوجه المطلوب منه. فعن عُبَيْد اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ الْمُزَنِىَّ ، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ "مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرْعِيهِ اللَّهُ رَعِيَّةً يَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ وَهُوَ غَاشٌّ لِرَعِيَّتِهِ إِلاَّ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ" مسلم ، الصحيح، كتاب الإيمان، رقم الحديث ٣٨٠.

٥ـ الغش في الامتحان:وما أكثر أشكاله بين الطلاب والطالبات وكل ذلك من أجل النجاح في الامتحان أو غير ذلك !!وقد قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ رَبَّكَ لَبِٱلۡمِرۡصَادِ ﴾ سورة الفجر:١٤، فليعلم الطلاب والطالبات الذين يحاولون الغش أن الله لهم بالمرصاد ويعلم سرهم وعلانيتهم !!

الدرس الثالث	من البيوع الجائزة

الأهداف

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن:

١- يعرِّف البيوع التالية: التقسيط، الصرف، المزايدة.
٢- يبيّن مشروعية البيوع التالية: التقسيط، الصرف، المزايدة.
٣- يذكر بعض الصور المحرمة في البيوع التالية: التقسيط، الصرف، المزايدة.
٤- يوضح شروط بيع التقسيط والصرف.
٥- يحرص على التقيد بالمعاملات الجائزة في البيوع.

المفاهيم والمصطلحات :

بيع التقسيط، بيع الصرف، اتحاد الجنس، مجلس العقد، النجش.

طرائق التدريس:

العصف ذهني، التعلم التعاوني، حل المشكلات.

التوجيهات الخاصة بالدرس:

١- يمكن للمعلم أن يمهد للدرس بسؤال الطلبة عن بعض أنواع البيوع المتعارف عليها في المجتمع؛ لينطلق منها لما ورد من أنواع البيوع الجائزة.

٢- يركز المعلم في التمثيل على بيع التقسيط على ما يحصل خاصة عند إرادة شراء سيارة ، ويحث الطلاب على وجوب الابتعاد عن بعض الصور المحرمة كإدخال طرف ثالث ممول للبيع: شركة تمويل، أو بنك.

٣- يؤكد المعلم من خلال الشكل الوارد في الدرس بجواز المعاملة إن دفع المشتري الثمن إلى الجهة البائعة (معرض بيع السيارات) مباشرة سواء أكان ذلك تقسيطاً أو نقداً، وبالمقابل تكون المعاملة غير جائزة إن تدخل طرف ثالث لتمويل المبيع من خلال دفع الثمن نقداً إلى الجهة البائعة، ويقوم المشتري بعد ذلك بدفع الثمن مع الفائدة إلى الجهة الممولة من خلال أقساط شهرية، فإن هذا يعد قرضاً جرّ منفعة، وهو من المعاملات المحرمة شرعا.

٤ـ يؤكد المعلم للطلاب عند صرف الريالات العمانية إلى عملات أخرى أنه يجب أن يأخذ العملة الأخرى في الوقت نفسه يداً بيد فلا يجوز أن يؤجل أخذ العملة الأخرى إلى وقت آخر وهذا الأمر ينطبق كذلك عند إرادة صرف الريال وفكه إلى مئات فينبغي أن تكون في الوقت نفسه، وبذات القيمة، فلا يسلم ريالا مثلا ويستلم ٩٥٠ بيسة مثلا.

٥ـ من الأمور التي ينبغي الانتباه إليها وتوضيحها للطالب : يداً بيد ، وهي كناية عن المقابضة في المجلس، وتعني خذ وأعط مباشرة.

– يوجه المعلم الطلاب إلى أهمية التقيد بالمعاملات الجائزة في البيوع ويبين لهم عاقبة من يخالف ذلك.

أهم القيم التي ينبغي أن ينميها المعلم ويعمقها في أذهان الطلاب :

- التقيد بالمعاملات الجائزة في البيوع.
- الابتعاد عن صور الربا المحرم في بيع التقسيط وبيع الصرف.

الأنشطة البنائية:

نشاط (١):
اشترى شخص بضاعة بالأقساط ثم توفر لديه بعد ذلك المبلغ فأراد أن يدفع ما تبقى عليه من أقساط فكّر كيف تبقى المعاملة جائزة؟

الهدف من النشاط:
توضيح الحالة الجائزة عند دفع ما تبقى من أقساط دفعة واحدة .

التعامل مع النشاط:
يطرح المعلم السؤال ثم يستمع إلى إجابات الطلاب ومن ثم يتوصل معهم إلى الحكم الصحيح للمسألة.

حل النشاط:
تبقى المعاملة جائزة إن لم يشترط المشتري على البائع تخفيض الثمن المتفق عليه لتعجيله الدفع، فإن اشترط تخفيض الثمن مقابل تعجيل السداد فإن ذلك يدخل ضمن المعاملة المحرمة.

نشاط (٢):
فكّر مع زملائك في الطريقة الصحيحة التي تجعل مبادلة الذهب بالذهب صحيحة.

الهدف من النشاط:

توضيح الحالة الجائزة عند مبادلة الذهب بالذهب .

التعامل مع النشاط:

توظيف التعلم التعاوني لتتوصل كل مجموعة إلى الطريقة الصحيحة.

حل النشاط:

لتتم المبادلة بشكل صحيح بين الذهب بالذهب يراعى: التماثل في الوزن بين القديم والجديد، أو بيع الذهب القديم، وقبض ثمنه، ومن ثم شراء الجديد.

نشاط (٣):

اذكر صورة أخرى معاصرة لبيع المزايدة.

الهدف من النشاط:

التعرف على صور أخرى معاصرة لبيع المزايدة.

التعامل مع النشاط:

يمكن توظيف التعلم التعاوني لتتوصل كل مجموعة إلى صور أخرى معاصرة لبيع المزايدة.

حل النشاط:

تحولت المزايدة إلى صورة أخرى تكون أقرب للسرية منها إلى الإشهار، وتتمثل هذه الصورة في تقديم الشركات عطاءاتها في مظروف لا يفتح عادة إلا في يوم محدد تنص عليه القوانين، فيؤخذ بأفضل العروض إن لم تتعارض مع أسباب أخرى تقتضي عدم إسناد المناقصة لتلك الجهة.

التقويم والأنشطة:

أولا: اكتب رقم العبارة في دفترك وضع علامة (✓) أمام العبارة إن كانت صحيحة، وصحح ما تحته خط إن كانت خطأ:

١– لا يفسد الصرف باشتراط أحد المتصارفين الخيار (✗). الصواب يفسد

٢– بيع التقسيط جائز إلا ما اتخذ ذريعة إلى الربا المحرم (✓).

ثانياً: علّل. عدم جواز أن تدخل طرفًا ثالثًا في بيع التقسيط لتمويل المبيع.

الإجابة: تدخل طرف ثالث في عملية البيع يعدّ إقراضا لأجل بزيادة، وهذا عين الربا المحرم إذ إن التاجر باع بالنقد وأصبح المشتري ملزماً بالدفع لصالح الطرف الثالث (قيمة السلعة) والفائدة. ولولا تدخل الطرف الثالث في العملية لكانت جائزة صحيحة.

ثالثاً: ما الحكم الشرعي في الحالات التالية، مع التعليل:

١ـ ذهب شخص إلى إحدى شركات التمويل فعقد معهم صفقة لشراء سيارة معينة له من إحدى الشركات البائعة للسيارات، فقامت الشركة بشراء السيارة بعد عقد الصفقة معها، ومن ثم قام هو بشرائها من شركة التمويل من خلال أقساط شهرية يدفعها؟

الإجابة:

١ـ الحالة الأولى غير جائزة؛ لأن المشتري عقد صفقة البيع مع شركة التمويل قبل أن تحوز السيارة وتملكها؛ وقد ورد نهي الإنسان أن يبيع ما ليس عنده.

٢– قام شخص بشراء شيء يسير من البائع، ولم يكن في يده إلا عملة خمسين ريالاً، والبائع لا يملك ما يرده للمشتري - كباق - في تلك اللحظة، فأخذ البائع الخمسين ريالا، وقال للمشتري، تعال لأخذ ما تبقى لك في وقت آخر.

الإجابة: المعاملة صحيحة؛ لاختلاف الجنسين، فلا مانع من تأجيل قبض ما بقي.

رابعا: اذكر ثلاثة من الشروط التي ينبغي أن يتقيد بها الدلال في بيع المزايدة.

الإجابة: ينبغي للدلال أن يتقيد بعدة شروط منها:

١ـ أن لا يزيد في السلعة من ذات نفسه ولا يشتريها لنفسه ولا يكون شريكاً للشاري.

٢ـ أن لا يقبض ثمن السلعة من غير أن يوكله صاحبها في القبض.

٣ـ يجب على الدلال أن يخبر عن العيب في السلعة، ولا يجوز له أن يكتم عيباً علمه.

٤ـ أن لا يبيع ما حرمه الله تعالى أو ما كان مؤدياً إلى معصية.

خامسا: لبيع الصرف شروط منها وجوب قبض البدلين قبل التفرق:

١- اشرح بعباراتك الخاصة هذا الشرط.

الإجابة: يجب تسلم وتسليم المال في الصرف في المجلس نفسه (المطلب هو تعبير الطالب).

٢- ما رأيك فيما يلي مع التعليل:

أ. تبادل عملة عمانية بعملة أخرى دون أن يتم الاتفاق على البدل؟

الإجابة: هذه المعاملة غير جائزة لأنه لا بد من معرفة البدلين في الصرف.

ب. تحويل حوالة بنكية إلى دولة عربية دون معرفة القيمة الجاري بها العمل؟

الإجابة: هذه المعاملة غير جائزة أيضا إذ إنه من اللازم الاتفاق على المبلغ الذي سيتم تسليمه.

الدرس الرابع	البيوع المنهي عنها

الأهداف:

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن:

١- يعرف بيوع الذرائع وبيع الغرر.

٢- يعدد صورا لبيوع الذرائع وبيع الغرر.

٣- يستدل على حرمة كل من: بيوع الذرائع وبيع الغرر.

٤- يستنتج الحكمة من تحريم كل من: بيوع الذرائع وبيع الغرر.

٥- يجتنب البيوع المنهي عنها.

٦- يدرك أهمية الالتزام بالشريعة الإسلامية في البيوع.

المفاهيم والمصطلحات:

بيوع الذرائع ، العينة، أنظرني وأزيدك، الوضع والتعجيل، بيع الدين بالدين، بيع وسلف، بيع الغرر، الملامسة، المنابذة، حبل الحبلة، الملاقيح ، المضامين، بيع الحصاة، بيع العربون.

الوسائل التعليمية :

الاستعانة ببعض الأجهزة الصفية (الحاسوب، أجهزة الهاتف النقال، ساعات اليد) والعملات لبيان كيفية عقد بيوع الذرائع وبيع الغررالمنهي عنها.

طرائق التدريس :

المناقشة والحور، العصف الذهني، القصة.

التوجيهات الخاصة بالدرس:

*يمكن للمعلم الاستفادة من النقاط التالية عند شرحه للدرس:

١- يطلب من الطلبة بيان مفهوم البيوع المنهي عنها في الإسلام من خلال معرفتهم بالبيوع الجائزة وذلك من خلال ربط الدرس السابق بهذا الدرس.

٢- يوضح المفاهيم الواردة في الدرس وذلك من خلال ربطها بالواقع المعاش.

٣- يمكن للمعلم الاستعانة بالكتب الفقهية التي تعينه على شرح الدرس بما يخدم الأهداف المحددة.

٤ . يحرص المعلم على غرس القيم الإسلامية المتعلقة بالبيوع الحلال في نفوس الطلبة وبغضهم للبيوع المنهي عنها .

أهم القيم التي ينبغي أن ينميها ويعمقها في أذهان الطلاب:

ـ الاعتزاز بالإسلام، والتمسك بمبادئه.

ـ الالتزام بالشريعة الإسلامية في جميع المعاملات.

ـ عدم ظلم الناس وأكل مالهم بالباطل.

الأنشطة البنائية :

نشاط (١):

تأمل مع زملاتك المثال الآتي: (اشترى سالم دراجة نارية بمبلغ ألف ريال عماني نقدا ، ثم اشتراها منه عليّ في المجلس نفسه بألف وخمسمائة ريال يدفعها له بعد سنة) ، ماذا تستنتجون من هذا المثال؟

الهدف من النشاط:

حث الطلاب على استنتاج العلة من تحريم هذا البيع.

التعامل مع النشاط:

يمكن التعامل مع النشاط باستخدام أسلوب العصف الذهني لكل مجموعة لبيان الحكمة من التحريم .

حل النشاط:

بعد المحاورة يستنتج الطلبة ما يلي:

ظاهر هذه البيعة بيعتان ، وفي الحقيقة هي حيلة إلى القرض الربوي إذ اتخذت السلعة مطية إلى الربا المحرم.

نشاط (٢):

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ البقرة : ٢٨٠

– استنتج التوجيه الإلهي الوارد في الآية السابقة.

الهدف من النشاط:

بيان سماحة الإسلام وعلو تشريعاته .

التعامل مع النشاط:

تكون الإجابة بطريقة فردية من قبل الطلاب .

حل النشاط:

ينبغي على الدائن أن يؤجل سداد الدين إلى حين قدرة المدين على السداد ، أو أن يتصدق على المدين ويعفيه من سداد دينه.

نشاط (٣):

استنتج مع زملائك الحكمة من تحريم بيع الغرر.

الهدف من النشاط:

بيان الحكمة من تحريم بيوع الغرر.

التعامل مع النشاط:

يمكن التعامل مع النشاط بتوزيعه على المجموعات لتستنتج الحكمة من تحريم بيوع الغرر.

حل النشاط:

حرم الإسلام كل صور بيوع الغرر؛ لقيامها على الجهل بركن من أركان البيع أو شرط من شروط صحته، ولكونها تؤدي إلى إلحاق الضرر بأحد المتبايعين أو كليهما، وهذا معارض لقول رسُولُ اللَّه ﷺ: "لاَضَرَرَ وَلاَ ضِرَارَ" كما أن هذه البيوع مخالفة للحكمة من تشريع البيع وهي انتقال الأملاك بين الناس عن طريق التراضي، وتحقيق المصالح المتبادلة والنفع المشترك. وقد نقل إجماع الأمة على النهي عن بيوع الغرر من حيث الجملة جماعة من أهل العلم.

التقويم والأنشطة

أولا : اكتب رقم العبارة وضع أمامه إشارة (✓) إذا كانت العبارة صحيحة ، وصحح ما تحته خط إن كانت خطأ :

١ـ بيوع العينة من البيوع الموصلة إلى **الربا**.(✓)

٢ـ بيع ما في بطون الأنعام يندرج تحت بيع **الذرائع**. (الغرر)

ثانيا : ماذا تستنتج من تعامل الناس ببيوع الذرائع ؟

الإجابة : ابتعادهم عن شريعة الله تعالى فهذا البيع بيع محرم شرعا؛ لأنه ذريعة إلى الربا، ولأنه حيلة ظاهرة من أجل إباحة أكل أموال الناس بالباطل .

ثالثا: بين حكم السحوبات التي أصبحت من أدوات الترويج للسلع، فيقدم الواحد على الشراء لأجل نيل جائزة.

الإجابة: السحوبات من التطبيقات على قاعدة الغرر في الشريعة حيث يقدم المشتري على شراء السلع لأجل نيل الجائزة، وقد يعمل بعض المغفلين والسذج على دفع أموال باهضة دون مقابل– وهو القمار بأم عينه– فهذا الفعل مناف للشريعة الإسلامية، وهو غرر وقمار يأثم صاحبه، ولا يكون له أثر شرعي ، أما إن كانت السحوبات بغير عقد معاوضة وإنما هي هبات فقط امتن بها من شاء على غيره دون مقابل فلا حرج أن يتم السحب أو القرعة المشهود لها بالجواز في النصوص الشرعية.

(المعاملات المالية،ماجد بن محمد الكندي، ص٩٥,٩٦)

رابعا: بين الحكم الشرعي في الحالات الآتية :

١– طلب المشتري من البائع عندما حان وقت سداد قيمة السلعة التي اشتراها منه أن يؤخره أربعة أشهر مقابل أن يزيده في الثمن.

الإجابة: هذه المعاملة غير جائزة، إذ إن الزيادة تعتبر ربا .

٢– طلب سالم من خالد أن يبيعه طابعة ليزر إلى أجل بخمسة وعشرين ريالا، ثم اشتراها منه خالد بعشرين ريالا في المجلس نفسه.

الإجابة: معاملة غير جائزة ، فهذه وسيلة من وسائل التحايل على الناس، وبالتالي فإن الخمسة ريالات تعتبر ربا .

٣– قدم المشتري للبائع عربونا بخمسين ريالا؛ بهدف شراء سلعة، فلما تعذر تكملة البيع أعاد البائع العربون إلى المشتري.

الإجابة: المعاملة صحيحة.

خامسا: ارجع إلى مصادر التعلم واكتب بحثا عن إحدى صور بيوع الذرائع أو بيع الغرر ، مدعما بحثك بالأدلة والأمثلة.

* يكلف المعلم بعض الطلبة في مجموعتين أن يرجعوا الموسوعات الفقهية، تتولى كل مجموعة البحث في موضوع من الموضوعين المشار إليهما في النشاط.

خلفية علمية :

البيوع المحرمة بسبب الربا:

بيع العينة:

وهو أن يبيعه سلعة إلى أجل، ثم يشتريها منه بأقل من قيمتها نقداً.

فاجتمع فيه بيعتان في بيعة، وهذا البيع حرام وباطل؛ لأنه ذريعة إلى الربا، ولأنه حيلة ظاهرة، فإن اشتراها البائع بعد قبض ثمنها، أو بعد تغير صفتها، أو من غير مشتريها، جاز البيع. عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: "إذا تَبَايَعْتُمْ بالعِينَةِ وَأَخَذتُمْ أَذنَابَ البَقَرِ وَرَضِيتُمْ بالزَّرْعِ وَتَرَكْتُمُ الجِهَادَ سَلَّطَ اللهُ عَلَيْكُمْ ذلاًّ لاَ يَنْزِعُهُ حَتَّى تَرْجِعُوا إِلَى دِينِكُمْ". أخرجه أبو داود.

أنواع بيع العينة:

من أنواع بيع العينة ما يلي:

١- أن يحتاج رجل سيارة، فيقول للتاجر أنا أحتاج تلك السيارة في معرض فلان، فيذهب التاجر إليه، ويشتريها بعشرين ألفاً نقداً، ثم يبيعها عليه بثلاثين ألفاً مؤجلة، ثم يشتريها التاجر منه بعشرين ألفاً نقداً.فهذه حيلة ظاهرة على أكل الربا.

٢- أن يحتاج فقير إلى ألف ريال، فيأتي إلى التاجر، ثم يذهب التاجر إلى صاحب دكان ويشتري منه أكياس أرز بألف ريال مثلاً، ثم يبيعها على الفقير وهي في مكانها بألف وثلاثمائة ريال مؤجلة، ولم يقبضها هذا ولا هذا، ثم يبيعها الفقير على صاحب الدكان بأقل مما اشتراها منه التاجر، أو هو من التاجر.

البيوع المحرمة بسبب الغرر والجهالة:

الغرر: هو كل ما كان مجهول العاقبة، لا يُدرى أيحصل أم لا يحصل.

الجهالة: هي الجهالة الفاحشة التي تفضي إلى نزاع يتعذر حله كأن يبيع شاة من قطيع، وقد نهى النبي ﷺ عن هذه البيوع؛ تحصيناً للأموال أن تضيع.. وقطعاً للخصومة والنزاع بين الناس.. وحفظاً للمودة والأخوة بين المسلمين.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ بَيْعِ الحَصَاةِ، وَعَنْ بَيْعِ الغَرَرِ. أخرجه مسلم.

ومن البيوع المحرمة بسبب الغرر والجهالة ما يلي:

١ـ **بيع الملامسة**: وهو أن يلمس الإنسان الثوب ولا ينشره، أو يشتريه في الظلام ولا يعلم ما فيه، فهذا البيع لا يجوز؛ لوجود الجهالة والغرر.

٢– **بيع المنابذة**: وهو أن ينبذ كل واحد ثوبه إلى الآخر من غير تأمل، ويقول كل واحد هذا بهذا، أو يقول البائع أو المشتري: أي ثوب نبذته فهو بكذا، فهذا بيع محرم؛ للنهي عنه، ولوجود الجهالة والغرر.عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضيَ اللهُ عَنهُ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنِ الْمُنَابَذَةِ–وَهِيَ: طَرْحُ الرَّجُلِ ثَوْبَهُ بِالبَيْعِ إِلَى الرَّجُلِ قَبْلَ أَنْ يُقَلِّبَهُ أَوْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ– وَنَهَى عَنِ الْمُلامَسَةِ– والملامسة لَمْسُ الثَّوْبِ لا يَنْظُرُ إِلَيْهِ. متفق عليه.

٣– **بيع الحصاة**: وهو أن يقذف البائع أو المشتري بحصاة، فأي ثوب وقعت عليه كان هو المبيع بلا تأمل، ولا رويّة، ولا خيار، وهذا البيع باطل؛ لوجود الجهالة والغرر.عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ بَيْعِ الحَصَاةِ، وَعَنْ بَيْعِ الغَرَرِ. أخرجه مسلم.

٤– **بيع حَبَل الحَبَلَة**: وهو بيع ولد ولد الناقة بثمن مؤجل، فإذا ولدت الناقة مولودة، انتظر حتى تحبل ثم تلد، وهذا البيع باطل؛ لأنه بيع معدوم ومجهول، وغير مملوك للبائع، وغير مقدور على تسليمه إلى أجل مجهول، وكل هذا غرر محرم.عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ أَهْلُ الجَاهِلِيَّةِ يَتَبَايَعُونَ لُحُومَ الجَزُورِ إِلَى حَبَلِ الحَبَلَةِ. قال: وَحَبَلُ الحَبَلَةِ أَنْ تُنْتَجَ النَّاقَةُ مَا فِي بَطْنِهَا، ثُمَّ تَحْمِلَ الَّتِي نُتِجَتْ، فَنَهَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ. متفق عليه.

٥– **بيع المضامين**: وهو بيع ما في بطون الإناث من الأجنة.

٦– **بيع الملاقيح**: وهو بيع ما في أصلاب الفحول.

وبيع المضامين والملاقيح باطل؛ لأنه بيع معدوم ومجهول وغرر، وغير مقدور على تسليمه.

وبيوع الغرر تجر مفسدتين كبيرتين:

الأولى: أكل أموال الناس بالباطل، فأحد الطرفين إما غارم بلا غُنْم، أو غانم بلا غُرْم؛ لأنها رهان ومقامرة، وذلك محرم ومدمر.

الثانية: وقوع العداوة والبغضاء بين المتبايعين، ثم حصول التناحر؛ لأن أحدهما غانم، والآخر غارم، وهذا كله محرم، ومن عمل الشيطان.

الدرس الخامس	الوعيد الشديد في التعامل بالربا

الأهداف:

يتوقع من الطالب بعد نهاية هذا الدرس أن:

١ـ يتقن تلاوة النص القرآني موضوع الدرس.
٢ـ يستخلص الحكم الشرعي للتعامل بالربا.
٣ـ يعلل تحريم الربا في القرآن والسنة.
٤ـ يبين وعد الله ﷻ لمن يترك الربا ووعيده لمن لا ينتهي.
٥ـ يعتز بتميز نظام الاقتصاد الإسلامي في البدائل التي يطرحها مقابل الربا.
٦ـ يحفظ النص القرآني موضوع الدرس.

المفاهيم والمصطلحات:

الربا، علة التحريم، النظام الاقتصادي.

الوسائل التعليمية:

قرص ممغنط للنص القرآني، جداول إحصائية لبحوث معاصرة حول الربا، مقاطع فيديو من برنامج سؤال أهل الذكر حول الربا ونظام الاقتصاد الإسلامي.

طرائق التدريس:

ينوع بين الطرائق التالية: الاستقصاء و القصة والاستنتاج والاستكشاف، والأداء التمثيلي أو المسرحية، واستقراء النصوص، وتحليل الجداول البيانية، والتعلم الذاتي والتعاوني.

التوجيهات الخاصة بالدرس:

١ـ يمهد المعلم كمقترح للدرس بأن يعرض على طلابه بعض الجداول البيانية لأفراد بعض المجتمعات التي يشيع فيها التعامل بالربا مثل عدد المستدينين في البنوك الربوية، وأسباب القرض، وقيمة الفوائد مقرونة بالزمن.
٢ـ يمكن للمعلم أن يكلف طلابه بالبحث أو بإجراء بعض المقابلات للأشخاص الذين استفادوا من التعامل الربوي وأثره على الجانب الاقتصادي الفردي.
٣ـ ضرورة التأكيد على حرص المعلم تلاوة الآيات القرآنية الكريمة واستماع الطلاب لقراءتك كأنموذج يحتذى به.

٤- يجب أن لا تدرس عناصر الدرس بمعزل عن شرح الآيات الكريمة بعد تلاوتها بإتقان.
٥- يوجه المعلم طلابه إلى البحث عن الحكمة من تحريم الإسلام للربا وآثاره المدمرة اليوم في الأمة، ومناقشة الشبهات التي تثار حول الحكم الشرعي للربا.
٦- يوجه المعلم طلابه إلى البحث عن المصارف الإسلامية أو البنوك الإسلامية وحقيقتها والمعطيات الشرعية في تعاملاتها.

أهم القيم التي ينبغي أن ينميها ويعمقها في أذهان الطلاب :
اجتناب الربا بجميع أشكاله وصوره، التقوى، الإيمان باليوم الآخر.

الأنشطة البنائية :

نشاط (١):
تعرفت بعض صور الربا في الدرس السابق، ناقش مع زملائك في المجموعة سبب حرمتها.

الهدف من النشاط:
* أن يوضح الطالب صور الربا وطرقه.
* أن يربط الطالب الفكرة الكلية بين الدروس في الوحدة.

كيفية التعامل مع النشاط:
يقوم الطالب باسترجاع خبرة التعلم السابقة في وحدة المعاملات وربطها بصور الربا الواردة في الدرس.

حل النشاط:
من صور الربا في الدرس السابق: الوضع والتعجيل ، والبيع والسلف، وصورة أنظرني وأزيدك.

نشاط (٢):
تحاور مع زملائك في مدلول كلمة (الحرب) من قوله تعالى: "فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ".

الهدف من النشاط:

أن يمتلك الطالب مهارة تحليل النص القرآني والبحث عن مدلولاته.

كيفية التعامل مع النشاط:

يستعين الطالب بمراجع التفسير، خاصة الحديثة منها.

حل النشاط:

الحرب تدل على وعيد الله تعالى الشديد لمن لم يترك الربا، ودليل غضب الله تعالى وشدة نقمته وعذابه، وزاد من تهويل الحرب أن رُبطت بالله عزوجل ورسوله ﷺ أي أنه لن يفلح من حارب الله ورسوله بل قد خاب وخسر، وما المصائب والبلايا إلا واحدة من تلك الحرب.

التقويم والأنشطة :

أولاً: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وصوب ما تحته خط إن كان خطأ فيما يلي:

١– يجوز التوقيع على معاملة للحصول على قرض لشراء سيارة نسبتها فقط ٢٪.(لا يجوز).

٢– الوازع الذي يحمي المسلم من ارتكاب جريمة الربا هو التقوى.(✓).

ثانيا: جلس أفراد أسرتك يتناقشون في كيفية الحصول على بيت للسكنى بدلاً من البيت المستأجر. اختر أحد الحلول التالية ثم علل سبب اختيارك لهذا الحل:

أ) الاقتراض من أحد البنوك الربوية شريطة أن تكون نسبة الفائدة قليلة.

ب) الاقتراض من بعض الأقارب.

ج) ادخار جزء من الدخل الشهري.

د) الاقتراض من أحد البنوك الإسلامية بنسبة مالية مرتفعة عند الشراء.

الإجابة:

اختيار الاقتراض من أحد البنوك الإسلامية بنسبة مالية مرتفعة عند الشراء بسبب أنها شراكة بعوض وتكون المعاملة فيها مشروعة.

ملاحظة: يوجه المعلم طلابه عند الإجابة عن هذا السؤال إلى حرية اختيار إحدى الطرق ولكن مع التعليل من قبل الطالب ومع التوجيه من قبل المعلم.

ثالثاً: لماذا عبر القرآن الكريم عن الذين يتعاملون بالربا بأنهم "يأكلون" الربا كما في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا﴾ ؟

الإجابة:

لأن الأكل هو الغالب الذي يستفيد منه المرابي من أموال الربا.

رابعاً: قال تعالى: "وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا" .
قارن بين الربا والبيع.

وجه المقارنة	البيع	الربا
التعريف	مبادلة مال بمال بقصد التملك.	زيادة على رأس المال يدفعها المدين إلى الدائن.
المردود الاقتصادي	– الربح يقابله بضاعة – إعادة تنظيم المال. – زيادة الإنتاج.	– الربح خاص بطرف واحد وهو ربح مؤقت. – يدفع المدين أضعاف رأس المال كلما زادت عدد الأعوام. – تضطرب أموال المرابي في الصعود والهبوط. – قلة الإنتاج.
الحكم الشرعي	حلال	حرام

خامساً: اكتب في أحد الموضوعات التالية وذلك بالرجوع إلى مركز مصادر التعلم:
١– الأضرار النفسية التي يسببها الربا.
٢– ارجع إلى كتاب "فتاوى المعاملات" لسماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي، ولخص منه ٣ فتاوى متعلقة بالربا.
٣– حُرم الربا بنصوص القرآن الكريم القطعية، ابحث من المصحف الشريف عن الآيات القرآنية الكريمة التي حرمت الربا ورتبها حسب زمن نزولها.

الإجابة:
١ـ من الأضرار النفسية التي يسببها الربا أنه يولد في الإنسان حب الأثرة والأنانية فتضيع قيم الإخلاص والتضحية والتعاون وحب الآخرين والإيثار.
٢ـ ملاحظة: يوجه المعلم طلابه إلى البحث عن المرجع ويبين لهم كيفية التلخيص ثم يناقش ما لخصه الطلاب في الحصة.

(٣): قال تعالى:

١- ﴿ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَاْ فِىٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرْبُواْ عِندَ ٱللَّهِ ۖ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن زَكَوٰةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُضْعِفُونَ ﴾ الروم: ٣٩

٢- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأْكُلُواْ ٱلرِّبَوٰٓاْ أَضْعَٰفًا مُّضَٰعَفَةً ۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ آل عمران: ١٣٠

٣- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَذَرُواْ مَا بَقِىَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓاْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ فَأْذَنُواْ بِحَرْبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۖ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَٰلِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴾ سورة البقرة: ٢٧٨-٢٧٩

الوحدة السادسة:

من مدرسة النبوة

أهداف الوحدة :

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذه الوحدة أن :

١ . يتعرف إلى الشخصيات الواردة في الوحدة.
٢ . يستنتج أهمية دراسة شخصيات الصحابة (رضي الله عنهم) .
٣ . يستخلص الدروس والعبر من مواقف الصحابة (رضي الله عنهم) .
٤ . يتلو الآيات القرآنية، والحديث الشريف المقررين .
٥ . يحفظ النص القرآني، والحديث الشريف المقررين .
٦ . يقتدي بالصحابة رضوان الله تعالى عليهم في حياته.

الدرس الأول	فلاحك باتباع رسولك ﷺ

أهداف الدرس :

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن :

١. يتلو الآيتين الكريمتين تلاوة صحيحة ويحفظهما.
٢. يتعرف إلى معاني المفردات والتراكيب الصعبة في الآيتين الكريمتين.
٣. يتفكر في الألفاظ القرآنية الواردة بالآيتين الكريمتين.
٤. يستخرج المميزات العديدة للنبي العظيم ﷺ التي بشرت بها الكتب السماوية السابقة.
٥. يستنتج عوامل الفلاح الواردة في الآيتين الكريمتين.
٦. يستشعر مكانة الرسول العظيم ﷺ في نفسه.
٧. يدرك عالمية الرسالة المحمدية.

المفاهيم والمصطلحات الخاصة بالدرس:
الرسول، النبي، الأمي، التوراة، الإنجيل، المعروف، المنكر، الطيبات، الخبائث، الإصر، الأغلال، عزروه، نصروه، كلمات الله عز وجل.

الوسائل التعليمية المقترحة:
الوسائط البصرية والسمعية، مجموعة التفاسير، المكتبة الشاملة.

طرائق التدريس:
في هذا الدرس يمكن للمعلم أن يستخدم:
- الحوار والمناقشة في تفسير الآيتين الكريمتين.
- القصة من خلال سرد بعض القصص الدالة على إدراك أهل الكتاب لبعثة النبي محمد ﷺ.
- عمل المجموعات والتي من خلالها يستنتج الطلاب مميزات البعثة المحمدية.

التوجيهات الخاصة بالدرس:
١. يمكن للمعلم أن يمهد لدرسه بالآتي:
* ربطه بواقع الطلاب المعاش.
* ضرب مجموعة من الأمثلة التي تؤكد مكانة الرسول الكريم ﷺ في نفس المؤمن.

* التطرق إلى الأحداث الأخيرة المشينة من قبل أعداء الإسلام في حق الرسول الكريم ﷺ، وبذل جهد مناسب في استثمارها لتحقيق أهداف الدرس.

* الاطلاع على مجموعة من التفاسير التي شرحت الآيتين الكريمتين بحيث يكون فكرة عن الدرس تساعد على بناء جزئياته.

٢. عند الحديث عن الاقتداء بالرسول ﷺ ينبغي من المعلم ضرب الأمثلة الواضحة في كيفية اتخاذه قدوة.

٣. يبذل المعلم جهدا كبيرا في غرس قيم هذا الدرس، بحيث تتشكل لدى الطلبة قيمة حب الرسول ﷺ والاقتداء به، واتباعه في كل شيء.

٤. التركيز على النشاطين البنائيين من قبل المعلم، على أساس أن هذه الأنشطة تخدم محور الدرس، ولا غنى للمعلم والطالب عنها.

٥. يؤكد على التقويم الختامي للدرس، بحيث تتضح مفاهيم الدرس لدى الطلبة.

أهم القيم التي ينبغي أن ينميها المعلم ويعمقها في أذهان الطلاب :

* الرسول ﷺ قدوتنا.
* الاعتزاز بديني ورسولي ﷺ.
* عظمة القرآن الكريم في بيانه وألفاظه.

خلفية علمية:

* في وصفه ﷺ بالأمية مرتين في الآيات الكريمة، إشارة إلى كمال علمه؛ لأنه مع عدم قراءته للكتب، أو مصاحبته لمعلم، فتح الله له أبواب العلم، وعلمه ما لم يكن يعلم من سائر العلوم التي تعلمها الناس عنه، وصاروا بها أئمة العلماء وقادة المفكرين، فأكرم بها من أمية تضاءل بجانبها علم العلماء فى كل زمان ومكان!

الأنشطة البنائية:

نشاط ١ :

قال الله تعالى: ﴿ فَبِظُلْمٍ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَن سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ﴾

النساء : ١٦٠ تناقش مع زملائك في مدلول الآية الكريمة .

الهدف من النشاط:

* التعرف على أسباب تحريم الطيبات على بعض الديانات السابقة.
* استنتاج نعمة الإسلام.

التعامل مع النشاط:

يمكن للمعلم تقسيم الطلبة إلى مجموعات، بحيث تقوم كل مجموعة بمناقشة سبب من أسباب تحريم الطيبات على تلك الأديان.

حل النشاط:

- إن سبب تحريم الطيبات على الأمم السابقة هو الظلم والصد عن سبيل الله تعالى.
- من نعم الله تعالى على المسلمين أن أباح لهم الطيبات ولم يحرمها عليهم كما هو الحال في الديانات السابقة، وهذا ما تتميز به أمة محمد ﷺ.

نشاط ٢ :

قال تعالى: ﴿ قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ﴾ الأعراف :١٥٨

- تحاور مع زملائك في مدلول الآية الكريمة .

الهدف من النشاط:

* التعرف على عالمية الدعوة الإسلامية .
* الاعتزاز بالدين الإسلامي.

التعامل مع النشاط:

يطلب المعلم من الطلبة التعامل مع النشاط بشكل فردي، بحيث يصل كل طالب إلى الإجابة الصحيحة بعد التفكير والتدبر للنص القرآني.

حل المشاط:

لقد أوضح القرآن الكريم أن رسالة النبي العظيم ﷺ رسالة عالمية لكل الناس، وهم مخاطبون بها، ومسؤولون عنها، وقد أكدتها الآية الكريمة في موضعين اثنين فيها ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ﴾ و ﴿ جَمِيعًا ﴾ وهذا فيه توجيه للبشرية قاطبة بضرورة اتباع هدي المصطفى ﷺ.

التقويم والأنشطة:

أولا: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل المعطاة فيما يأتي:

١. من أقوى دواعي الإيمان برسول الله ﷺ حسب النص القرآني:

الإجابة: أ– وجود اسمه ونعته في الكتب السماوية السابقة.

٢. الخطاب في الآيتين الكريمتين في سياقه يكون أقرب إلى:

الإجابة: ب– الإجمال والتفصيل.

٣. أفضل الطرق لنصرة نبينا العظيم ﷺهي:

الإجابة: ج– تطبيق سنته.

ثانيا: .بماذا ترد على من يقول: " بأن الله تعالى تكفل بنصرة نبيه فلا داعي لجهودكم"؟

الإجابة: صحيح أن الله تعالى نصر نبيه محمدا ﷺ، ولكن هذا لا يعذرني عن نصرته عليه الصلاة والسلام، فقد أوجب علي محبته ﷺ، ومن دواعي محبته عليه الصلاة والسلام نصرته بكل الطرق الممكنة.

ثالثا: ما الفائدة البلاغية من استخدام كلمة الأغلال في الآية الكريمة؟

الإجابة: الأغلال: جمع غل، وهو ما يوضع في العنق أو اليد من الحديد، والتعبير بوضع لإصر والأغلال عنهم استعارة لما كان فى شرائعهم من الأشياء الشاقة، والتكاليف الشديدة، كاشتراط قتل النفس لصحة التوبة، فقد شبه اللهﷺ ما أخذ به بنو إسرائيل من الشدة فى العبادات والمعاملات والمأكولات جزاء ظلمهم بحال من يحمل أثقالا يئن من حملها، وهو فوق ذلك مقيد بالسلاسل والأغلال في عنقه ويديه ورجليه .

رابعا: ارجع إلى مركز مصادر التعلم، وقم بالبحث في تفاسير القرآن الكريم عن هاتين الآيتين

الإجابة: عند الرجوع إلى مركز مصادر التعلم إما أن يتجه إلى محركات البحث المختلفة للبحث عن العناصر المختلفة في الموضوع، وإما أن يراجع بعض الكتب المتعلقة بالموضوع.

الدرس الثاني	السيدة عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها

أهداف الدرس:

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن:

١ . يحدد أبرز خصائص شخصية السيدة عائشة رضي الله عنها.
٢ . يستدل على محبة الرسول ﷺ للسيدة عائشة رضي الله عنها .
٣ . يعدد الفضائل التي تميزت بها السيدة عائشة رضي الله عنها عن غيرها من أمهات المؤمنين.
٤ . يقتدي بالسيدة عائشة رضي الله عنها في: عبادتها وسخائها وعلمها .
٥ . يدافع عن السيدة عائشة رضي الله عنها من كل افتراء قد ينسب إليها.
٦ . يحرص على حب أمهات المؤمنين رضي الله عنهن.

المفاهيم والمصطلحات:
الزوجة الصالحة، عبادتها، سخائها، علمها، الإفك، الأكابر من الصحابة، نشر، غرارتين، لا تعييني، طبقات، ذروة الإحاطة، بني الأصفر، المكثرون في رواية الحديث.

الوسائل التعليمية :
الاستعانة ببعض كتب السيرة لإثراء المادة العلمية.

طرائق التدريس:
- الأسلوب القصصي في سرد بعض المواقف المعينة للدرس وربطها بالواقع.
- المناقشة والحوار في استنتاج العبر والدروس المستفادة من سيرة السيدة عائشة رضي الله عنها.
- العصف الذهني في معرفة الوسائل والطرائق المعينة على كيفية تطبيق الخصال والمناقب التي تميزت بها السيدة عائشة رضي الله عنها.

التوجيهات الخاصة بالدرس:
يمكن للمعلم الاستفادة من النقاط الآتية عند شرحه للدرس:
- يسأل طلبته عن عدد زوجات الرسول ﷺ، وعن أسمائهن ، ومن أحب أزواجه إلى قلبه، ثم يستخدم الأسلوب القصصي لعرض قصة زواج الرسول ﷺ من السيدة عائشة رضي الله عنها.
- يوضح المفاهيم الواردة في الدرس وذلك أثناء العرض.

- يمكن للمعلم الاستعانة بكتب السيرة التي تعينه على شرح الدرس بما يخدم الأهداف المحددة.
- يبين المعلم لطلابه أن سؤال الصحابي الجليل عمرو بن العاص رضي الله عنه يدل على شدة حب النبي ﷺ لصحابته فقد كان يحبهم حبا بحيث يشعر كل صحابي بأن الرسول ﷺ يحبه أكثر من غيره لذلك سأل النبي، وعد رجالا.
- يحرص المعلم على غرس القيم الإسلامية المتعلقة بوجوب الاقتداء بالسيدة عائشة رضي الله عنها في عبادتها وسخائها وعلمها.
- يبين المعلم مكانة السيدة عائشة رضي الله عنها العلمية من خلال بيان أنها كانت رضي الله عنها حاملة لواء العلم والمعرفة في عصرها، ونبراسا يضيء على أهل العلم وطلابه، وما بلغت هذه المنزلة إلا لأن النبي ﷺ أعدها إعدادا طيبا، وتعهدها بحسن رعايته، ولم يفتأ ﷺ يشركها في العبء الذي ينبغي أن تنهض به زوجة النبي ﷺ ، وأم المؤمنين، وسفيرته الأولى إلى عالم النساء في عصره، وفيما يليه من العصور.
- يحرص المعلم على غرس حب أمهات المؤمنين رضي الله عنهن في نفوس الطلبة، ووجوب الدفاع عنهن من كل افتراء.

أهم القيم التي ينبغي غرسها في نفوس الطلاب:
- الاقتداء بالسيدة عائشة رضي الله عنها في عبادتها وسخائها وعلمها.
- الاعتزاز بآل البيت، وحبهم، والدفاع عنهم.

الأنشطة البنائية :

نشاط (١):

من خلال مواقف السيدة عائشة رضي الله كزوجة بين أثر وجود الزوجة الصالحة في تحقيق استقرار الحياة الزوجية.

الهدف من النشاط:

بيان آثار وجود الزوجة الصالحة في الحياة الأسرية .

التعامل مع النشاط:

يمكن التعامل مع النشاط من خلال تقسيم الطلاب إلى مجموعات وتوجيههم إلى استخدام أسلوب العصف الذهني لبيان أثر وجود الزوجة الصالحة في الحياة الزوجية .

حل النشاط:

- تحقيق المودة والرحمة بين الزوجين .
- الاستقرار والسعادة الأسرية.

نشاط (٢):

(كان من عادتها – رضي الله عنها – كثرة المطالعة والسؤال في مختلف القضايا، وشتى العلوم والمعارف، لا يهدأ لها بال حتى ترضي طمأنينتها، وتجلو لنفسها كل خفي حتى تحيط به). كيف يمكنك الاستفادة من هذه العادة؟

الهدف من النشاط:

الحث على طلب العلم .

التعامل مع النشاط:

يحل النشاط بطريقة فردية من قبل الطلاب .

حل النشاط:

أقتدي بالسيدة عائشة في حب العلم وطلبه، وعدم الاقتصار في طلب العلم على الكتاب، وإنما الاستفادة من جميع مصادر المعرفة، والتيقن بأن العلم هو المستقبل لمن أراد علوا.

التقويم والأنشطة:

أولا: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وصحح ما تحته خط إن كانت العبارة خاطئة:

– دامت حياة عائشة رضي الله عنها الزوجية زهاء تسع سنين.
الإجابة (✓)
– عد العلماء السيدة عائشة رضي الله عنها في المرتبة الثانية من حيث كثرة الرواية.
الإجابة: (✗) (الرابعة)

ثانيا : ناقش المقولة الآتية: (بنت عائشة رضي الله عنها مجدا لتاريخ المرأة العلمي في الإسلام).
الإجابة : ستظل حياة عائشة العلمية تعطى لنساء المسلمين القدوة العملية؛ كي يفهمن أمور دينهن، ويصبحن على علم وثقافة، ويجتهدن في تحصيل العلم الشرعي؛ ليكون لديهن رصيد واسع يواجهن به واقعا مرا تعيشه الأمة المسلمة، ولن يتمكن من القيام بدورهن المنشود إلا بعد اتصال وثيق بالقرآن والسنة وعلومها [٢] .

ثالثا : ما العوامل التي ساعدت السيدة عائشة بأن يكون بيتها قبلة الصحابة والتابعين بعد وفاة الرسولﷺ؟
الإجابة : كونها من أفقه أمهات المؤمنين، وأعلمهن بأمور الدين، فقد كانت مرجعا لأصحاب رسول اللهﷺ عندما يستعصي عليهم أمر، فكانوا يستفتونها فيجدون لديها حلا لما أشكل عليهم، قال أبو موسى الأشعري: مَا أَشْكَلَ عَلَيْنَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثٌ قَطُّ فَسَأَلْنَا عَائِشَةَ إِلاَّ وَجَدْنَا عِنْدَهَا مِنْهُ عِلْمًا[٣].

رابعا: علل:
– إن ما قيل في حادثة الإفك خيرٌ للسيدة عائشة رضي الله عنها.
الإجابة : أنَّ ما قيل فيها مِنَ الإفك كان خيرًا لها، ولم يكن ذلك الذي قيل فيها شَرًّا لها، ولا عائبًا لها، ولا خافضًا مِن شأنها، بل رَفَعها الله بذلك وأعْلى قدْرَها، وأعْظَمَ شأنها، وصار لها ذِكرًا ببراءتها، قال عروة بن الزبير : لو لم يكن لعائشة رضي الله عنها من الفضائل إلا قصة الإفك لكفى بها فضلا وعلو مجد، فإنها نزل فيها من القرآن ما يتلى إلى يوم القيامة.

[٢]– مسعد، محمد فتحي، أمهات المؤمنين، ص٦٥

[٣]– الترمذ، السنن، كتاب المناقب، رقم الحديث .٤٢٥٧

خلفية علمية :[٤]

لقد تميزت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها على غيرها من أمهات المؤمنين ببلوغ علمها ذروة الإحاطة والنضج في كل ما اتصل بالدين، فالسيدة عائشة رضي الله عنها كانت شابة ، وقد مكنتها هذه المرحلة من العمر من أن تزداد كل يوم نموا في العقل، وتطورا في الفهم، وعمقا في النظر والتفكير ، وبالتالي فقد قدر لها أن تنال شرف صحبة النبيﷺ ، حتى اللحظات الأخيرة من حياته، بكل جدارة ، فكانت النتيجة بطبيعة الحال أن تكون هي أوسع علما، وأكثر معرفة واطلاعا على أحوال النبيﷺ ، وأخباره من غيرها من أمهات المؤمنين.

وقد تزوج الرسول ﷺ سائر الأزواج المطهرات بعد عائشة رضي الله عنها بفترة طويلة ، ومع ذلك لم يحصلن إلا يوما واحدا من كل ثمانية أيام لخدمة النبيﷺ ، لكن عائشة رضي الله عنها كانت تحظى بيومين، يومها ويوم سودة ، لأنها وهبت نوبتها لعائشة، كما أن حجرة عائشة رضي الله عنها كانت ملاصقة للمسجد النبوي الشريف المدرسة الأولى في الإسلام، حيث تعقد حلقات الدروس والوعظ والإرشاد، وكان المعلم هو سيد المرسلين محمد ﷺ ، فكان المسجد النبوي المنبع الأصلي والمصدر الحقيقي للأحاديث الشريفة.

فكان من الطبيعي أن لا تدانيها أي واحدة من أمهات المؤمنين في معرفة الأحاديث، والاطلاع على الآثار، وهي تعد من كبار حفاظ السنة من الصحابة، ولم يسبقها أحد من الصحابة، ولا وصل إلى مكانتها المتميزة في الحديث سوى خمسة أشخاص من الرجال، فما بالك بالنساء؟!

التاريخ

كان أبو بكر الصديق رضي الله عنه من أعلم الناس بأيام العرب، وأنسابهم، والتقاليد التي كانت في الجاهلية ، وأم المؤمنين عائشة رضي الله عنها كانت ابنته، فبالطبع ورثت هذه الفنون والعلوم من أبيها الكريم، وقد سبق قول عروة بن الزبير رضي الله عنه :" ما رأيت أحدا من الناس أعلم ... بحديث العرب ولا النسب من عائشة".

الأدب

المراد بالآداب جمال الألفاظ، وحسن التعبير، في الأحاديث العامة، واختيار أسلوب رشيق جذاب في مخاطبة الناس، فما من أحد سمع أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أو قرأ كلامها إلا وبهرته فصاحتها، وسحرته بلاغتها، وأدهشته عارضتها. يقول أحد تلاميذها موسى بن طلحة:(ما رأيت أحدا أفصح من عائشة).

٤- الندوي، سليمان، سيرة السيدة عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، ص٣٠٥،٣٠٧،٣٠٦

الطب :

يقول هشام بن عروة : "ما رأيت أحدا أعلم بالطب منها، ومعروف أن فن الطب لم يكن رائجا عند العرب بكل أصوله وقواعده، وأكبر طبيب للعرب في ذلك الوقت كان الحارث بن كلده، كما كان هناك أطباء صغار منتشرون في البلاد، وقد تعلمت عائشة رضي الله عنها فن الطب من هؤلاء الأطباء، الذين كانوا يعالجون بالأعشاب وخواص الأشياء الطبيعية، وقد سألها عروة بن الزبير ، وكان يتملكه العجب من إحاطة السيدة بكل هذه العلوم، فيقول لها متعجبا :" يا أمتاه لا أعجب من فهمك ، أقول زوجة رسول الله ﷺ وبنت أبي بكر، ولا أعجب من علمك بالشعر وأيام الناس، أقول ابنة أبي بكر، وكان أعلم الناس أو من أعلم الناس، ولكن أعجب علمك بالطب كيف هو؟ ومن أين هو؟ قال: فضربت على منكبه، وقالت: أي عُرَيّة، إن رسول الله ﷺ كان يسقم عند آخر عمره أو في آخر عمره، فكانت تقدم عليه وفود العرب من كل وجه، فتنعت له الأنعات، وكنت أعالجها له، فمن ثم ".

عبادتها:

ومما يدل على عظم خشيتها لله عز وجل ما قاله عروة بن الزبير رضي الله عنه:(كنت إذا غدوت أبدأ ببيت السيدة عائشة فأسلم عليها، فغدوت يوما فإذا هي قائمة تُسَبِّحُ وتقرأ، وتدعو وتبكي، فقمت حتى مللت القيام، فذهبت إلى السوق لحاجتي، ثم رجعت فإذا هي قائمة كما هي تصلي وتبكي، وكانت تقول: لو رأيت ليلة القدر ما سألت الله تعالى إلا العفو والعافية)[٥].

٥- الذهبي، محمد بن أحمد، سير أعلام النبلاء، ج٢،ص(١٨٧)

الدرس الثالث	السيدة حفصة أم المؤمنين رضي اللّه عنها

أهداف الدرس:

يتوقع من الطالب بعد نهاية هذا الدرس أن:

١ . يتعرف إلى سيرة السيدة حفصة رضي الله عنها.

٢ . يقدِّر فضل السيدة حفصة بنت عمر رضي الله عنهما في حفظ القرآن الكريم.

٣ . يستنتج أثر اقتداء السيدة حفصة رضي الله عنها بالرسول ﷺ في عبادته.

٤ . يتأسى بالسيدة حفصة بنت عمر رضي الله عنهما في إقبالها على القراءة والكتابة من الصغر.

٥ . يطبق عمليا كيفية المحافظة على القرآن الكريم في الوقت المعاصر.

المفاهيم والمصطلحات:

الصوامة، القوامة، الترمل، الناسكة.

الوسائل التعليمية:

خريطة ذهنية، خريطة الجزيرة العربية وأفريقيا، بعض المقاطع من أفلام إثرائية مناسبة لأهداف الدرس.

طرائق التدريس:

ينوع بين الطرائق الآتية: التعلم التعاوني، التعلم الذاتي، القصة، تحليل الموقف، التمثيل المسرحي.

التوجيهات الخاصة بالدرس

١ . يمكن أن يمهد المعلم لدرسه بأحد الأساليب الآتية:

- بتلاوة آية قرآنية كريمة تتناول سيدات بيت النبوة كقوله تعالى: ﴿يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ لَسۡتُنَّ كَأَحَدٖ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِنِ ٱتَّقَيۡتُنَّ فَلَا تَخۡضَعۡنَ بِٱلۡقَوۡلِ فَيَطۡمَعَ ٱلَّذِي فِي قَلۡبِهِۦ مَرَضٞ وَقُلۡنَ قَوۡلٗا مَّعۡرُوفٗا﴾ الأحزاب : ٣٢

- قصيدة عن فضائل السيدة حفصة أو فضائل أمهات المؤمنين إجمالاً.
- عرض فيلم يختصر بشكل إجمالي سيرة أمهات المؤمنين رضي الله عنهن،
- عرض تمثيل مسرحي يبين بعض مواقف السيدة حفصة بنت عمر رضي الله عنهما.

٢ . يكلف المعلم طلابه بالبحث عن المواقف المشرقة في حياة السيدة حفصة رضي الله عنها، وفضائلها في التاريخ، وربط سيرتها بالوقت المعاصر، وأثر النشأة الطيبة في مسيرة الأجيال.

٣. يركز المعلم عند عرض سيرة السيدة حفصة رضي الله عنها على قيمة التأسي بمواقف السيدة حفصة، وربط تلك المواقف بحياة الطالب الواقعية.
٤. يراجع المعلم جميع المعلومات الإثرائية لسيرة السيدة حفصة قبل تدريسها للطلبة، وقبل عرضها لهم، بحيث تكون مناسبة لأهداف الدرس، سواء كانت تلك المعلومات الإثرائية من المراجع، أو العروض، أو الأفلام. ويتم التركيز على أهم العبر والدروس المستخلصة عند تحضير الدرس، وذلك لأجل مناقشتها مع الطلبة.
٥. يترك المعلم فرصة لطلابه أن يعرضوا بأنفسهم القيم والاستنتاجات، بطريقة التعلم الذاتي، وذلك بعد دراسة الأحداث والمواقف.
٦. يناقش المعلم طلابه في بعض مظاهر الاقتداء بغير المسلمين، مثل مظاهر اللباس، وكيفية استثمار الأوقات، ويوجه طلابه إلى القدوات الحقيقية في الأمة.

أهم القيم التي ينميها المعلم ويعمقها في أذهان الطلاب:

- التأسي بالسيدة حفصة رضي الله عنها.
- المحافظة على القرآن الكريم.
- طلب العلم.

الأنشطة البنائية :

نشاط (١):

كان عمر – رضي الله عنه – يبحث عن زوج من خيرة المجتمع لابنته حفصة فتوجه إلى أبي بكر وعثمان، فيعتذر عثمان لقرب وفاة زوجه رقية، ويحرص أبو بكر عليٍ المحافظة على سر رسول ﷺ في خطبة، رغم أن ابنته عائشة عنده ﷺ فيعتذر بعد ذلك من عمر قائلاً: لا تجد علي يا عمر، فإن رسول الله ﷺ كان قد ذكر حفصة. استنتج من الفقرة السابقة بعض الدلالات التربوية والأخلاقية.

الهدف من النشاط:

أن يحلل الطالب بعض النصوص الواردة، والمواقف الجليلة من سيرة السيدة حفصة رضي الله عنها.

التعامل مع النشاط:

يقوم الطالب بقراءة النص، ثم يستنتج منه أهم الدروس والعبر.

حل النشاط:

حرص الصحابة على الاقتداء بأخلاق الرسول ﷺ، اهتمام الرسول ﷺ بجميع أفراد المجتمع ومنهم النساء، التأدب في العبارة واللفظ والكلمة، عدم تحرج الصحابة من خطبة بناتهم، اختيار الصحابة أزواجا من خيرة المجتمع لبناتهم.

نشاط (٢):

هناك من يقول بأن الإسلام ظلم المرأة، وحرمها من العلم وطلب التفوق فيه في كافة مجالاته.
كيف ترد على هذا الادعاء من خلال سيرة السيدة حفصة رضي الله عنها ؟

الهدف من النشاط:

الرد على أعداء الإسلام الذين قالوا بأنه حرم المرأة من التعليم وظلمها حقوقها.

التعامل مع النشاط:

تدريب الطالب على مهارة استيعاب الأحداث والمواقف والربط بينها.

حل النشاط:

الرد هو: أن السيدة حفصة رضي الله عنها تعد مثالا واضحا على حق المرأة في التعلم، وها هي نبغت في العلم وتفوقت فيه، وتركت الانشغال عن العلم النافع، وطلب السؤال في العلم والاستفسار من أهله وذلك من خلال مواقفها رضي الله عنها.

التقويم والأنشطة:

أولاً: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وصوب ما تحته خط إن كانت العبارة خطأ فيما يأتي:
١- الأمانة العظيمة التي حافظت عليها السيدة حفصة رضي الله عنها هي حفظ النسخة الأصلية للقرآن الكريم.
الإجابة: (✓)
٢ – من حِكم زواج رسول الله ﷺ بحفصة رضي الله عنها نقل الأحكام النبوية إلى الأمة.
الإجابة: ✓

ثانياً: تنتمي حفصة رضي الله عنها إلى أسرة عرفت بأنها من الأسر القلائل في مكة المكرمة التي التزم معظم أفرادها بالإسلام. وضح كيف تؤثر النشأة الطيبة في سلوك الأبناء.
الإجابة: ينشأ الطفل على ما عوده والداه، من أخلاق وسلوك وتربية، وهو يقتدي بالأبوين في أخلاقهما وسلوكهما، هكذا كانت حفصة رضي الله عنها، حيث أنه بمجرد أن اعتنق والدها عمر رضي الله عنه الإسلام، تحول بيته من الكفر إلى الإسلام.

ثالثاً: استنتج أثر اقتداء السيدة حفصة رضي الله عنها بعبادة الرسول ﷺ.
الإجابة: كانت رضي الله عنها كثيرة القيام والصيام والذكر، وتلاوة القرآن ومدارسته، وظلت على ذلك إلى آخر حياتها.

رابعاً: قال رسول الله ﷺ: "يتزوج حفصة من هو خير من عثمان ويتزوج عثمان من هي خير من حفصة". عرِّف بالشخصيات الواردة في الحديث الشريف.
الإجابة: "من هو خير من عثمان": رسول الله ﷺ، ومَنْ هي خير من حفصة": أم كثوم بنت الرسول ﷺ. و"عثمان": هو عثمان بن عفان رضي الله عنه.

خامساً: قدمت حفصة رضي الله عنها خدمة جليلة للأمة تمثلت في حفظ النسخة الأم للقرآن الكريم التي جمعها الصحابة رضي الله عنهم. اقترح أمرين يمكنك القيام بهما يتجلى فيهما خدمتك للقرآن الكريم.
الإجابة: يترك للطلبة اقتراح ما يرونه مناسباً، سواء كان ذلك فيما يتعلق بتعليم القرآن، أو تعلمه ودراسته، أو حفظه وتدبره، ومداومة تلاوته..إلخ.

* يشير المؤرخون إلى أنه تزامن مع مولد حفصة رضي الله عنها ولادة فاطمة الزهراء بنت الرسول ﷺ، وكانت قريش في تلك السنة تبني الكعبة بعد انهيارها إثر السيل الجارف.
* بعد وفاة الرسول ﷺ اختيرت حفصة من بين أمهات المؤمنين - جميعاً - لتحفظ النسخة الخطية الأصلية للقرآن الكريم، وذلك بعد أن قام أبوبكر الصديق رضي الله عنه -الخليفة الراشدي الأول -.بمشورة من عمر رضي الله عنه بجمع ما تفرق من القرآن في مصحف واحد، قبل أن يمضي حفظته الأولون الذين استشهد منهم المئات في حروب الردة[٨].
* وبقي المصحف في أمانة حفصة رضي الله عنها لتحتفظ بأعظم كتاب في العالم بين يديها في مدة من الزمن تقدر بعشر سنين، وظلت معها تلك النسخة الأصلية الوحيدة طوال فترة خلافة والدها عمر رضي الله عنه، ثم في عهد عثمان بن عفان - الخليفة الراشدي الثالث - وبعد ذلك تم توحيد حرف المصحف ورسمه من المصحف المجموع المودع لدى حفصة رضي الله عنها عدة نسخ، وزعت على البلاد الإسلامية التي فتحت في عهده آنذاك، وهو المصحف العثماني الذي بين أيدينا اليوم[٩].

٨- السحيباني، عبدالحميد بن عبدالرحمن(٢٠١٢)، صور من حياة الصحابيات، ط٥، الرياض: دار ابن خزيمة، ص٢٣.

٩- بنت الشاطىء، عائشة عبدالرحمن، تراجم سيدات بيت النبوة، بيروت: دار الكتاب العربي، ص .٣٠١،٣١١.

الدرس الرابع	سعد بن معاذ - رضي الله عنه-

أهداف الدرس:

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن:

١. يسرد قصة إسلام سعد بن معاذ (رضي الله عنه).
٢. يعدد مناقب سعد بن معاذ (رضي الله عنه).
٣. يبين حرص سعد بن معاذ (رضي الله عنه) على إسلام قومه.
٤. يستنج الدروس والعبر من مواقف سعد بن معاذ (رضي الله عنه).
٥. يستنبط القيم التي برزت في شخصية سعد بن معاذ (رضي الله عنه) من خلال المواقف التي درسها.
٦. يقتدي بشخصية سعد بن معاذ (رضي الله عنه) في مواقفه وقيمه.

المفاهيم والمصطلحات :

نقيبة، قرى

الوسائل التعليمية :

كتب السيرة، خرائط توضيحيه.

طرائق التدريس:

يمكن للمعلم استخدام الطرائق الآتية:

- القصة.
- الحوار والمناقشة.
- العصف الذهني.

التوجيهات الخاصة بالدرس:

- يمكن للمعلم أن يمهد للدرس من خلال ربطه بموضوع النبيﷺ قدوتنا، وتربية النبي لأصحابه.
- يربط المعلم أساليب الدعوة إلى الإسلام بما فعله سعد (رضي الله عنه) لدعوة قومه.
- يؤكد المعلم للطلاب كيفية الحزم في الأمور ومقارنتها بالتراخي وعدم السعي من خلال أمثله واقعية في حياة الطالب بحيث يسمع المعلم من الطلبة نماذج لبعض الأمور التي تتطلب الحزم وتقييمها في ضوء قصة سعد بن معاذ (رضي الله عنه) .

– يوظف المعلم ما ورد في الدرس من ذكر لمناقب سعد بن معاذ (رضي الله عنه) في استنتاج القيم التي يتمثلها سعد في حياته وبالتالي ما لها من تأثير ايجابي في الأفراد عموما إذا ما تم الاقتداء بها.

أهم القيم التي ينبغي أن ينميها المعلم ويعمقها في أذهان الطلاب :

الحزم ، العزة ، إحقاق الحق، رفع الظلم.

الأنشطة البنائية:

نشاط ١ :

درست بالصف الحادي عشر في درس "يوم الفرقان " موقف سعد بن معاذ –رضي الله عنه– أثناء استشارة الرسول ﷺ لصحابته ، ناقش زملاءك في الدلالات الإيمانية، والمعاني الأخلاقية التي تقرأونها في شخصية هذا الصحابي الجليل – رضي الله عنه – من خلال هذا الموقف.

الهدف من النشاط:

تحليل المواقف واستنتاج الدروس والعبر منها.

التعامل مع النشاط:

عن طريق المجموعات .

حل النشاط:

يعد هذا الموقف اللحظة التاريخية التي أظهر فيها سعد –رضي الله عنه– إيمانه وعقيدته، فوقف موقفا عظيما لنصرة هذا الدين؛ فعندما خرج المسلمون إلى معركة بدر لملاقاة المشركين طلب النبي ﷺ المشورة قبل الحرب، فقام أبو بكر ثم عمر، ثم المقداد بن عمرو، وقالوا وأحسنوا الكلام، ولكنهم من المهاجرين، فقال الرسولﷺ: " أشيروا علي أيها الناس"، وكان يريد معرفة موقف الأنصار من الحرب، فقال سعد بن معاذ زعيم الأنصار: والله لكأنك تريدنا يا رسول اللهﷺ، قال: "أجل "، فقال سعد: يا رسول الله.. لقد آمنا بك، وصدقناك، وشهدنا أن ما جئت به هو الحق، وأعطيناك على ذلك عهودنا ومواثيقنا، فامض يا رسول الله لما أردت، فنحن معك، فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر، فخضته لخضناه معك، ما تخلف منا رجل واحد، وما نكره أن تلقى بنا عدونا غدًا، إنا لصُبُر في الحرب، صُدُق في اللقاء، لعل الله يريك منا ما تقرَّ به عينك، فسر بنا على بركة الله" فسُرَّ رسول اللهﷺ عندما سمع كلام سعد– رضي الله عنه –، ثم قال:" سيروا وأبشروا، فإن الله تعالى قد وعدني إحدى الطائفتين، والله لكأني الآن أنظر إلى مصارع القوم " [١]

[١]– ابن هشام. (بدون). السيرة النبوية. مؤسسة علوم القرآن، ص٦١٥

وبالتالي فمن الدلالات التي يمكن استنتاجها من الموقف هي:
- صدق الإيمان.
- الثبات في المواقف والشدائد والمحن.
- العون والنصرة للحق.
- المشورة والنصح.

نشاط ٢ :
استعرض مع زملائك في المجموعة مواقف سعد بن معاذ ومناقبه، واستنتجوا العلاقة بين المواقف والمناقب.

الهدف من النشاط:
- تحليل المقدمات وربطها بالنتائج.
- الحث على العمل الصالح الذي ينالون ثمرته في الآخرة ثواباً وأجراً، وفي الدنيا ذكراً حسناً.

التعامل مع النشاط:
عن طريق استخدام المجموعات.

حل النشاط:
إن هذه المناقب التي نالها سعد بن معاذ -رضي الله عنه- إنما نالها بتلك المواقف الحاسمة التي كان لها الأثر الكبير في انتشار الإسلام ونصرته وحمايته.

التقويم والأنشطة:

أولا:اكتب أرقام العبارات التالية في دفترك وبجوارها التكملة المناسبة:

١. كان عمر سعد بن معاذ (رضي الله عنه)في الإسلام لا يتجاوز...........

الإجابة: سبع سنوات

٢. اليهود الذين حكم عليهم سعد بن معاذ (رضي الله عنه)هم...............

الإجابة: بنو قريظة

ثانيا: من خلال دراستك لسيرة سعد بن معاذ (رضي الله عنه) حدد المواقف التي تستقي منها الدروس التالية:

١. حسن الإنصات والموضوعية في التفكير تهدي الإنسان إلى الحق.

٢. إذا كنت مسؤولاً في أي مكان حاول أن تأخذ بيد الآخرين إلى الخير .

الإجابة:

١. عندما أقبل سعد بن معاذ رضي الله عنه ورآه مصعب وقد بدت ملامح الغضب في وجهه، بادره قائلا: أو تقعد فتسمع؟ فإن رضيت أمرًا، ورغبت فيه قبلته، وإن كرهته، عزلنا عنك ما تكره. قال سعد: أنصفت، ثم وضع الحربة، وجلس.

٢. بعد أن أسلم سعد (رضي الله عنه) لم يقف مكتوف الأيدي، ولم يحصر الإسلام في ذاته، بل حمل هَمَّ الدعوة إلى الإسلام وتحرك مباشرة إلى قومه فقال لهم: يا بني عبد الأشهل، كيف تعلمون أمري فيكم؟ قالوا: "سيدنا، وأوصلنا، وأفضلنا رأيًا، وأيمننا نقيبة" قال: فإن كلام رجالكم ونسائكم عليَّ حرام، حتى تؤمنوا بالله وبرسوله، فما أمسى في دار بني عبد الأشهل رجل ولا امرأة إلا ودخل في الإسلام.

رابعا: حلل الحوار الذي دار بين الرسول ﷺ وسعد بن معاذ (رضي الله عنه) عندما زاره في بيته وهو في اللحظات الأخيرة من عمره، واستخرج الدلالات التي يحملها هذا الحوار.

الإجابة: من الدلالات التي يحملها حوار الرسول ﷺ مع سعد بن معاذ (رضي الله عنه)ما يلي:

- محبة الرسول ﷺ لسعد ورضاه عنه.
- حرص سعد (رضي الله عنه) على الحديث مع الرسول ﷺ في تلك اللحظات العصيبة دليل على إخلاصه ومحبته.

خامسا: من المواقف التي تدل على نباهة سعد بن معاذ (رضي الله عنه) موقفه في غزوة بدر عندما استشار الرسول ﷺ أصحابه. ما مظاهر النباهة في هذا الموقف؟

الإجابة: مظاهر النباهة فطنته (أن الرسول ﷺ كان يقصد بخطابه الأنصار).

الدرس الخامس	أبو ذر الغفاري - رضي الله عنه -

أهداف الدرس :

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن :

١ـ يسرد قصة إسلام أبي ذر الغفاري –رضي الله عنه– .
٢ـ يستنتج القيم الإيمانية التي احتوت عليها قصة إسلام أبي ذر الغفاري –رضي الله عنه– .
٣ـ يبرز أهمية الدعوة في الإسلام.
٤ـ يستخلص العبر من مواقف أبي ذر الغفاري– رضي الله عنه– .
٥ـ يستشعر صدق إيمان أبي ذر الغفاري –رضي الله عنه –.
٦ـ يدرك أهمية الزوجة في حياة أبي ذر الغفاري– رضي الله عنه– .

المفاهيم والمصطلحات :

غِفار: بكسر الغين، وهي قبيلة أبي ذر الغفاري –رضي الله عنه–، وهي معروفة بالقسوة والسطو وقطع الطريق أمام بعض القوافل، وكانوا يعبـون الأوثان كحال أهل مكة [٦].
أسلم: وهي قبيلة مجاورة لقبيلة غفار وتشترك معها.

طرائق التدريس :

في هذا الدرس يمكن للمعلم أن يستخدم طرقا متعددة منها:
– المناقشة والحوار.
– القصة.
– التعلم التعاوني.
– العصف الذهني.

التوجيهات الخاصة بالدرس :

يمكن للمعلم السير في درسه بالآتي:
١ . ربط الدرس بما سبق.

٦– الباشا، عبدالرحمن رأفت(١٩٩٢)، صور من حياة الصحابة، بيروت: دار النفائس، ص١٤٠.بتصرف.

٢. ربط الدرس بالواقع والاستفادة من مواقف أبي ذر الغفاري رضي الله عنه.
٣. تعميق صدق الرسالة المحمدية.
٤. الاقتداء بمواقف الصحابة –رضوان الله عليهم– .
٥. إيجاد الحلول لكثير من المشكلات في المجتمع من خلال معرفة حياة الصحابة رضوان الله عليهم.

أهم القيم التي ينبغي أن ينميها المعلم ويعمقها في أذهان الطلاب:

– الزهد.
– التضحية.
– الصبر.

الأنشطة البنائية :

نشاط (١):

احتوت قصة إسلام الصحابي الجليل أبي ذر الغفاري– رضي الله عنه – قيما إيمانية عديدة منها: المسارعة في اتباع الحق. بالتعاون مع أفراد مجموعتك استخلص من القصة ثلاث قيم إيمانية أخرى.

الهدف من النشاط:

استخلاص القيم الإيمانية من قصة إسلام أبي ذر الغفاري رضي الله عنه.

التعامل مع النشاط :

يوزع المعلم طلابه إلى مجموعات، ثم يكلف كل مجموعة باستخلاص قيمة إيمانية تستفيدها من القصة، ويحدد زمن لا يتعدى سبع دقائق، ثم يستمع إلى إجابة كل مجموعة، ويعطي بعد ذلك التغذية الراجعة.

حل النشاط :

احتوت القصة على العديد من القيم الإيمانية، ومنها: الإصرار، والعزيمة، والبحث عن الحقيقة وتحريها، وتحدي الصعاب، والصبر، والحكمة في التعاطي مع مجريات الحياة.

نشاط (٢):

ناقش مع زملائك كيفية الاستفادة في حياتك من دعوة أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قبيلته إلى الإسلام.

الهدف من النشاط:

إبراز أهمية الدعوة في الإسلام، ودعوة الأقربين بالأخص.

التعامل مع النشاط :

يمكن أن يكون النشاط فرديا، أو في مجموعات.

حل النشاط :

المسارعة في دعوة الأقربين، وفعل الخيرات، وإن علم المسلم أي خير عليه أن ينقله أولا لأهله، ثم من حوله.

نشاط (٣):

أعد قراءة الموقف السابق، ثم استنتج مع زملائك دليل صدق إيمان أبي ذر الغفاري رضي الله عنه.

الهدف من النشاط:

استشعار صدق إيمان أبي ذر الغفاري (رضي الله عنه).

التعامل مع النشاط :

يوزع المعلم طلابه إلى مجموعات، ثم يكلف كل مجموعة بقراءة الموقف السابق وتحليله، ويحدد زمنا لا يتعدى خمس دقائق، ثم يستمع إلى إجابة كل مجموعة، ويعطي بعد ذلك التغذية الراجعة، ويمكن أن يكون النشاط فرديا.

حل النشاط :

عندما قال أبو ذر (رضي الله عنه): "مرحباً بأمر الله" يدل على إيمانه بالقضاء والقدر، وحسن توكله على الله تعالى.

التقويم والأنشطة:

أولا: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل المعطاة فيما يلي:

١. قول أبي ذر الغفاري (رضي الله عنه) لأخيه أنيس: (ما شفيتني مما أردت) يدل على:

الإجابة: ب. حبه للتعرف على المزيد.

٢. أستنتج من قول الرسول ﷺ: "كن أبا ذر":

الإجابة: ج. حب الخير للناس.

٣. وفاة أبي ذر الغفاري (رضي الله عنه) وحده دليل على:

الإجابة: أ. زهده.

ثانيا: (كانت قبيلة غِفار عملاقة في السطو وقطع الطريق). بين أثر الإسلام في تقويم سلوك قبيلة أبي ذر الغفاري (رضي الله عنه).

الإجابة: بعدما كانت تلك القبيلة عملاقة في السطو وقطع الطريق تحولت بفضل الإسلام إلى عملاقة في فعل الخيرات، والمسارعة إلى الدعوة، فقد أثرت في دعوتها على قبيلة أسلم حتى قال الرسول ﷺ فيهما: "غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا ، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ "(٧).

ثالثا: علام يدل موقف أبي ذر الغفاري (رضي الله عنه) في كل من:

١. غزوة تبوك؟

الإجابة: يدل على صبر أبي الغفاري (رضي الله عنه)، فبالرغم من مشقة الطريق والجوع والعطش لم يقو بعيره على السير، سار بنفسه وحيدا في تلك الظروف القاسية ليلحق بالركب.

٢. قول أبي ذر الغفاري (رضي الله عنه): مرحبا بأمر الله؟

الإجابة: مقولة عظيمة لمن ملأ الإيمان قلبه فلم يخش شيئا إلا الله تعالى، فسلم بالقضاء والقدر طائعا مختارا.

خامسا: ارجع إلى مركز مصادر التعلم وابحث قصة وفاة أبي ذر الغفاري (رضي الله عنه)، مبينا ماذا تستفيد من تلك القصة.

الإجابة: يتم تكليف الطلبة بنشاط لا صفي لإبراز القصة وما يستفاد منها.

٧- مسلم، الصحيح، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي ذر (ص)، حديث رقم:٤٥٢٦



رقم الإيداع المحلي

٤٣٠ / ٢٠١٣

رقم الإيداع الدولي (ISBN)

978-99969-0-216-1



ISBN 978-99969-0-216-1
9 789996 902161 >
طبع بمطبعة عُمان ومكتبتها المحدودة ش.م.م - هاتف : ٢٤٤٤٦١٦٠ (٩٦٨+)